# شيحان

هذا الأسبوع

331

استطلاع شيحان لهذا الاسبوع

## خطاب الحسن.. كيف فسره الاردنيون ؟!

89% اعتبروه انذاراً

83% اعتبروه تصعيداً

41% اعتبروه دخول الحرب

## 10 آلاف مجاهد سعودي ضد عائلة آل سعود




## ماذا عن إتفاقية "هيرد" و"دوما"؟

# أسرار معركة الخفجي







كيسنجر يكشف ابعاد المؤامرة ويقول :

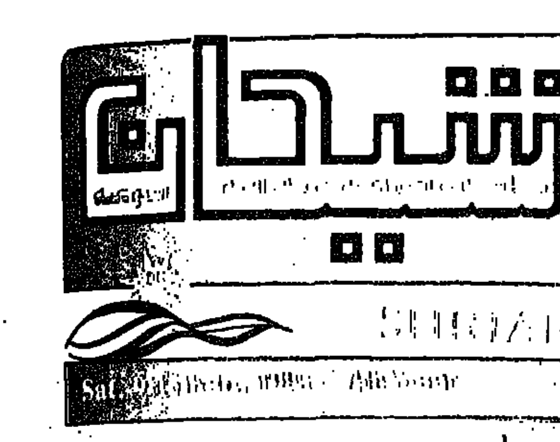
## لنباشر الحرب فوراً ضد صدام.. ونريد "عرب حفر الباطن" المعتدلين للتفاوض مع إسرائيل

واشنطن - عاجل :

## أمريكا ترفع الحظر وإسرائيل تدخل الحرب فوراً!

سائق اردني جريح :

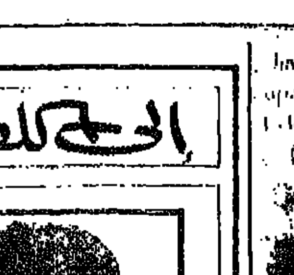
## ضربوا صهريجنا في الرطبة.. وبعدها أعلنوا أنهم دمروا قاعدة للصواريخ

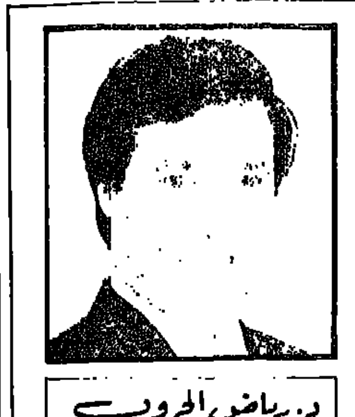


شيحان

Sat...

### إلى اللقاء







د. رياض الحروب

### الاردن في قلب المعركة

من يقول ان الشعب الاردني لم يدخل الحرب بعد؟ ومن منا يستطيع ان يصف الاردن بانه دولة محايدة بين عرب العراق وعرب حفر الباطن وشياطينهم؟ ومن فينا ما زال مقتنعاً بجدوى قرارات مجلس الامن والاحتكام الى ما يسمى بالشرعية الدولية؟..

واذا لم يكن الاردن قد دخل الحرب، فلماذا يغلقون الاجواء في وجه الطيران الاردني؟ ولماذا يحاصرون العقبة، ويمنعون عنا دخول السفن والبضائع؟

ولماذا يقتلون ابناء شعبنا ويدمرون سياراتنا وناقلاتنا على الحدود وعلى الطرق الدولية؟؟.

وما داموا يريدون للاردن ان يكون له موقف مخالف لقناعاته وضميره، والتماسه فلماذا يسارعون لعقد الاجتماعات والاتفاقيات من حولنا، وكأننا اصبحنا الخطر الداهم والشر الكبير الذي يهدد وجودهم وقصورهم وآبار نفطهم؟ ولماذا يستعدون علينا الغرباء؟ وكيف يقيمون حلفاً غير معلن مع اسرائيل ويشاركونها مصابها وحزنها عندما يقولون ان من حق اسرائيل ان تدافع عن نفسها اذا هوجمت؟ بينما هؤلاء العرب المزيفون لا يقولون كلمة واحدة في حق الاردن عندما يقتل ابناؤه وتدمر سياراتهم وصهاريج نقل البترول التي تجلب البنزين للدبابات والعربات العسكرية التي تدافع عن ارض العرب وارض الاسلام؟؟.

ولماذا لا يصرحون - كما تعاطفوا مع اسرائيل - فيقولون ان من حق الاردن الدفاع عن نفسه ضد امريكا وحلفائها اذا هم هاجموا شعبنا وقتلوا المدنيين الاردنيين؟.

ولا ندري كيف يصبح الذين نكبتهم صواريخ الحسين في تل ابيب ابرياء يستحقون الرأفة والشفقة، ولا يقال ذلك عن السائقين العزل المسافرين مع عائلاتهم على طريق دولي للعودة الى وطنهم، وكيف يقول عرب حفر الباطن واعلامهم المأجور بان «ضحايا» الصواريخ العراقية «ابرياء»؟! بينما لا يقولون ذلك عن ضحايا القصف الامريكي من العراقيين والاردنيين الابرياء. فعلا.. بل ويعتبرون ذلك امراً مبرراً ومسموحاً به!.

فمتى يعلم الذين يحاربون تحت امرة القيادة الاجنبية في الظهران وحفر الباطن ان هؤلاء الاسياد المستعمرين يحتقرونهم ولا يثقون بهم، ويستغلونهم لدى اشراكهم في القتال ضد ابناء جلدتهم

البقية ص31

مظاهر الإستعداد لمواجهة أي احتمال قد يحمله الغد الاتي.. تتوالى على الساحة الأردنية، بما يشمل مختلف الانشطة داخل الجامعات والنوادي والتجمعات السكنية.. فالأردنيون يعلمون تماما، أنهم مستهدفون تماما كاشقائهم في العراق - من هذه الحرب العدوانية التي تشنها قوى الشيطان ضد الامة العربية.

التفاصيل داخل العدد




الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار البحرين 300 فلس، عمان 400 بلسه، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, U.S.A 3$

رئيس التحرير: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر | مؤسسة عون الفريد للتوزيع | رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 ديناراً - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

محمد سعيد الجنيدي - لندن

## الام التي تمثل عزة العرب كلهم

قالت السيدة العراقية للصحفيين الاجانب بغضب: لماذا تحاربنا 28 دولة. ولماذا يقتلون ابناءنا واطفالنا. واعترف انني دهشت لهذه الوقفة الصامدة لدى السيدة العراقية، انها سيدة عادية جداً، وليست سيدة جامعية، لها تجارب في حقول الفكر والثقافة لكي ترد على اسئلة الصحفيين الخبثاء من الغرب، فلم تجلس على حافة الطريق لكي تندب وتصرخ الماً، ولم تسند رأسها على كتف زوجها او ابنها باكية كما فعلت المرأة الاسرائيلية التي شاهدها الملايين على شاشات التلفزيون في اوروبا واميركا، وانما وقفت، وهي التي فقدت ابنها، ملوحة بذراعها بغضب، ومتحدية بعنف هذا العالم الموبوء بالجرائم الذي ارسل احدث ما يملك من وسائل التدمير الى بيتها وبلدها، وربما كان لهذه السيدة ابن او زوج، وربما اكثر من ابن في ساحة الدفاع عن بلدها، ولكنها وقفت هناك، وكأني احس بها تمثل عزة العرب كلهم.

هذه السيدة الام العراقية. هي ام لجميع العرب الذين لديهم كرامة وعزة، ولكنها لن تكون الام لاولئك الذين ارتموا على احذية الامريكان والانكليز يلعقونها، انها الام الحقيقية لتلك الفتاة التونسية التي عندما سألها مراسل تلفزيون عن رأيها بالحرب قالت بالحرف الواحد: «انها حرب ضد التراث العربي». وهي صديقة للام التونسية التي اجابت قائلة: «اما صدام واما بوش، ولا تتوقعوا ان العرب سيختارون جورج بوش».. والسيدة التونسية تتحدث عن العرب وليس عن خدم الامريكان، من الزعماء وابنائهم الذين يقودون الجنود لتدمير ملاجىء الغارات الجوية فوق مئات الاطفال والنساء العراقيين.. ان هذه السيدة التونسية وابنتها الجامعية، ابنة كل عربية في العراق، هي التي تبرعت بالدم مع الاف الشعب التونسي لضحايا الحرب العراقيين، لانها تعرف بصدق الشعور والعقل ان تدمير التراث العربي في العراق هو تدمير للجذور العربية، الا يحق لي وللاخرين ان اتساءل قائلا: الم تكن الجامعة العربية على الارض العربية الحقيقية، وان نقلها الى القاهرة كان واحدة من جرائم العرب؟ ولماذا لا تنحنون اجلالا للام العراقية، وللام التونسية، ولفتاة الجامعة التونسية؟

## ممنوع الصمت

فهد الريماوي

## الرمثا.. راية النضال القديم - الجديد

ارفع رأسك يا أخي.. فأنت ابن الرمثا.

ارفع رأسك.. فأنت من بوابة الأردن، ومنبت الرجال، وبيدر النضال.

ارفع رأسك.. فها هي الرمثا تتسلق مجدداً قمة النخوة، وتأخذ مكانتها في دائرة الضوء، وتعاود كتابة اسمها في لوحة الشرف، وتثبت أن الشعب هو القائد والبطل والمعلم.

كنا في مقتبل العمر، حين سمعنا في منتصف الخمسينات، لأول مرة باسم الرمثا.. وهتفنا في ساحات رام الله - سقى الله تلك الأيام - لانتفاضة الرمثا.. واعلنا التضامن مع أبناء الرمثا الذي تجمهروا بالغضب، واندفعوا كما الأعاصير، في وجه حلف بغداد، وزيارة الجنرال البريطاني تمبلر للأردن.

يومذاك كان الوطن كبيراً يفرد جناحيه من الرمثا الى قلقيلية.. وكان «البعث» اطاراً ثورياً يجمع شمل الأردني والفلسطيني.. وكان الشعب الواحد الموحد، يقود خطى المرحلة، ويوجه بوصلة القافلة.. وكان عبد الناصر وعداً عربياً، تتعلق على عنفوانه النضالي، اعرض الامال الجماهيرية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

وكانت الرمثا تاجاً على مفرق الخمسينات، ومفاجأة كفاحية أذهلت الناس أجمعين.. ذلك لأنها تصرفت خلال زيارة تمبلر الاستعمارية، بأسلوب استثنائي تجاوز بما لا يقاس، سائر المدائن الأردنية التي كانت تضطرم يومذاك، بالمسيرات والمظاهرات والخطابات.. وارتقت بنضالها الوطني الى مرتبة الفعل التاريخي، حين اعلنت من تلقاء ضميرها الشعبي ووجدانها القومي، هدم حدود سايكس - بيكو، وقيام دولة الوحدة.

منذ ذلك الحين، انزرعت الرمثا في خواطرنا، واشتعلت في حبات قلوبنا.. رغم أننا لم نكن قد رأيناها، أو عرفنا أحداً من أهاليها.. وحتى هذا الحين، ظل دخولنا الرمثا، لغايات المرور أو أداء الواجبات الاجتماعية، يثير في النفس كل معاني البهجة الوطنية، والهمة القومية، والمودة الرفاقية، والذكريات التاريخية التي تعيدنا الى الزمن السعيد البعيد.

من جديد، ارتفع اسم الرمثا.. راية تخفق في سماء الأردن، ونمرأ يحلق في فضاءات العرب.. وانفتحت للرمثا صفحة مجيدة في سجل التسعينات، تضاهي تلك الصفحة الخالدة في جبين الخمسينات... كما اقتحمت الرمثا مجدداً، ساحة الفعل الطليعي الاستثنائي الذي يصيب الأعداء في مقتل، ويصب مباشرة في خانة النضال العراقي، ويتخطى كل حماسيات الخطب والندوات والمهرجانات وحلقات النضال التجريدي.

من حق الحكومة أن تضبط الأمن، وأن تضمن سلامة الوافدين والعابرين.. فالأردن مستهدف امريكياً وسعودياً وصهيونياً، والأعداء ما انفكوا يتربصون به ويتآمرون عليه.. غير أن من حقنا كمواطنين، أن نتقدم بباقات التحية والاحترام.. المودة والامتنان، للفيلق الرمثاوي المبدع، الذي عرف بفطنته الوطنية، وخبرته النضالية، ونخوته القومية، وعزته الاسلامية.. كيف يرد على قصف صهاريجنا، ويثأر لأرواح شهدائنا، ويجترح أرقى أساليب المساندة العربية للعراق، والمشاركة الشعبية في المنازلة الكبرى.

ولأن الشيء بالشيء يذكر.. فقد أثارت فضولي، قبل نيف وعشر سنوات.. تلك الحفاوة البالغة التي استقبل بها المرحوم الدكتور قاسم الريماوي - وكان يومها رئيساً للوزراء - وفداً من وجهاء الرمثا، زاره في منزله برئاسة الأخ محمد البشابشة رئيس البلدية آنذاك.. وبعد أن ودعناهم قال لي رحمه الله، ونحن مانزال وقوفاً عند المدخل، وحتى دون أن أسأله.. صدقني أنني أحب هؤلاء الرماثنة.. انهم يشبهوننا في «بيت ريما» إلى أبعد الحدود.

وبعد...

تحية الى الرمثا.. عرين الرجال الذي كان وما يزال.. في الطليعة.

## مدد يا الله



## إنه النصر بإذن الله

اثناء زيارتنا لعائلات الشبان الثلاثة الذين نفذوا العملية الفدائية في الارض المحتلة، والمنشورة قصتهم في عددنا هذا التقينا هناك بالدكتور ابراهيم زيد الكيلاني - وزير الاوقاف. وسألناه عما اشيع من انه سأل الرئيس العراقي صدام حسين، عن استعداده للحرب. فأجاب الدكتور بالنفي، ولكنه قال:

- لقد وقفت امام الرئيس، في مؤتمر العلماء المسلمين الذي عقد مؤخراً في بغداد وقلت له:

- يا سيادة الرئيس، لقد اوصى الله نبيه ﷺ وهو في وسط المعركة بهاتين الآيتين:

«يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين».. «يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون».. وتابعت قولي:

- فلا تضيع على نفسك فرصة الصلاة، واكثر من ذكر الله، والدعاء، واعلان الافتقار والتضرع اليه.

فقال الرئيس:

- «والله انني افعل ذلك - والحمد لله - واقوم بهذا كله وبكل دقة، وانا اشعر بالارتياح والطمأنينة..

ويعلق الدكتور ابراهيم:

- لقد رأيت في وجه القائد المؤمن صدام حسين معاني الثقة بالله، والاستعانة به، والاعتصام بحبله، وانه لمنتصر إن شاء الله.

## معقول

ان تستمر البرامج الاذاعية الموجهة للعالم دون انقطاع خصوصاً واننا نسمع برامج نشطة تخاطب كافة الشعوب العربية على الكرة الارضية، وتلاقي نجاحاً منقطع النظير.

نرجو ان يكون لتوقف هذه البرامج تفسير مقنع، قبل ان نضطر لتصديق ما «يشاع» حول ذلك.

## مش معقول!

ان يقوم مخرج النشرات الاخبارية في التلفزيون بقطع المشهد الذي كان يظهر صاحب الجلالة الشريف الحسين، وهو يخرج من المسجد لمناسبة حضوره الاحتفال بعيد الاسراء والمعراج حيث التفت حوله جماهير كبيرة تطوقه بالحب والهتاف بحياته، اذ ان ذلك المشهد كان يبعث على الفخر والاعتزاز.

## وكمان معقول

ان نقوم بحملة لمحاربة «الاشاعة» ونتعاون لقتلها في مهدها من خلال تغييبها عن دائرة «التصديق» في عقولنا.. وان نتطوع لمتابعة مصدرها فعلينا ان نصل الى اولئك الاشخاص الذين يطلقونها فيصنعون بها «طابوراً» خامسا من الخبثاء، والبسطاء المغفلين في مجتمعنا.

## بتقول عمان.. انزل هون

اردني قادم من دولة مجاورة يتحدث عن هذا المشهد الذي راه بام عينه ويقول:

- كان مواطن على سطح منزله في تلك الدولة ويحاول تزبيط الانتين على محطة عمان ويصرخ في زوجته الواقفة على الشباك كيف شايفة عمان واضحة عندك. وتأتي الاجابة هذه المرة من اثنين من رجال الامن الواقفين بجانب المنزل ويردون عليه قائلين: سمعنا.. سمعنا.. بتقول عمان واضحة ها؟ انزل هون يا محترم راح نورجيك عمان كويس؟.

وينزل المواطن ويصحبه الرفاق الى حيث يعتقدون انه سيرى نجوم الضهر احسن من رؤية المذيعين في محطة عمان.

انها احدى المآسي التي نواجهها في هذه المعركة بحيث عدنا الى عهد التحكم بذوق المواطن ومنعه حتى من حريته في ان يرى او يشاهد ما يشاء..

انها احدى نتائج السيطرة الكاملة على المنطقة وهي بداية الاستعمار الجديد.

## انها فراسة صدام!

خلال احاديث الرئيس المصري حسني مبارك، التي تتكاثر يوما بعد يوم.. قال الرئيس في معرض دفاعه عن فشل توقعاته التي كان يتحدث فيها عن العراق وقدراته..

انني عندما كنت ازور العراق، لم اكن اعرف شيئا عن قوة العراق العسكرية، فعندما كنت اصاحب الرئيس العراقي في زيارات ميدانية، كان يأخذني لمشاهدة مصانع الحليب، ومصانع البسكويت، وغيرها من القطاعات التجارية والصناعية.

ثم يتابع الرئيس مبارك قائلا: وبالرغم من انني شريك في مجلس التعاون العربي الا انني لم اكن اعرف شيئا عن الاستراتيجية العسكرية العراقية، مع ان الرئيس صدام كان يصطحب الملك حسين في زياراته الميدانية الى مصانع الاسلحة، والصواريخ، وكان يطلعه على برامجه التسليحية.

ونحن هنا نقول: لقد اثبت الرئيس صدام للمرة الالف انه قائد من طراز غير عادي، ولديه فراسة لا تضاهيها فراسة اخرى، وقد صدق حدسه في الرجال.. ونذكر الرئيس مبارك بما قاله الرسول الاعظم: «اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله».. ان صح الحديث.



## لمن يهمه الأمر

فخري قعوار

## تحية للرماثنة.. ونصيحة للحكومة

إذا كانت الحكومات على حق في بعض الأحيان أو في أكثرها، فإن الشعوب على حق في كل الأحيان!

وما حدث في الرمثا الأسبوع الماضي، هو حالة من حالات التعبير الشعبي النقي، ضد العدوان الأطلسي الرجعي الصهيوني الذي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية، ولنصرة الأخوة العرب في العراق، الذين يراد لهم الفناء والابادة بواسطة أحدث ما توصلت إليه وسائل الحرب الغربية المتقدمة!

فأهل الرمثا، مثل إخوانهم في معان والسلط والكرك والطفيلة وغيرها من المدن والقرى والمخيمات في الأردن، أرادوا أن يعبروا عن أنفسهم نحو سيول الأغذية الجرارة التي تجري أمام عيونهم، وتتدفق الى القوات الغازية في السعودية. فكانت هذه الفورة الرمثاوية الشهمة، ضد قوافل الخرفان والبسكويت والشيكولاته والمشروبات، التي تصل إلى المعتدين، عبر أراضينا، وفي الوقت نفسه لا تسمح لنا قرارات مجلس الأمن أن ندفع بمثلها إلى إخواننا العراقيين، لتعزيز صمودهم ضد الهجمة الامبريالية الدنيئة!

وأهل الرمثا، مثل كل اخوانهم الأردنيين، لا يقبلون أن يقعدوا مكتوفي الأيدي، وهم يرون الضيم بأعينهم، فهبوا لضرب مصالح الولايات المتحدة الأميركية، وهو الشعار الذي رفعه مجلس النواب الأردني، وهو الشعار الذي رفعه العراق، وهو الشعار الذي يرفعه الشرفاء والأحرار في كل مكان في العالم!

وقد تساءل أهل الرمثا قبل أن يفور دمهم ضد قوافل التموين للقوات المعتدية: ألم تقم الولايات المتحدة وشركاؤها في العدوان بشن حرب ابادة ضد الأطفال والنساء والشيوخ وسائر المدنيين العراقيين؟ الم تقم الولايات المتحدة وشركاؤها في العدوان بضرب صهاريج النفط الأردنية - وضرب السيارات المدنية الأردنية، وقتل المواطنين الأردنيين الأبرياء؟.. وتساءل الرماثنة أيضا: هل يجوز أن يقوم الأردن بتغذية المعتدين، ومنح قوافل تموينهم كل التسهيلات اللازمة - ليتابعوا ابادة شعب العراق وحضارته، وليواصلوا ضرب الأردن والتضييق عليه؟

لقد رأى أهالي الرمثا الاباة، أن واجبهم الوطني والقومي يقضي بأن يتحركوا، وأن يقفوا في وجه الامدادات للمعتدين، وأن يحطموا البرادات والشاحنات المتوجهة عبر الأراضي الأردنية إلى قواعد التآمر في السعودية، وقرروا أن يضربوا مصالح المعتدين، ما دامت الحكومة تنظر إلى كل ذلك وتسكت!

ومع ذلك، فإن الحكومة لم تترك الشعب يتحرك على سجيته وعفويته، ولم تتركه يعبر عن مشاعره، فعمدت الى قمعه باسلوب أواخر الخمسينات، دون أن نفهم نحن المواطنين: لمصلحة من تبادر الحكومة إلى ما بادرت اليه!

تحية لشعب الرمثا البطل، وتحية للموقف الكبير الذي عبرت عنه سواعد الشباب في الرمثا، بالعمل والممارسة الفعلية.

وفي الوقت نفسه، فإنني اقدم للحكومة نصيحة مجانية، تتمثل في ضرورة تضييق الفجوة بينها وبين الناس، فهذه المرحلة حرجة، وفي غاية الدقة والحساسية، ولا تسمح بالتقاطع أو التعارض أو التصادم بين الحكومة والأهالي.. كما أن مقتضيات الوحدة الوطنية تستدعي الاقتراب من روح الشعب وعنفوانه القومي، لا وضع مصائد للناس، ومرمطتهم حين يريدون أن يقولوا كلمتهم أو يمارسوا فعلهم المشروع!

ولعل خير ما يهدي الحكومة الى سواء السبيل، هو تلك المقولة التي استهللت بها كلمتي هذه: «الشعوب على حق في كل الأحيان!»، ولذلك فان على الحكومة أن تجري في إثر الاهالي، وعندئذ، فانها لن تضل!.

## استهبال واستغباء كمان

● دولة عربية مجاورة، تضغط على الاردن، وتحتج باستمرار على نشاط الاعلام الاردني، الذي لا يرضي قيادة تلك الدولة، حتى انها بدأت تشوش على بث الاذاعة والتلفزيون الاردني، اللذين يغطي بثهما حدودها.. كما وان الصحافة الاردنية مغضوب عليها جداً في هذه العاصمة المجاورة.

اما موقف الحكومة الاردنية، فقد ردت باسلوب مهذب على هذه الاحتجاجات مؤكدة ان الاعلام الاردني اعلام حر، وان الاردن بلد ديمقراطي، ولا يمكن لحكومته ان تتدخل في شئون الصحافة فيه.

● ● ●

● الولايات المتحدة حاولت التراجع عن تهديداتها المستمرة ضد الاردن، بتوجيه ونصح من دول اوروبية، على اعتبار ان وضع الاردن، ومحاولة خنقة في زاوية، قد يكون اخطر على الحلفاء من دخول اسرائيل الحرب، وبالتالي، فقد نصحت الحكومة الامريكية بتعديل سياستها مع الاردن، سيما وان الاردن يضع مبادئه الوطنية فوق كل اعتبار..

ويلاحظ المراقبون تراجع نغمة التهديد الامريكية مؤخراً.. وكأن هذا بمثابة استجابة من الولايات المتحدة لنصائح حلفائها الاوروبيين.

● ● ●

● مصادر عليمة اكدت لشيحان، ان احد المبعوثين الامريكان للاردن، والذي احيطت زيارته بالسرية التامة، كان قد طلب من القيادة السياسية الاردنية «التطنيش» عن مرور طائرات معادية للعراق في سماء الاردن.

وقد كان الرد الاردني: «اننا سنحرق كل من تسول له نفسه اختراق مجالنا الجوي، وسندافع عن التراب الاردني حتى لو استشهد الثلاثة ملايين اردني»..

وانتهت الزيارة بخيبة امل المبعوث الامريكي.

● ● ●

● دولة عربية تم التفاوض معها مؤخراً على توريد بترول للاردن لم تبد حماساً لهذه الفكرة «اي تزويد الاردن بالنفط».. حيث انها قدمت اعذاراً مختلفة، علق عليها احد السياسيين الاردنيين المطلعين قائلا:

- «ما فيه داعي نتعب حالنا، يجب عدم التفريق ما بين العرب، والخواجات في عدائهم للموقف الاردني.. لأن الثمن المطلوب من الاردن غال وصعب تقديمه، ولا يمكن ان يحتمله ضمير الشعب».

## الحروب في اليمن والسودان

المهندس فريد الحروب - نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام في جريدة شيحان - كان في زيارة الى اليمن، والسودان، من اجل الاتصال مع الجهات ذات العلاقة هناك، والمعنية بقضايا توزيع الصحيفة في تلك الدول، من اجل تنظيم توزيع شيحان وايجاد الحلول المناسبة للطلب المتزايد عليها في الاسواق العربية، وخلال زيارته للخرطوم، استضافته الاذاعة السودانية، وتحدث عن قضايا الساعة التي يواجهها العرب في معركة التصدي للعدوان الاستعماري للامة العربية في منطقة الخليج، مما يعني بان رصيد صحيفتنا في الدول العربية الوطنية، بدأ يكبر نتيجة للخط الملتزم الذي ارتضته شيحان مساراً لها.

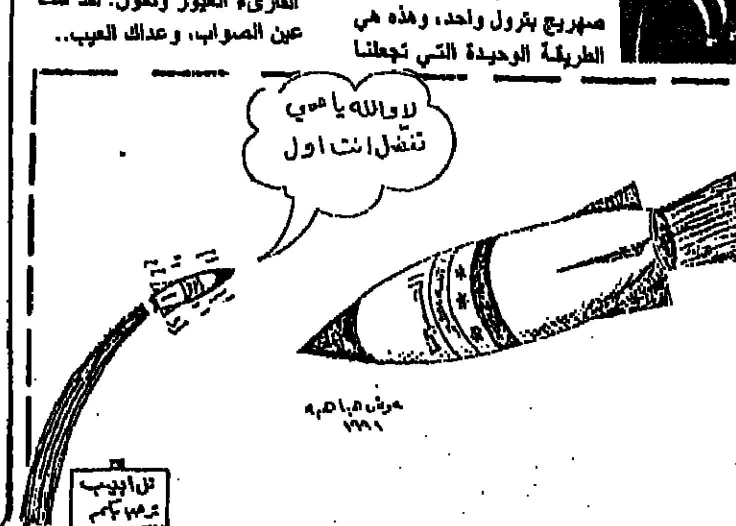
## عيب العيب !!

خاطبنا احد القراء محتجا على الذين ينتقدون الحكومة واجراءاتها الاخيرة التي تنادي بترشيد الاستهلاك، واتباع نظام: «الزوجي» و«الفردي» لسير المركبات وقال:

- ان على الذين لا تعجبهم اجراءات الحكومة هذه، ان يكونوا اكثر مصداقية من انفسهم، وانني اتقدم اليهم باقتراح بسيط وواضح، وهو ان يقوم كل شخص من هؤلاء بمرافقة احد السواقين الاردنيين الشجعان الى العراق لاحضار صهريج بترول واحد، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تجعلنا نقدر صدقه في معارضته وانتقاداته..

نعم، المطلوب ان نرى هؤلاء وهم يحضرون لنا نفطاً ويشاركون في قيادة صهاريج البترول تحت وابل القصف والدمار، لكي يدركوا ان بلدنا في خطر، واننا مستهدفون، لاننا نعي ان البعض من المنظرين في بلدنا، لم يقتنعوا بعد بأن الاردن قد دخل الحرب شاء ام لم يشأ، وما علينا سوى تقديم النصيحة، كل حسب امكانياته.

ونحن نعقب على نداء هذا القارىء الغيور ونقول: لقد قلت عين الصواب، وعداك العيب..




## رأي شيحان

## الحل العربي مخرجنا الوحيد من المأساة

بعد أن أشرفت حرب التدمير الشاملة التي تشنها قوى التحالف الغربي بقيادة أمريكية صهيونية ضد العراق.. على نهاية شهرها الاول بدأنا نلحظ صدور مبادرات عن جهات دولية متعددة، كان اخرها المبادرة التي حملها الى بغداد يفغيني بريماكوف، مبعوث الرئيس السوفياتي.

ولكن هذه المبادرات وللأسف، تدور كلها في نفس الحلقة المفرغة، من حيث وجهة مسارها، ومن حيث شروطها المطلوبة، تحت ذريعة ايجاد مخرج للازمة التي فجرتها الولايات المتحدة في الخليج.

وبات واضحا لكل ذي بصر وبصيرة أن هذه الحرب المتواصلة ضد العراق.. قد اتخذت من ازمة الكويت غطاء ومبرراً... لتحقيق نواياها المبيتة ضد العراق والأمة العربية حاضراً ومستقبلاً ووجوداً... وضد قيم التعامل الانساني بين الامم والشعوب على سطح الكوكب الارضي عموما، وهذا الامر بالذات يستوجب من ذوي النوايا السليمة العودة الى الموقف المبدئي الذي اعلنه الاردن، والذي التزم به ولا يزال، منذ بداية مؤشرات الازمة، وحتى يومنا هذا.

فقد دعا الاردن بلسان قائده الحسين وجهده الموصول.. إلى تطويق هذه الأزمة وحصرها ضمن النطاق العربي، وفي منأى عن أي تدخل خارجي، بهدف التحول بها نحو حل عربي، يجنب المنطقة شر الوقوع في أتون حرب مدمرة... تعصف بوجودها وبمستقبل أجيالها لمدى غير منظور من السنين.

ولكن اصرار طويلي العمر قصيري النظر من بعض القادة العرب، على رفض نداء الاردن لتغليب الحكمة والتعقل.. ومن ثم المصلحة العربية العليا.. على غيرها من المصالح الانانيه الزائلة قد مهد الطريق امام الاصرار الامريكي على المضي قدماً في تنفيذ المؤامرة المبيته ضد حاضر العرب ومستقبلهم.. واغلق كافة الابواب أمام جهود الأردن وغيرها من الجهود الخيرة الشقيقة والصديقة.. ومكن واشنطن من أن تفرض حظراً على أي جوار عربي عربي حول هذه الأزمة. وهو الأمر الذي زج الازمة في أتون هذه الحرب المدمرة التي نعاني منها اليوم، وبقسوة أشد مما عرفناه عبر تاريخنا القديم والحديث.

وها هي الأحداث تقدم الدليل تلو الدليل على أن المخرج الوحيد من هذه المحنة القاسية المدمرة هو المخرج العربي ولا شيء غيره.

وها هو العراق الذي يجابه قوات الغزو والعدوان بصمود أسطوري من شعبه وجيشه وقيادته الفذة، يقدم برهانا جديداً على مصداقية الأردن وسلامة موقفه الوطني والقومي.. حين أعلن استعداده للتعاون مع الاتحاد السوفياتي من أجل التوصل إلى حل سلمي، وعادل ومشرف للمشاكل الرئيسية في المنطقة بما في ذلك ازمة الخليج. وهو الامر الذي يشير بوضوح إلى ترابط مشاكل المنطقة ومشاكلها، وإلى ضرورة معالجتها مجتمعة... إذا توفرت النية الصادقة لاحلال سلام يشمل المنطقة بأسرها.. وليس الادعاء باحلال سلام انتقائي زائف في جزء منها، وبوسائل تتعارض كلياً مع مبادىء الحق والعدل والسلام.

ولقد كشف الأردن على لسان قائده الحسين زيف الادعاءات القائلة بأنه تم استنفاذ كافة الوسائل السلمية لمعالجة أزمة الخليج.. حين أكد على أن حجم الجهد الذي بذله الاعداء لهذه الحرب، لو بذل للتسوية السلميه لما وقعت هذه الكارثه التي تعيشها منطقتنا اليوم. مثلما أكد على أن امكانية منع تفاقم الكارثة لا زال قائماً.. وذلك عن طريق وقف الحرب الظالمة التي تشنها قوى التحالف ضد العراق وافساح المجال أمام حوار مسؤول بين الأطراف المعنية.. حوار عراقي امريكي.. وحوار عربي عربي..

ونحن واثقون بأن أمتنا العربية قادرة على تضميد جراحاتها ومعالجة همومها بنفسها دون تدخل من أية جهة خارجية أيا كانت. وسيبقى الحل العربي.. هو الطريق الأمثل للخروج من المأساة القائمة، قبل اتساع نطاقها المدمر... حيث لا ينفع الندم والتباكي على ما فات.

استطلاع شيحان لهذا الاسبوع

# خطاب الحسين .. كيف فسره الاردنيون ؟
# 89% اعتبروه انذاراً .. 83% اعتبروه تصعيداً .. 41% اعتبروه دخول الحرب

## القسم الميداني

□ □ اعتبر 41% من الاردنيين خطاب جلالة الملك الحسين مؤشراً على دخول الاردن الحرب الى جانب العراق.

واكد 89% من الذين شاركوا في استطلاع الراي الذي اجرته «شيحان» عن دلالات ومؤشرات خطاب الملك الحسين، ان الخطاب دعوة وانذار لجميع دول العالم لوقف الحرب.

وقال 83% من بين 500 شخص شملهم الاستطلاع من قطاعات وشرائح اجتماعية مختلفة ان الخطاب تصعيد في التصدي للدول المعتدية على العراق، وبداية اجراءات عملية سيتخذها الاردن.

وكانت استمارة الاستطلاع التي وزعتها «شيحان» على عينة عشوائية، قد اشتملت 3 اسئلة مقفلة بثلاث اجابات.. نعم، ولا، ولا اعرف، في حين كان السؤال الرابع مفتوحاً لادلاء الاراء فيما سيحدث.. وقد شملت الاسئلة جميع القطاعات في العاصمة من خلال الكتابة في ورقة الاستبيان وتم الاتصال عشوائيا بمواطنين في جميع المحافظات واخذت اجاباتهم على الهاتف .. ونص السؤال الاول على التالي «الخطاب يعتبر دعوة وانذار لجميع دول العالم لوقف الحرب تجنباً للاخطار المدمرة بالمنطقة».

اما السؤال الثاني فكان: «الخطاب يعتبر تصعيداً لمواجهة اعداء العرب والاسلام ووقوفاً الى جانب الاشقاء العراقيين. من خلال القيام باجراءات عملية وفعلية لتحقيق النصر».

والسؤال الثالث كان: تساؤلاً حول مدى اعتبار الخطاب كاعلان عن دخول الاردن الحرب الى جانب العراق.

وقد بدا واضحاً من الاستطلاع ان الاغلبية 89% ترى ان خطاب الملك كان انذاراً لدول العالم لوقف الحرب، في حين لم يعتبر 8% من الذين شاركوا بالاستطلاع ان الخطاب دعوة انذار لوقف الحرب، ولم يحدد 3% رايهم وقالوا لا نعرف.

واتفق 83% على ان الخطاب بداية اجراءات فعلية وعملية من الاردن لدعم العراق، وهي نسبة تقارب الذين اكدوا ان الخطاب دعوة لوقف الحرب، وفي الوقت ذاته كانت نسبة غير الموافقين على ان الخطاب بداية تصعيد اردني لمساندة العراق تقترب من المعارضين، وان كانت نسبة الذين لم يحددوا اجابة على السؤال الثاني قد ارتفعت لتصل الى 7% واتسمت اجابات المشتركين بالاستطلاع عن اعلان الخطاب دخول الاردن الحرب الى جانب العراق بالتوازن فلم تحظ الاجابات بترجيح واضح، فلقد اعتبر 41% ان الخطاب اعلان عن دخول الاردن للحرب الى جانب العراق، في حين اعتبر 35% ان الخطاب لم يتضمن الاعلان عن دخول الاردن للحرب الى جانب العراق.

ولم يحدد 24% موقفا حول هذه القضية وهي نسبة عالية ومؤشر على حيرة وعدم وضوح الرؤيا لنسبة كبيرة من الشارع الاردني.

ومع ان المشاركة بالاستطلاع في الاسئلة المقفلة الاول والثاني والثالث كانت عالية وتجاوزت 90%، الا ان الذين شاركوا بالاجابة على السؤال الرابع الذي كان يطلب رايا فيما سيحدث لم تتجاوز 50% وحتى الاراء والاجابات على هذا السؤال كانت في اغلبها لا تحدد معالم واضحة لمستقبل الصراع بل كانت في اغلبها دعوات بنصر العراق.

ورغم ان عدد المشاركين بالاجابة على هذا السؤال كان محدوداً الا انه كان المؤشر الاكثر وضوحاً عن راي الشارع الاردني وعن تأييده المطلق للعراق في معركته وعن رغبة كبيرة للمشاركة في المعركة.

وتراوحت توقعات المشاركين في الاستطلاع بين سقوط العديد من الانظمة العربية المتحالفة مع امريكا ضد العراق ودخول ايران الحرب وكذلك الاعتداء الاسرائيلي على الاردن، ودخول الاردن الحرب مباشرة.

ورغم ان السؤال كان عن التوقعات لما سيحدث الا ان البعض دعا الى تسليح الشعب الاردني والى فتح جبهة مع العدو الصهيوني من خلال الاردن.

ومن المفارقات التي كانت على السؤال ان مشاركاً واحداً فقط توقع انتصار امريكا ودول الحلفاء، في حين قال مشارك اخر رداً على السؤال: اتوقع ان يوم القيامة اقرب من اي يوم اخر.

وطالب مشارك ثالث بالافعال لا بالكلام.. وقال: نريد تدمير كل جيوش المتامرين والخونة ضد الامة العربية وفتح جبهة اخرى مع العدو الصهيوني. ووصف احد المشاركين جلالة الملك في خطابه بانه خرج عن دبلوماسيته وربط مصير الاردن بمصير العراق.

واكدت مشاركة اخرى على ضرورة مشاركة الانسان العربي بفعالياته في المعركة حتى يتحقق النصر للعراق وقالت: لا يجوز ان نبقى محايدين في المعركة لان الاعتداءات علينا بدات والمعركة تستهدف كل العرب.

مشارك اخر دعا الى تشكيل جبهة عريضة تضم كافة الشعوب المعادية لامريكا.

وهناك مشارك قال: ان اسرائيل ستدخل الحرب وكذلك تركيا التي ستهزم في الحرب وسيعاد فتح «القسطنطينية».

وكان اغلب الذين شملهم الاستطلاع من فئة الشباب بين سن 20 الى 30 سنة، ورغم تنوع القطاعات التي شاركت بالاستطلاع الا ان الاغلبية كانت من الموظفين.. وتعادلت فيه نسبة المشاركين من الاناث والذكور

مجلس النواب

## جلسة سرية لمناقشة احداث الرمثا
# خلافات واسعة بين النواب

عقد مجلس النواب جلستي عمل خلال الاسبوع الماضي، الجلسة الاولى برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات، والثانية ترأسها عاطف البطوش نائب الرئيس.

الجلسة الاولى تحولت الى سرية بناء على طلب رئيس الوزراء مضر بدران، لشرح ابعاد احداث الرمثا، بعد ان شهدت الجلسة مشادات كلامية عنيفة اثر بيان من اعضاء الكتلة الوطنية اتهموا فيه عناصر «مخربة» بانها وراء ما حدث.

ووصف بيان الكتلة المشاركين في الاعتداء على الشاحنات بانهم مغرر بهم، وان الشعارات التي رفعت في المسيرات تحولت الى شعارات «هدامة».

ولقد رفض النواب: سليم الزعبي والدكتور حسني الشياب، والدكتور ذيب مرجي هذه الاتهامات، مؤكدين على وطنية كل المشاركين بتلك الاحداث.

وكان المجلس قد استمع في مستهل الجلسة الى الردود على اسئلة النواب، ومن بينها كتاب لوزير التخطيط، جوابا على سؤال النائب: عبدالحفيظ علاوي، حول مشروع المساعدات الفنية للقطاع الخاص.. كما استمع المجلس الى عدد من الردود على الاقتراحات «برغبة» من بينها: رد نائب رئيس الوزراء - وزير الداخلية - على الاقتراح «برغبة» المقدم من النائب فيصل بن جازي، لعمل سدود في عدة مواقع في الجنوب، كما استمع المجلس الى كتاب وزير الصناعة والتجارة، رداً على اقتراح النائب: نايف الحديد، بشأن تشكيل لجنة من المجلس لبحث قوانين شركات التأمين.

وأقر المجلس القانون المعدل لقانون الاستملاك، بعد الاخذ بالتعديلات التي اقرتها اللجنة القانونية بالمجلس، كما اقر القانون المعدل لقانون صيانة اسلاك البرق والهاتف، كما ورد من اللجنة القانونية.

ووافق المجلس على احالة مجموعة من الاقتراحات الى اللجان المختصة للنظر بها وعرضها على المجلس.

وناقش المجلس في جلسته الثانية الردود على اسئلة النواب، واستمع الى كتاب وزير السياحة، جوابا على سؤال للنائب: عبدالحفيظ علاوي، بخصوص مجمع «حمامات ماعين».

وقد طالب النائب: علاوي، باحالة كل مجلس ادارة الشركة الى النيابة العامة، لتحديد مسؤوليتهم عن «الهدر وسوء الاستغلال، واللعب بالمال العام لحساب شركة نبيه نزال على حساب الخزينة».. ودعا الى مقاضاة اولاد نزال امام القضاء، لاخلالهم بشروط الاتفاقية باستعمال المال العام لحسابهم الشخصي..

وطالب الحكومة بتعديل قانون الشركات المساهمة، التي تساهم الحكومة باكثر من 50% من رأس مالها، بحيث تخضع لمراقبة ديوان المحاسبة، والا، فان «مليار دينار لشركات مساهمة ومؤسسات عامة تسير بنفس طريقة حسابات حمامات ماعين».

وقد اثار كتاب وزير الاعلام جدلاً واسعاً رداً على اقتراح النائب فؤاد خلفات بتشكيل لجنة من النواب للاطلاع على اوضاع التلفزيون والاذاعة..

وكان وزير الاعلام قد ابدى ترحيبه بانشاء لجنة للثقافة والاعلام.. واتفق المجلس على ان يحدد النائب خلفات صيغة واهداف اللجنة، على ان تعرض على المجلس في اجتماعه المقبل..

واحال المجلس اقتراح النائب الدكتور علي الفقير «بتحريم الخمرة، وعدم السماح باستيرادها وبيعها وصنعها» الى اللجنة القانونية.

وحذر الدكتور الفقير من الاثار السلوكية والاجتماعية الخطيرة لتعاطي الخمرة، مطالبا بمحاربة هذه الافة، واقر المجلس القانون المعدل لقانون محكمة امانة العاصمة، كما ورد من اللجنة القانونية.. في حين احتدم الخلاف بين النواب حول القانون المعدل لقانون العمل، وخاصة حول: الرسوم التي تستوفى من العمال العرب وغير العرب.. فلقد اجرت اللجنة القانونية تعديلات على القانون المعدل، المقدم من الحكومة وحدت خلالها الرسوم التي تستوفى من العرب، وابناء الدول الاسلامية، ووجدت هذه التعديلات معارضة واسعة، انتهت برفض التعديلات واقرار القانون كما ورد من الحكومة، والذي حدد الرسوم كما يلي:

1. مائة دينار من العامل العربي الذي يعمل في غير الزراعة.
2. عشرة دنانير من العامل العربي الذي يعمل في الزراعة.
3. ثلاثمائة دينار من العامل غير العربي الذي يعمل في غير الزراعة والتمريض.
4. (50) ديناراً من العامل غير العربي الذي يعمل في الزراعة والتمريض.

□ رئيس مجلس النواب الاردني في استقبال الوفد البرلماني الايراني



## خلافات اسلامية

يبدو ان الخلاف بين بعض نواب الحركة الاسلامية قد وصل الى ذروته، فالنائب عبدالمنعم ابو زنط، وبعد دعوة احد نواب الحركة الاسلامية لاقفال باب النقاش، اثناء بحث احداث الرمثا وموضوع حرب الخليج، احتج على هذه الدعوة، ودعا رئيس المجلس الى عدم الاستجابة لاساليب القمع، التي تريد ان تحجب اصوات الحرية وتقفل النقاش.

□ يبدو ان بركات دخول النواب في الحكومة قد هلت!.

## مصالحة بين النواب والصحافة

ملاسنة تلفونية حادة وقعت بين النائب احمد العبادي والصحفي صلاح عبد الصمد، لان الاخير انتقد استثناء سيارات النواب والاعيان من قرار سير السيارات «الفردي» و «الزوجي».

النائب والصحفي فخري قعوار، بذل مساعي حميدة، وعقد صلحا بين النائب العبادي والصحفي عبد الصمد في منزل الصحفي في الفحيص الاحد الماضي.

ونحن نضم صوتنا للصحفي، فأما ان يسري القانون على النواب والاعيان، واما ان يمنح الصحفيون «نمرة حمراء».. فمن غير المعقول ان يخرج النواب والوزراء بسياراتهم ويبقى الصحفيون بانتظار سيارات السرفيس والتاكسي...!.

□ يا جماعة الخير، بدنا النواب يحسوا بمعاناة الشعب مشان ما ينسونا..

## القبض على السيارة

النائب منصور مراد، القي القبض على سيارته وهي متلبسة بالجرم وتسير في غير اليوم المخصص لها «الفردي والزوجي».

النائب مراد حاول ان يفهم الشرطي انه نائب، وانه ذاهب ليضع نمرة حمراء لسيارته حتى تصبح حرة وطليقة..

ولكن الشرطي لم يستمع له، وقال له:

- «بلا نائب بلا بطيخ».

□ جهود النائب بالاقناع ضاعت، والسيارة راحت بالونش.

## اليوم خمر.. وغداً أمر

النائب الدكتور: علي الفقير، تقدم باقتراح بتحريم الخمرة، ومنع استيرادها وبيعها في الاردن، وقال:

- ان للخمرة اثاراً خطيرة على السلوك الاجتماعي، واستشهد بمحاربة الاتحاد السوفيتي لهذه الافة..

واكد الدكتور الفقير على ضرورة منع وتحريم الخمرة في هذه الظروف الحرجة التي تشهدها المنطقة، واورد قولا لامرىء القيس جاء فيه:

«اليوم خمر وغداً امر».

□ يا خوفي لو قلنا روسيا ضد الخمر، ان يخالفها الناس ويشربوها.

## لعبة الجلسات السرية

مجلس النواب عقد خلال فترة وجيزة «3» جلسات سرية، ورغم معارضة العديد من النواب لعقد هذه الجلسات، وتاكيدهم بان الحكومة لا تقدم شيئا فيها..

الا ان لعبة الجلسات السرية في تزايد.

احد النواب قال: ان سرية الجلسات «لعبة حكومية» واستغرب ان يدعوا النواب لمثل هذه الجلسات..

وتساءل: «هل يخفي النائب الحقائق عن ناخبيه».. مشيراً الى ان كل نواب البرلمانات في العالم يرفضون ان تكون الجلسات «سرية» الا نوابنا فيفرحون لسريتها..

□ الطريف في الامر ان رئيس الحكومة دائما يقول لهم: «انا مني وعلي» مش طالب جلسة سرية، ومع ذلك يصر غالبية النواب على السرية..

## جلسة "البلاك ليبل"

قال احد النواب في اروقة المجلس: ان نواب الاخوان المسلمين «مستأثرون» بالوفد البرلماني الايراني الذي يزور الاردن. واضاف: «كل ذلك غير مهم، المهم ان يستطيعوا اقناعهم بضرورة ان تغير ايران موقفها من الحرب».

نفس النائب قال:

- «ان غياب الاخوان المسلمين عن الجلسة كان سبب خسارتهم وعدم تمكنهم من اقرار التعديلات التي يريدونها على قانون العمل».

□ وتمنى النائب ان يغيبوا عن جلسة «البلاك ليبل» ويقصد بذلك جلسة مناقشة قانون تحريم الخمرة، حتى لا يقر القانون!.



## شبكة جواسيس

النائب حمزة منصور، تساءل عن مدى صحة الاشاعات حول اكتشاف شبكة من الجواسيس في الاردن.

ومن المعروف ان الشائعات حول القبض على شخصيات معروفة لعلاقتها باجهزة الموساد والمخابرات الامريكية قد انتشرت في الاونة الاخيرة.

نائب معروف حذر من هذه الشائعات وقال: ان هدفها - اساساً - الايحاء بان الاردن مخترق وضعيف ولا يستطيع الصمود امام العدوان الصهيوني، وان الشائعات تسعى - اولا واخيراً - لدفع الاردن للتسليم وعدم المواجهة..

ونحن نقول للنواب:

□ ابعدوا عن الجلسات السرية.. وهكذا تحاربون الاشاعة.

## شكولاته ووسكي

المعلومات الواردة من مجلس النواب، ان الشاحنات التي اعترضها اهل الرمثا ومنعوا مرورها الى السعودية لتموين القوات المعتدية على العراق، قد تضمنت افخر انواع «الشيكولاته» والوسكي، واللحوم.

□ غريب، هم يأكلون الشكولاته، ويشربون الوسكي، واطفال العراق مش محصلين الحليب، وبدهم اهل الرمثا يبقوا ساكتين؟! شيء يبلقع المرارة!.


الرئيس بدران .. ونائبه مساعده


الراوبده - قرش - الزعبي - الطراونة


الزعبي - فريحات - الصرايره



مجالي - الهنداوي - الشهوان - الحمود




نواب من الكتلة الاسلامية



التل - الحديد - علاوي - أبوعليم - العبادي

# بعد اتفاقية "سايكس بيكو" .. ماذا عن اتفاقية هيرد - دوما؟

الجميع يذكر اتفاقية سايكس بيكو سيئة الذكر والتي كانت عبارة عن تقاسم النفوذ في المنطقة العربية، بين بريطانيا وفرنسا الدولتين المستعمرتين للشرق الاوسط في ذلك الوقت، عندما قام القادة فيهما برسم حدود المنطقة ووضع نظام سياسي شاركوا في صنعه، والمعروف ان الاتفاقية وقعها الوزيران البريطاني سايكس والفرنسي بيكو واخذت تسميتها المعروفة من اسمي الوزيرين.

وها نحن نشاهد اليوم كيف يعيد التاريخ نفسه ويجتمع وزيرا الخارجية البريطاني والفرنسي، هيرد، ودوما في محاولة لوضع الاسس لنظام جديد كما يقولون تدعى خطة امن المنطقة بعد الحرب. وقد عبر عنه الناطق باسم الخارجية الفرنسية دانيال برنار عندما قال ان فرنسا وبريطانيا قد قررتا تشكيل مجموعات من الخبراء للبحث في سيناريوهات ما بعد الحرب في الشرق الاوسط. ويشرح مبسط فقد قرر الوزيران وضع خطة متكاملة يشترك في صياغتها الخبراء من البلدين لاعادة ترتيب المنطقة بحيث لا تخرج دول الاستعمار القديم من المولد بدون حمص، وتستأثر الولايات المتحدة بكل شيء في المنطقة.

وقد طالبت الدولتان بترتيب مؤتمر دولي تماما كما فعلتا في السابق من اجل قيام تسوية تشترك فيها جميع الاطراف ويتم فيها تقاسم الادوار والغنائم وقد اكد ذلك تصريح وزير الخارجية البريطاني في القاهرة عندما قال بانه يتطلع الى اعادة رسم الخارطة السياسية في الشرق الاوسط!.

واما اهم معالم اتفاقية هيرد - دوما كما هي مقدمة بخطوط عامة فهي كما يلي:

## منطقة الخليج

1. ترتيب أمني في منطقة الخليج يعتمد على الخروج من حدود الدول الضيقة وذات الكثافات السكانية الصغيرة الى قيام اتحادات كونفدرالية بين دول المنطقة لتستطيع تلك الدول الدفاع عن نفسها وربطها بقوة اوروبية امريكية قادرة على حماية الخليج والمصادر البترولية، وان يكون هنالك اتفاقيات ثنائية تعطي للاوروبيين والامريكيين نفس الحقوق في المعاملة والسيطرة على البترول دون استفراد من احدى الجهتين دون الاخرى.

كما وتقوم تلك الدول بمساعدة حلفائها بمنع اي قطر خارجي سواء من الجيران او غيرهم بتهديد امن هذه الدول المتواجدة في منطقة الخليج العربي، بهدف حماية منابع النفط والتحكم في اسعار التسويق!.

## دول التحالف العربي

2. قيام تعاون وثيق بين الدول العربية المتحالفة مع امريكا واوروبا، من خلال قيام مجلس تعاون بينهما، ويعني بتلك الدول مصر وسوريا وربما السودان وتكون هذه الدول ذات الكثافة السكانية الكبيرة متمتعة بعلاقات مميزة مع دول الخليج النفطي، ولها مشاركة وحصة في نفط الخليج العربي، اضافة الى تشكيل قوة عسكرية قادرة على حماية استقرار المنطقة بالتنسيق والتبعية لكل من امريكا واوروبا من اجل التأكيد على امن المنطقة واستقرارها.

## الدول الوطنية

3. الدول العربية المتحالفة مع العراق، وهي الدول الوطنية فانه يفترض انها ستكون منهكة وضعيفة بعد الحرب بعد انتصار قوى التحالف العدواني حسب توقعهم، بحيث يسهل ادخالها في دائرة التبعية المباشرة للقوتين الجديدتين الناشئتين في المنطقة وهما مجموعة الدول العربية الغنية في الخليج، والدول العربية ذات القوة العسكرية والكثافة البشرية، وبالتالي فرض التدخل في شؤون تلك الدول سياسياً، ومحاولة اجراء التغيير السياسي الذي يخرج تلك الدول من خانة العداء ورغبة الانتقام من الدول المتحالفة ومحاولة استيعابها داخل التجمعين الكبيرين حسب مواصفات يتم الاتفاق عليها فيما بعد ثم فتح صفحة جديدة تكون فيها قضية تلك الدول مطروحة للبحث بحيث يتم اتخاذ ما يلزم بعد توضيح الصورة وتقدير خطورة بقاء تلك الدول مستقلة ذات سيادة، سيما وان هنالك اكثر من احتمال لن يكون الاسوأ فيها تقسيم تلك الدول واعادة ترتيب حدودها من جديد.

## إسرائيل

4. اسرائيل ستقوم بحصد نصيب الاسد في هذه المعادلة.. بعد ان يطلب منها تقديم تنازل رمزي من اجل ابداء حسن النية. كاعطاء الفلسطينيين حق في الحكم الذاتي، الذي تطرحه اسرائيل منذ زمن. وستقوم الدول العربية في الكتلتين المتشكلتين باقناع عدد من الزعامات الفلسطينية الموالية لها بالوصول الى اتفاق مع الاسرائيليين. وتوقيع اتفاقية سلام شاملة في المنطقة، ترضي جميع الاطراف.. بعد انهاء دور منظمة التحرير الفلسطينية كلياً والغائه. ثم تصبح اسرائيل هي التجمع الثالث في منطقة الشرق الاوسط بعد دول الخليج ودول القوة البشرية العربية وعندها سيتم ادخال جميع دول الشرق الاوسط الصغيرة والضعيفة واستيعابها داخل هذه الكتل الثلاث الكبيرة والقوية. حتى لا تبقى دول ضعيفة داخل هذه المنطقة التي ستصبح ذات وزن وحجم كبيرين يمكن لها ان تشكل مع اوروبا قوة توازن اقتصادي وعسكري.. وتؤهلها بالتالي لبسط تأثيرها على القارة الافريقية والاسيوية بما يخدم مصالح الاوروبيين والامريكان معاً.

5. في مرحلة متأخرة من هذه الخطة يمكن ان تدخل تركيا وايران اضافة لاسرائيل في «سوق مشترك شرق اوسطي» حتى لا يبقى العرب وحدهم هم الاكثر نفوذاً وتحكماً بالقوة في المنطقة، وحتى لا تصل هذه القوى العربية الى شكل من الانسجام والتوحد والتكاتف، قد يؤدي الى انشاء كيان عربي ضخم وكبير مما لا يرضي الشركاء على طرف البحر المتوسط من الجهة الاخرى.

هذه هي اهم مبادىء بل ومعالم النظام الجديد الذي ينادي به بوش والذي حاول ان يرسمها الوزيران الاوروبيان استباقا للامور، في اتفاقية مبدئية قد نطلق عليها تنبوءاً اسم اتفاقية هيرد - دوما، او اتفاقية حلفاء ايام زمان للقارة العجوز، والتي تخفي بين طياتها الوقوف في وجه النفوذ الامريكي المتعاظم في العالم، حتى لا تخرج اوروبا من اخر معاقلها في المنطقة ومن اقرب مستعمراتها الغنية!!.



## هبة ريح

### ردا على الزميل سمير رجب!!

بدر عبد الحق

الزميل الأستاذ سمير رجب، رئيس تحرير جريدة الجمهورية القاهرية، المحترم.

تحية عربية مخلصة، وبعد:

أرجو أن لا أكون قد أذيت مشاعرك، عندما خاطبتك بكلمة «زميل»، إذ لاشك أنه ليس من حق صحفي مثلي، ينتمي إلى بلد صغير مثل الأردن، أن يخاطب صحفيا بارزا مثلك، بوصفه زميلا، على الرغم من الفارق الكبير في الخبرة والتجربة، بين شخصينا، وبين حجم بلدينا، وكذلك بين عراقة المؤسسات الصحافية المصرية في مقابل الصحافة الاردنية، التي لايزيد عمرها عن 50 عاماً.

لقد خاطبتني أيها الزميل بوصفي أحد صحافيي الأردن، رغم أن إسمي واضح جدا، في أعلى مقالك المنشور في «الجمهورية» بتاريخ 10 شباط «فبراير» 1991.

وأظن أن إغفال اسمي في مقالك، لا يشكل انتقاصا من شأني، أو إعلاء من شأنك. وعليه، فانك تستطيع مخاطبتي بأي اسم تختاره، أو أن لا تخاطبني على الاطلاق. فذلك (على كل حال) ليس هو لب الموضوع!!

إن الموضوع، أيها الزميل الكبير، هو هذا التجني غير المعقول على الصحافة الأردنية وهذه الشراسة غير المسبوقة، في محاولة توجيه الاهانة إلى بلد عربي هو الأردن وإلى نظام الحكم فيه، بل وإلى شعبه كله، لا لشيء، إلا لأن اختياراتنا في الأردن، تخالف اختياراتكم في مصر الشقيقة الغالية، مع أن اختلاف الرأي والاجتهاد، يجب أن لا يفسد للود قضية، ولا سيما بين الصحافيين، الذين يفترض أنهم أكثر الناس مقدرة على الحوار، وعلى قبول الرأي، والرأي الاخر. فذلك هو صلب الديموقراطية، وجوهرها الحقيقي، كما نفهمه. وكما يفهمه العالم أيضا.

.. والان، تعال لنتفاهم، وليدل كل منا بحجته، في هذا الخلاف الناشب بيننا كصحافيين وليس كشعوب وأنظمة. وها أنا أبدأ بالادلاء بحجتي، فأقول: لقد قلت عن الصحافة الأردنية، بأن أحدا في العالم لم يسمع من قبل أنها صحافة مستقلة، وقلت أن صحافة الأردن، تخصصت خلال الشهور الستة الماضية في مهاجمة الصحف المصرية، وان صحافتنا هي صحافة موظفين يعملون في الدواوين الحكومية، وأنهم لا يعرفون من أصول المهنة إلا «قليلا»!!.

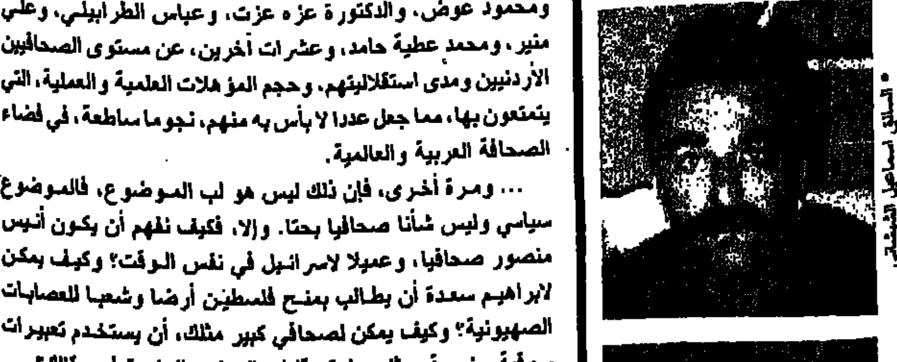
أيها الزميل العزيز: هل تتصور أن في هذه الدنيا كلها، صحافة مثل الصحافة الأردنية التي تصفها؟ وهل يمكن حقا، أن يكون نقيب الصحافيين الأردنيين، أقل كفاءة من محرر تحت التمرين في أي صحيفة مصرية؟ وماذا عن عشرات وربما مئات الصحافيين المصريين، الذين عايشناهم وأحببناهم وأكلنا معهم العيش والملح، في دول الخليج وفي العواصم الأوروبية.. هل هم جميعاً من أساتذة الصحافة وعمالقتها في مصر؟ حرام عليك يا أستاذ سمير أن تصل الى هذا الحد من المبالغة، التي لا تترك مجالا لتصديقك أو للثقة بما تقول وما تكتب!! وأرجو أن تسأل زملاءك الكبار، أمثال كمال الجويلي، وأحمد نافع، ووجيه أبو ذكرى، وعبد الله امام، وصلاح عيسى، ومحمود عوض، والدكتورة عزه عزت، وعباس الطرابيلي، وعلي منير، ومحمد عطية حامد، وعشرات آخرين، عن مستوى الصحافيين الأردنيين ومدى استقلاليتهم، وحجم المؤهلات العلمية والعملية، التي يتمتعون بها، مما جعل عددا لا بأس به منهم، نجوما ساطعة، في فضاء الصحافة العربية والعالمية.

... ومرة أخرى، فإن ذلك ليس هو لب الموضوع، فالموضوع سياسي وليس شأنا صحافيا بحتا. وإلا، فكيف نفهم أن يكون أنيس منصور صحافيا، وعميلا لاسرائيل في نفس الوقت؟ وكيف يمكن لابراهيم سعدة أن يطالب بمنح فلسطين أرضا وشعبا للعصابات الصهيونية؟ وكيف يمكن لصحافي كبير مثلك، أن يستخدم تعبيرات سوقية رخيصة، مثل عبارة «قليلي الحياء» الواردة في مقالك؟

ويبقى يا أستاذنا الكبير، أن أقول لك، بأن الصحف المصرية تصل إلى الأردن بانتظام، مع أن الصحف الأردنية، تمنع رسميا من الدخول إلى مصر. وهو فعل ديموقراطي راق، يجدر بالصحافة المصرية أن تفهمه وتمارسه. وأقول لك أيضا، أن الصحافة الأردنية تتمتع (منذ التحول الديموقراطي عام 1989) بالحرية الكاملة غير المنقوصة، حتى أن نقابة الصحافيين الأردنيين، تمردت على مجلس النواب الأردني، عندما حاول ذات مرة، أن يمنع الصحافيين من متابعة مناقشات المجلس، أو حجب المعلومات عنهم، مما اضطر مجلس النواب، الى تصحيح موقفه، بعد معركة حامية، نجح فيها الصحافيون، وتراجع البرلمانيون.

أما أصوات المعارضة الأردنية في الصحافة، فقد نجحت في أن

البقية ص 31



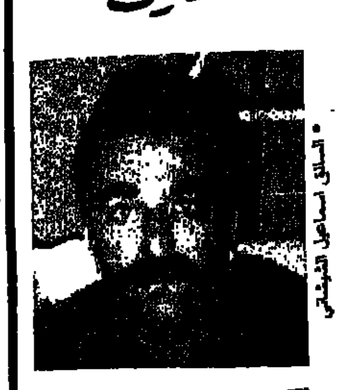
# سائق أردني جريح: ضربوا صهريجنا في الرطبة وبعدها أعلنوا أنهم دمروا قاعدة للصواريخ!!

مسلسل القصف العدواني للشاحنات الاردنية، ما زال مستمرا، رغم الاحتجاجات، والشكاوى الاردنية، ورغم اعتراف الناطق العسكري الامريكي بعدم صحة الانباء التي قالت بان هذه الشاحنات تحمل صواريخ عراقية.

وبالمقابل، فالسواقون الاردنيون يصرون على تحدي هذا القصف، ومواجهة هذه الاعتداءات المتكررة ببطولة وشجاعة، وقد كان اخر عمليات القصف هذه، ما تعرض له السائقان الاردنيان اسماعيل خليل جعفر الشيشاني، وعلي خليل الشيشاني اللذان يرقدان الان على سرير الشفاء في المدينة الطبية حيث التقتهما «شيحان» وتحدثا عن قصة تعرضهما للقصف العدواني الحاقد:

● السائق الاردني اسماعيل الشيشاني يقول:

يوم الاحد 2/10، تحركت بسيارتي «الصهريج» باتجاه العراق يرافقني ابن عمي علي الشيشاني، وهو يسوق صهريجاً اخر لنقل النفط، مشاركة منا، في اداء الواجب الوطني، رغم ما سمعناه عن القصف المتكرر للسيارات الاردنية من قبل قوات العدوان المتحالفة، وبعد دخولنا الى الاراضي العراقية، وقبل ان نصل الى منطقة «الرطبة» اوقفنا السيارتين بجانب الطريق، ونزلنا للاستراحة وقد كانت الطريق خالية تقريبا من السيارات، اللهم الا بعض السيارات المحطمة، والتي تعرضت - سابقاً للقصف العدواني، وكان الوقت ليلا، ولم يكن بجانبنا اية تحركات عسكرية ولكن، كنا نسمع اصوات الطائرات البعيدة.. ونشاهد - من بعيد - بعض «اللمعات» الضوئية، التي تبدو وكأنها انفجارات، او رشقات صاروخية.. وبعد دقائق قليلة من وقوفنا، خيل الينا ان



● السائق اسماعيل الشيشاني



● السائق علي الشيشاني

البقية ص 13



القادة العسكريين لدول التحالف يناقشون خطة الهجوم البري...

أصعب جزء في الخطة هو.. كيف بدنا نفهمها للزلمة هذا !!

## حقل الشوك

### لا كان هذا الرغيف الامريكي

برغم هذه السنين الطويلة من العلاقات.. وكل تلك «الجروبات» السياحية المشبوهة. وبرغم ما يشاع عن عظمة الـ «CIA»، فلازال الأمريكيون يجهلون - عجينتنا - ونوعية دمائنا.. ونسبة - العناد - في تكويننا الفسيولوجي اذا ما تعلق الأمر بالانتماء وبالكرامة.. والموقف!

لذلك، فبعد خمس عشرة دقيقة فقط من ترجمة الحسين لاحاسيس ملايين العرب والمسلمين الصامتين قهراً! - دارت الشربة - في امعاء الادارة الأمريكية.. وبدأت تتخبط.. وتطلق تصريحات انفعالية لا تليق الا بدولة صغرى بليمها، تلاها «نباح اعلامي خليجي» الى ان انتهت بقرار يقضي - يا ساتر - «باعادة النظر في المساعدات الأمريكية السنوية للأردن! ظناً من الادارة الأمريكية أن حرماننا من الخمسين مليون دولار سيجعلنا نهبيء «ركبنا» للركوع.. ونشرع في تغيير موقفنا من العراق.. ثم البحث عن موقع أمريكا على الخارطة، لنولي وجوهنا نحوها تذللاً وتوسلاً واستعطافاً وبعد «اعادة النظر بقرار اعادة» - نمارس الحمد والتسبيح كما فعلت رموز بعض الأنظمة العربية التي اسقطها وهج الدولار في مزبلة التاريخ!.

القرار الأمريكي الأخير يؤكد أن «بوش» لم يسأل سلفه «كارتر» الذي حاول ليّ ذراع الأردن عام 1979 بنفس الوسيلة لارغامه على الانضواء تحت راية «اصطبل داوود».. ولم يفلح.

«بوش» لا يدري انه بقراره هذا يؤكد صحة توجهنا ونقاء دمائنا وتجذر اصالتنا.. ولن يزيدنا به الا تلاحماً مع العراق العربي.

يظن - بوش - انه بقراره سيحيلنا من اثرياء الى فقراء لاعتقاده بأن كلاً منا يمتلك سيارة فاخرة تحتوي على بار وغرفة نوم وفيديو وعدة اشرطة ممنوعة.. فهكذا يوصف العرب هناك بفضل امراء النفط!.

لا تدري الادارة الأمريكية أن جيلا بيننا - هو جيل الستينات - يتلذذ بخبز الصاج والطابون.. ويتشوق لدفء موقد الحطب ولا يرتوي الا اذا شرب بكفيه.. وهو ذاته الجيل الذي طرد المستعمر البريطاني. ولا تدري ان ابناء الثلاثينات منا قضوا الثلث الأول من أعمارهم ووجبة افطارهم لا تتعدى «الخبز والشاي» وهو ذاته الجيل الذي سيسقط أمريكا من حساباته مهما كبرت في عيون حكام يحاولون تتفيه شعوبهم!.

فنحن بدوا وفلاحين لا تحنينا الارقام.. و«نشمياتنا» قادرات على العودة الى الحياة البدائية اذا ما شعرن ان حضارة الدولار تحاول مس كبرياء شعرة من جدائلهن!.

فيا أيها السادة الأمريكان

اعيدوا النظر بمساعداتكم كيفما تشاؤون.. لن نغضب.. ولن نعتب.. لأننا ندرك أن هناك حكاماً عرباً أحوج منا لملايينكم لضمان مستقبلهم في الاغتراب ومستقبل ابنائهم.. فقصة الشاه لا زالت في الأذهان!

ثم أنه - وهذا الأهم - لا يشرفنا ان نقبل ملايين من بذكم اليمنى بينما اليسرى ملطخة بدماء أخوتنا العراقيين في المدارس والمستشفيات والمساجد والكنائس!

نجوع.. نجوع.. ونأبى أن نأكل رغيفاً أمريكيا مغموساً بدم «نشمية» عراقية يترتم سائلها بقنابلكم!

لنرتعش بردا ولا نرضى ان يحترق داخل بيوتنا الكريمة «نفط» تدفق على مقربة من مطار انطلقت منه الاف الطائرات لتدك النجف وكربلاء وكنيسة مارتوما وكل اشعاعات التاريخ والحضارة الانسانية...

نعطش.. فنفضل الموت على أن نشرب من كأس امريكي تعالق مع كأس سعودي وارتفعا نخب تدمير مصنع للحليب في بغداد!

نجنا يا الله.. فقد التقت لذالة النفط الخليجي وتفاهة المسقط العربي وضراوة الحقد الأوروبي، ورزالة الكاوبوي الأمريكي ودناءة الخلق الصهيوني.. التقت جميعها في حفر الباطن!.

المحامي عادل حجازين

# حداد واستنكار في الأردن

اعلن - هنا - في عمان الحداد لمدة ثلاثة ايام على ارواح الشهداء من ضحايا القصف الصاروخي الامريكي على احد الملاجيء السكانية في بغداد.

وقد صرح ناطق رسمي اردني بان الحكومة الاردنية تستنكر بشدة هذا العمل الوحشي والجريمة البشعة ضد المدنيين الآمنين في العراق، وتطلب من جميع الهيئات والمنظمات العالمية، والسكرتير العام للامم المتحدة، شجب وادانة هذا العمل اللاانساني وتطالب بوقف الاعمال العسكرية والعدائية ضد العراق فوراً.

# مجزرة امريكية بشعة ضد المدنيين العراقيين

شهدت حرب الخليج خلال الايام الاخيرة تطورات ماساوية، بعد قيام قوات التحالف العدواني الذي تقوده واشنطن بتصعيد عمليات القصف الجوي الكثيف ضد المدنيين.. بحيث طغى الحديث عن تزايد سقوط الضحايا من المدنيين على سائر الانباء الاخرى المتعلقة بمجرى الحرب.

وكان الحديث الابرز في هذه التطورات المأساوية، تعرض ملجأ العامري الواقع وسط منطقة سكنية في بغداد، لقصف جوي عنيف ادى الى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين، - قدر بما يتراوح بين 700-1000 شهيد، جميعهم من الشيوخ والنساء والاطفال.

وعلى الرغم من ان هذا الحادث كفيل بان يهز الضمير الانساني في مختلف انحاء العالم، الا ان الناطق بلسان البيت الابيض سارع الى الادعاء بان الملجأ كان مقرا لقيادة عسكرية عراقية، يستخدم كمركز للاتصال والضبط، مشككاً بصحة الانباء التي وردت على لسان المسؤولين العراقيين.. واضاف يقول انه لا يوجد هنالك اي ايضاح لوجود المدنيين!!.

الا ان وكالات الانباء والتلفزة اكدت على وقوع اعداد كبيرة من الضحايا جراء هذا الحادث الاجرامي.. ولم يكن بينهم عسكري واحد. بل ان العديد من مراسلي الصحف ووكالات الانباء اكدوا انهم شاهدوا في الملجأ جثثا متفحمة لشيوخ واطفال من مختلف الاعمار ونساء يحتضن اطفالهن..

وما كان من الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزووتر، الا ان عاد ليبلغ الصحفيين بان الحرب - اي حرب - لا يمكن ان تخلو من اصابة المدنيين.. الامر الذي يعني اعترافا صريحا بارتكاب الجريمة.

وعلى الرغم من صيحات الاستنكار التي صدرت من موسكو، والتي لم تجد اي عذر لاستمرار الحرب التي تودي بحياة هذا العدد من المدنيين، وطالبت باتخاذ تدابير عاجلة وحاسمة لمعالجة قضية الخليج بالوسائل السلمية، الا ان مسؤولية هذه الجريمة، تقع بالدرجة الاولى على امريكا، ومن ثم على كافة الدول التي صوتت على قرار مجلس الامن رقم 678.. فهي بموافقتها على هذا القرار قد افسحت المجال امام الولايات المتحدة لارتكاب جرائمها البشعة في المنطقة. كما ان سكوتها بعد هذه الجريمة النكراء، يعتبر بمثابة تشجيع لامريكا وقيادتها الحمقاء، على ارتكاب جرائم جديدة اكثر بشاعة وخسة.

كما ان مسارعة وزارة الدفاع البريطانية الى الاعلان بان طائراتها لم تقم باي غارة يوم وقوع هذه الجريمة النكراء، لا يعفيها من تحمل مسؤولية هذه الجريمة.

اما وزارة الدفاع الامريكية فقد اعلنت بانها ستفتح تحقيقا لمعرفة ملابسات هذا الحادث.. ولكن هذه المعرفة لا ترد الحياة لمئات الشهداء الذين وقعوا ضحية هذا العدوان الامريكي الاثم..

ولعل اول من تحمل المسؤولية المباشرة في هذه الجريمة النكراء هي منظمة الامم المتحدة بمجلس امنها وجمعيتها العمومية ممثلة بامينها العام خافير بيريز ديكويار، والتي اصبحت في عهده منظمة لشن الحرب واشاعة التقتيل والتدمير بدلا من ان تكون منظمة لاحقاق العدل واقرار السلام.. ومطلوب من الامين العام تحركا فوريا وجادا من اجل وقف هذه الحرب الماساوية التي تشن باسم الشرعية الدولية وقرارات الامم

البقية ص 31

## أسرار وبرقيات

### جنود في البرادات

عدة برادات «سيارات كبيرة» نقلت مؤخراً عشرات الجثث لجنود تحالفت بلادهم مع الشيطان «بوش» وهؤلاء الجنود القتلى «المبردين» لاقوا حتفهم في مواجهات مع القوات العراقية.

ومن المعروف ان هذه الدولة تتكتم على قتلاها، ولا تذكر عنهم شيئا، بالرغم من ان خسائرها البشرية كبيرة.. وتكتمها عائد الى خشيتها من ردة فعل الشارع لديها..

### فرقة مصرية جديدة للخليج

افادت معلومات مؤكدة من القاهرة، ان الرئيس بوش قد طلب من مبارك مضاعفة القوات المصرية المتواجدة في المنطقة الى مائة الف جندي.. بحجة ان القوات المتحالفة بحاجة الى قوة بشرية مضاعفة لتحقيق غلبة في ساحة المنازلة مع العراق.. وقد وعد حسني صديقه بوش بتلبية الطلب، وبدأ - فعلا - بارسال اول فرقة اضافية من الجيش المصري الى المنطقة.

### قطر حزينة

قال مواطن اردني مقيم في قطر، في اتصال مع ذويه في عمان ان هناك حالة حزن عامة تعم ارجاء قطر، بسبب الوفيات الكثيرة، والخسائر البشرية التي منيت بها قطر في حرب الخليج الاخيرة، واضاف: ان هذه البلاد تعيش حالة حزن لم تعرفها من قبل!!.

### اعتقال لمن يؤيد العراق

عاصمة عربية تابعة لعرب بطن الحافر واجهت مظاهرات شعبية راح ضحيتها برصاص النظام - عشرات المواطنين، وقد عززت الرقابة والحراسة في جميع الشوارع والميادين، لدرجة ان قادمين ذكروا بان الاعتقالات تتم في تلك العاصمة عشوائيا حيث تقوم الاجهزة الامنية هناك بملاحقة كل من يتعاطف مع العراق.

### هروب طائرات سعودية

اكدت مصادر يمنية مطلعة لجوء طائرات سعودية الى هذا البلد الشقيق الذي تكتمت حكومته على هذه الانباء لاسباب لم تعلنها وقد «هربت» هذه الطائرات من قواعد في جنوب السعودية اي من مناطق قريبة من الحدود اليمنية.

### مصير الجنود المغاربة

مصادر مغربية اكدت ان ملك المغرب، قد يقدم قريبا على خطوة يستدعي بموجبها قوات بلاده من السعودية، بعد ان يعلن في خطاب امام الشعب المغربي قناعته بان الاراضي السعودية ليست مهددة من قبل العراق، وانما يقع التهديد على الاراضي العراقية من قبل الولايات المتحدة وحلفائها.

وتضيف هذه المصادر: ان ملك المغرب سيشرح للملك فهد والرئيس بوش وجهة نظره ويخبرهما بانه لا يستطيع مخالفة قناعة واجماع شعبه.

واشنطن - عاجل

# امريكا ترفع الحظر.. واسرائيل تدخل الحرب فوراً!

ليس صدفة ان يلتقي وزراء خارجية كل من اسرائيل وبريطانيا وفرنسا في واشنطن، وفي الوقت الذي عاد فيه كل من وزير الدفاع الامريكي ورئيس اركان القوات الامريكية المشتركة من زيارة استطلاعية للوضع العسكري في السعودية.. حيث قدما للرئيس الامريكي جورج بوش تقريراً مفصلاً بهذا الشأن.

فمن المعروف ان اسرائيل وهي المحرضة الاولى على شن الحرب ضد العراق قبل نشوب ازمة الخليج وبعدها، هي معنية كغيرها من الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة ان لم تكن اكثر منهم.

**وقد** استقبل الرئيس الامريكي وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز، ووزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس ووزير الدفاع البريطاني توم كينغ كلاً على حده. وتناول البحث بين الرئيس الامريكي والوزراء الثلاثة، آخر تطورات الحرب في الخليج وتفاصيل الخطة العسكرية للمعركة البرية المرتقبة، في ضوء التقارير التي عاد بها وزير دفاعه ورئيس اركان قواته.

**وزير** الدفاع الفرنسي والبريطاني لم يتحدثا بشيء عما دار في اجتماعهما مع الرئيس بوش، الا ان وزير الحرب الاسرائيلي خرج من لقائه مع الرئيس الامريكي بعد ان اخذ كل المطلوب الاسرائيلي. فقد وافقت حكومة الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل بالشيفرات الالكترونية، التي تحتاجها طائرات الاخيرة لمهاجمة منصات اطلاق الصواريخ العراقية.. شريطة ان تؤجل اسرائيل شن غاراتها الجوية ضد العراق، لتقترن هذه الغارات مع قيام القوات المتحالفة تحت القيادة الامريكية بشن هجومها البري المرتقب ضد المواقع العراقية في الكويت.

**وهذا** يعني دخول اسرائيل بصورة عملية مباشرة في الحرب المعلنة ضد العراق، بعد ان اقتصرت مشاركتها في هذه الحرب على المشاركة المستمرة عن طريق مساهمة عدد محدود من اسراب سلاحها الجوي في شن الغارات ضد المواقع العراقية، انطلاقاً من القواعد العسكرية الامريكية في كل من السعودية وتركيا.. فضلاً عن قيامها بتزويد القوات المتحالفة بكافة المعلومات العسكرية المطلوبة، واقامة جسر جوي بين تل ابيب والقواعد الجوية الامريكية في السعودية، لتزويد هذه القوات بحاجتها من الاسلحة والذخيرة وقطع الغيار والمواد التموينية.

**ويبدو** ان القيادة الامريكية قد ذهلت من قدرة الجيش العراقي على الصمود والمواجهة بحيث ايقنت انها مع القوات الحليفة التي تمثل 28 دولة، تبقى عاجزة عن احراز اي تقدم عسكري يذكر، وبانها بحاجة الى قوى عسكرية اخرى تساند عملياتها الحربية. وخاصة بعد التقارير التي حملها كل من ريتشارد تشيني وزير الدفاع وكولن باول رئيس اركان القوات الامريكية المشتركة. فقد صرح تشيني بانه صعق لدى استماعه لتقارير قادته العسكريين في السعودية عن حجم القوات العراقية وقدراتها القتالية الفائقة. فامتلاك العراق لمعدات عسكرية ضخمة، وقيامه بتصنيع نماذج متقدمة من انظمة الاتصالات الحديثة واستخدامه الواسع للاهداف الزائفة.. كل ذلك جعل من المستحيل على قوات التحالف ان تتوصل الى تقدير دقيق للاضرار التي لحقت بالبنية العسكرية العراقية.. وبالتالي جعلها عاجزة عن خوض معركة المواجهة البرية.. مما اضطرها الى ارجاء هذه المعركة عدة اسابيع.. بعد ان كانت قد روجت في بداية الامر ان حرب ما يسمى بتحرير الكويت ستحسم لصالح حلف العدوان خلال ساعات او ايام على اكثر تقدير.

**وقد** اكد مراقبون عسكريون على ان هذا العجز ناجم عن سوء تقدير مخابرات القوى الغربية بما فيها امريكا، للقدرات العسكرية العراقية.. وبالتالي لجوء هذه القوى مجتمعة الى اطالة امد الحرب تحت ستار التلهي بالعمليات الجوية المأساوية. كما اكد المراقبون على ان قدرة العراق على نشر قواته وحمايتها.. اضافة الى قدرته التي اثبتت تفوقاً في مجال التخطيط والاستخدام الصحيح، وكذلك مهارته في التمويه.. اذهلت قوات التحالف العدواني واثارت في صفوفها قدراً كبيراً من القلق.

**وعلى** هذا اصبح دخول اسرائيل الحرب بصورة مباشرة وعلنية الى جانب القوات الامريكية والحليفة، مطلباً امريكياً.. بعد ان كان الحرص الامريكي منصباً على تهميش الدور الاسرائيلي والحيلولة دون الاشتراك الاسرائيلي في هذه الحرب.

**الا** ان التقارير التي قدمها تشيني ورئيس اركانه بعد دراسة الوضع العسكري على ارض الواقع في السعودية، والتي كانت مخيبة للامال، دفعت بالرئيس الامريكي نحو التفكير جدياً باشراك اسرائيل، وخاصة بعد ان تاكد لديه ان عرب حفر

## بدون دبلوماسية

### المرتشون...!!

• حسين السامرائي

يعرف السيد بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة ان القرارات التي أتخذها مجلس الأمن كانت بضغط وتأثير أمريكيين، وأن أحد أشكال هذا الضغط دفع رشوات واضحة وعلنية لدول اعضاء في الأمم المتحدة!!

واذا كان السيد دي كويلار لا يعرف بهذه الحقيقة، فانه يضع نفسه في موضعين لا ثالث لهما.. فهو إما مأخوذ بهول الصدمة حين رأى بأم عينيه وسمع بملء اذنيه ممثلين لدول (ذات سيادة!).. وقد (قبضوا) ثمن سكوتهم على قرارات مجلس الأمن ضد العراق، وإما هو عاجز الى الدرجة التي تمنعه في أن يكون بحق (الأمين العام) على حقوق الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ونحن هنا، لسنا مسؤولين، عن أي موضع هو فيه السيد دي كويلار، لكننا ومثل كل شعوب الأرض أدركنا منذ الوهلة الأولى وبيقين تام إن قرارات مجلس الأمن هي قرارات أمريكية أسلوبا ومنهجاً.. هدفاً ونوايا!!

فماذا عمل دي كويلار في مواجهة دولة عضو في الأمم المتحدة تريد فرض هيمنتها على العالم والعودة الى اسلوب الاستعمار المباشر بعد أن ناضلت شعوب الأرض طويلاً للتحرر من الهيمنة الاستعمارية المباشرة وغير المباشرة، وبعد أن قدمت شعوب العالم تضحيات جسيمة من أجل حريتها واستقلالها وسيادتها.. ماذا فعل دي كويلار من أجل التمسك بهذه المبادىء وجعلها ركناً أساسياً في العلاقات الدولية؟!.

الا يعرف السيد دي كويلار من هم المرتشون؟ الا يعلم حجم المبالغ المالية التي دفعها لهم شيوخ البترول وما زالوا يدفعون (بسخاء!!) من أجل تدمير العراق شعباً وتاريخاً وحضارة؟

ألم يسمع السيد دي كويلار بالخطط الأمريكية والاسرائيلية والأطلسية التي تحدث عنها (مجرمو) العصر الحديث صراحة وعلناً؟

«إن كنت تدري فتلك مصيبة.. وان كنت لا تدري فالمصيبة أعظم» لندع السيد (دي كويلار) جانباً.. فمحنته كبيرة ومفجعة في هذا الزمن العصيب!!.

أما اولئك (المرتشون)، ويا حسرة أن بينهم من يحمل الجنسية العربية، فهل إنهم قريرو العين الآن؟! هل أن الطمأنينة تسكنهم عندما يخلدون للنوم؟؟.

## هل سمعتم ماذا يقول ربيعان البشع؟!

بعد الاعلان عن الجريمة التي ارتكبها الامريكان ضد العراقيين العزل في بغداد، عندما دمرت الطائرات ملجأهم وقتلت فيه قرابة الالف شخص، غالبيتهم من النساء والاطفال، في مذبحة تقشعر لها الابدان وتتحرك لها الضمائر، لدرجة ان الناطق العسكري الانجليزي اعتذر وقال: انه يأسف لما حصل واكد بان الطائرات البريطانية لم تقصف بغداد هذا اليوم، دلالة على براءة الانجليز من دم الضحايا.. واما الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية فقد قال بانه تم فتح تحقيق في هذه القضية لمعرفة الاسباب التي ادت الى قتل مئات الابرياء في ذلك الملجأ.

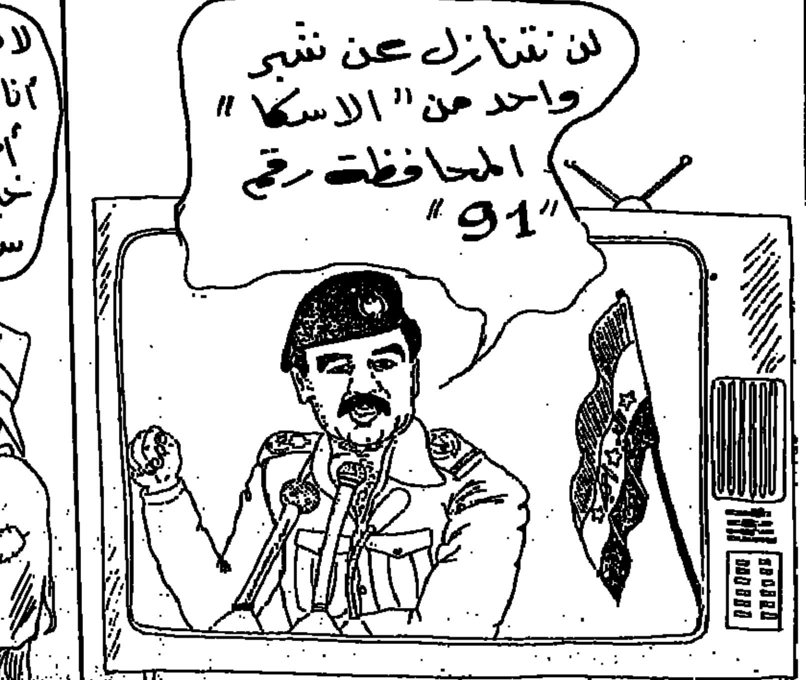
واما الناطق السعودي «ربيعان» فقد صرح بان الملجأ كان عسكريا، واكد بانه وقبل القصف لم تسمع صفارات الانذار، وبالتالي لم يذهب الناس للملاجيء ونسي «ربيعان» ان العراقيين ينامون كل ليلة في الملاجيء، متجاهلا هو وربعه بانهم يعلنون كل يوم وليلة عن اكثر من 2500 طلعة، اي ما يعادل طلعة كل ثلاثين ثانية.. فهل يعقل ان العراقيين يخرجون ويدخلون الى الملاجيء في كل دقيقة..

ماذا يضيف ربيعان؟ لقد قال بان هذه المذبحة ليست سوى «دعاية عراقية».

الا تخاف يا ربيعان وربعك وربع طويلين العمر، ان يأتي اليوم الذي ستسألون فيه عما تفعلون؟!.

وان كان الرب سيسامحكم، ونشك في ذلك - فاننا كيف لن نفعلها.. وسنلعنكم الى ابد الآبدين!..

## العالم عام 2001.. الفنان توفيق احمد يتصور الأحداث بعد 10 سنوات














# أسرار عملية الخفجي

□□ تعددت الاراء والتكهنات حول العملية العسكرية العراقية، التي استهدفت اختراق جبهة القوى المتحالفة، والتي انتهت باحتلال مدينة الخفجي على بعد عشرين كيلو متراً خلف الحدود السعودية مع محافظة الكويت. كما تضاربت الانباء حول نتائج هذه العملية ومراميها، خاصة بعد ان فرضت قيادة تحالف العدوان تعتيماً كاملا على احداث القتال الضاري والعنيف، التي استمرت لاكثر من 36 ساعة.. وبعد ان راحت تمرب انباء مغرضة حول النتائج التي اسفرت عنها، بهدف التقليل من اهميتها العسكرية والزعم بانها لم تكن سوى مناورة محدودة الاثر اراد منها العراق ان تكون مادة دعائية لا اكثر ولا اقل..

المعلومات التي توفرت لشيحان من مصادر عسكرية ودبلوماسية وثيقة الاطلاع تشير الى عكس ذلك تماماً فهذه المعلومات تؤكد ان عملية الخفجي قد اسفرت عن تقديم دلالات عسكرية بالغة الاهمية.. في مجال رصد الموقف العسكري على الجبهة المعادية، وفي تقدير القدرات التسليحية والقتالية لجنود وقطاعات القوات المتحالفة.

وتؤكد هذه المعلومات على ان هنالك مجموعة من الاسباب التي املت استهداف الخفجي من عملية الاختراق هذه، نوجزها فيما يلي:

★ **كانت** العملية بمثابة رد فوري ومباشر على الدعاية الضخمة التي شنتها قيادة القوات المتحالفة في السعودية، حول ما اسمته باحتلال جزيرة عراقية داخل مياه الخليج، والتي حاولت من خلالها تصوير هذا «الاحتلال» على انه نصر باهر ضد القوات العراقية.. علما بان هذه الجزيرة ليست سوى مجموعة من النتوءات الصخرية داخل البحر وخالية من السكان، لانها تتعرض للظهور والاختفاء تبعا لحالات المد والجزر في مياه الخليج، ولكن قيادة التحالف ارادت من وراء هذه الدعاية خداع جنودها والراي العام العالمي، فكان لا بد من رد لفضح هذه الدعاية الكاذبة.

★ **تضم** مدينة الخفجي مركز القيادة العسكرية المتقدمة لقوات التحالف، كما انها تضم المستودعات الرئيسية لمركز تموين القوات المتقدمة على الجبهة بالاسلحة والذخائر والمواد الغذائية.

★ **وفوق** هذا وذاك تشكل مدينة الخفجي نقطة ربط اساسية ما بين القوات المتحالفة في شرق السعودية وحفر الباطن.

### فوائد عملية الخفجي

**نظراً** للهالة الدعائية التي احيطت بما سمي بالتفوق الجوي للقوات المتحالفة في سماء المعركة.. وما قيل عن نتائج الغارات الجوية المتلاحقة، فقد اراد العراق تسجيل نقطة انتصار حقيقي على الارض سيما بعد ان احجم التحالف العدواني عن خوض المعركة البرية التي يرتقبها العراقيون. على الرغم مما ادعاه من انتصارات مزعومة في قصف الاهداف العسكرية العراقية والتي تبين فيما بعد انها لم تكن سوى اهداف وهمية وخدع ميدانية.

اما الفوائد التي توختها القيادة العراقية:

★ **التاكيد** على ان الاستراتيجية العراقية لا تقوم على الدفاع فقط، وانما تتمتع بالقدرة العسكرية في مجال المبادرة بالهجوم وتحقيق النصر الفعلي.

★ **يضاف** الى ذلك ان القوات العراقية لم تقم بعملية الاختراق في منطقة الخفجي وحدها وانما قامت وفي الوقت نفسه بعملية اختراق مماثلة باتجاه منطقة ابو الحيران داخل الاراضي السعودية والواقعة على الطريق المؤدية الى حفر الباطن حيث تتواجد قوات بريطانية وفرنسية ومصرية وسورية.. بينما تضم منطقة الخفجي قوات امريكية معظم افرادها من سلاح المارينز، اضافة الى قوات سعودية وقطرية.. وقد نجحت العمليتان في تحقيق اهدافهما المرسومة، وفي ايقاع العديد من الخسائر في الارواح والمعدات بين صفوف القوات المتحالفة. الا انه تم تسليط الاضواء على منطقة الخفجي لكونها مدينة ماهولة ومركز تصدير بحري على الخليج.. وقد ارادت القيادة العراقية من هاتين العمليتين ان يلتحم جنودها البواسل في منازلة مع جميع القوات المتحالفة بهدف ايقاع خسائر في الارواح والمعدات بين صفوف جميع القوات المتحالفة.. حتى تصل الرسالة الى شعوب هذه الدول التي تكاد لا تعلم شيئا عن مصير جنودها على ارض المعركة. ولعله من المفيد في هذا المجال ان نذكر بان الاردنيين كانوا شهود عيان على عبور شاحنات مبردة تحمل جثث القتلى من ضحايا الحرب التي خططت لها القيادة الامريكية.

★ **أما** الهدف الاخر والاهم لاحتلال مدينة الخفجي والانسحاب منها باقل الخسائر فهو الاستيلاء على مجموعة كبيرة من الوثائق العسكرية.. اضافة الى الاستيلاء على كميات هائلة من الذخائر والاسلحة والصواريخ والمواد التموينية المعدة لتزويد قوات التحالف وتامين نقلها الى المواقع العراقية في الكويت.

**هذا** وتربط مصادر عسكرية بين احتلال الخفجي، واستيلاء القوات العراقية على معدات عسكرية متقدمة فنيا وعلميا بعملية الاستيلاء على طائرة التحكم والاستطلاع، التي وصفت بانها غرفة عمليات طائرة، مزودة باجهزة بالغة التعقيد في مجال توجيه العمليات العسكرية والتحكم بها جوا وارضا.. والتي كان على متنها عشرون خبيرا عسكريا. وقد تكتمت القيادة العراقية حول مصير الطائرة وطاقم الخبراء فيها. كما ان القيادة الامريكية تتجنب الحديث عن اهمية فقدان هذه الطائرة، على اعتبار انها خسارة فادحة لها.

### بطولة خارقة

اما تفاصيل عملية الخفجي، فهي ان وحدات من قوات الكوماندوز العراقية تدعمها اعداد قليلة من الدبابات والمدرعات التي تعتبر من الاسلحة الثانوية، تقدمت نحو المدينة.. تحت وابل من نيران المدفعية الكثيفة التي اثارت الرعب بين صفوف القوات الامريكية والحليفة في المدينة، وجعلتها تفر هاربة، وقد لفت انظار المراقبين العسكريين تلك السرعة القياسية التي عبرت فيها الوحدات العراقية خطوط القوات المتحالفة، وتمكنت خلالها من احتلال المدينة.. لدرجة ان الطيران المعادي لم يتمكن من التدخل، نتيجة السرعة الصاعقة التي التحم بها جنود الوحدات العراقية مع القوات الحليفة التي تتولى الدفاع عن المدينة، بالسلاح الابيض.

ولما لم يكن لدى العراقيين اية نية لاحتلال الخفجي بصورة دائمة، فقد انسحبت الوحدات العراقية من المدينة بعد تحقيق اهدافها المرسومة وبطريقة اذهلت قيادة تحالف العدوان.

وقد لا يصدق بعض الناس حجم البطولة الفائقة التي جسدها العراقيون في معركة الخفجي احتلالا وانسحابا.. اذ تقول مصادر عسكرية مطلعة ان 30 عسكرياً عراقيا قد شاغلوا القوات المعادية البرية منها والجوية لتامين انسحاب الوحدات العراقية بكامل معداتها وغنائمها. وقد تم ذلك بمساعدة من المدفعية العراقية التي امطرت المنطقة المعادية بوابل كثيف من القذائف. وتجلت قمة البطولة في صمود الجنود العراقيين الثلاثين الذي ضحوا بارواحهم وسقطوا اسرى بعد اصابتهم، وبعد ان سطروا على ارض المعركة اروع ملحمة بطولية، وسجلوا اكبر انتصار في اول مواجهة برية لهم مع القوى المتحالفة. ذلك الانتصار الذي ادخل الرعب في قلوب اعدائهم.

وفي يوم الانسحاب تقدمت قوات عراقية عبر خطوط الجبهة المعادية فيما سمي بالهجوم الثالث لتغطية انسحاب القوات العراقية من ميدان المعركة.

اما الاختراق على الطرف الاخر من الجبهة باتجاه منطقة حفر الباطن فقد اسفر عن مواجهة مع القوات الحليفة في تلك المنطقة، لخلوها من مدن كالخفجي، وادى الى ايقاع خسائر فادحة بين هذه القوات اضافة الى تدمير مراكزها ومرابض اسلحتها.. ومن ثم العودة الى الخطوط العراقية بعد ارباك صفوف قوات حلف العدوان.

### أسر 200 جندي أمريكي

ويكفي للدلالة على اهمية عملية الاختراق هذه ان نشير الى تصريحات قادة التحالف المعادي، التي اعترفوا فيها بنجاح العراقيين في تحقيق اول نصر ميداني في ساحة المعركة، وبالقدرات القتالية للقوات العراقية، التي اذهلتهم على حد اعترافهم. بل ان وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني اعترف بانه ذهل لدى استماعه الى تقارير قادة التحالف العدواني في السعودية، عن قوة الجيش العراقي واستعداداته وقدراته القتالية.

يضاف الى ذلك ان عملية احتلال الخفجي قد حققت للعراق نصرا اعلاميا فوق النصر العسكري.. حيث قامت وسائل الاعلام العالمية بنشر انباء احتلال الخفجي على الرغم من انكار القيادة العسكرية للتحالف.. فقد روى مراسل وكالة فرانس برس انه بعد ان تلقى تاكيدات من القيادة الامريكية بان الخفجي لم تقع تحت سيطرة العراقيين، قام بالاتصال هاتفيا باحد فنادق المدينة، وفوجيء بان الذي رد عليه جندي عراقي.. وتضارب تصريحات القيادة الامريكية مع الوقائع، جعل العدو يفقد مصداقيته الاعلامية امام العديد من الصحفيين.

والنقطة الثالثة والاهم هي ان العملية كانت السبب الرئيسي، الذي دفع بقيادة العدو الى وقف هجومهم البري لاجل غير مسمى.

يضاف الى ذلك اضفاء المزيد من الضعف على الحالة النفسية للقوات المعادية.. بعد ان تاكد لها ان العراقيين قادرون على الحاق الهزيمة بين صفوفهم في هجوم شرس.. فكيف بهم اذا قاموا هم بالهجوم ضد المواقع العراقية المحصنة؟!.

هذا الى جانب تعاظم التأييد للعراق واتساع نطاقه بين الشعوب العربية والاسلامية وشعوب دول العالم الثالث، التي اقتنعت بان العراق قادر على هزيمة امريكا وحلفائها.

هذا وقد اكد شهود عيان قدموا مؤخرا من الكويت، انهم شاهدوا قافلة من الاسرى الامريكيين تضم ما لا يقل عن مائتي جندي من رجال المارينز، قام بعرضهم جنود العراق البواسل على الطريق بين الاحمدي والفحاحيل، حيث استقبلوا بالزغاريد واهازيج النصر من قبل المواطنين.






## الوزير السوداني الشجاع خاطب السفراء قائلا:

● للروسي: غورباتشوف مرتشي. ● لليباني: اقرأ كتاب نيكسون. ● للتركي: قبرص ليست لكم..

الخرطوم - خاص:

مصادر وثيقة الاطلاع مقربة من وزير الاعلام السوداني السيد عبدالله محمد احمد نقلت الحديث الذي جرى بينه وبين عدد من السفراء الاجانب الذين طلبهم لمكتبه بصفته نائباً لوزير الخارجية. ودار بينه وبينهم حديث غير متعارف عليه بالتخاطب الدبلوماسي والسبب ان الوزير السوداني معروف بالشجاعة والجرأة في التعامل مع الوقائع، وقد قال للسفير الروسي الذي التقاه في مكتبه ما يلي: اريد ان اخبرك يا سعادة السفير اننا كعرب نتهم رئيس دولتكم بانه مرتشي، وقد تفهمون ذلك حسب المعنى الذي تريدون فالاموال التي قبضها والتي دفعت للاتحاد السوفياتي لم تكن من اجل «سواد عيون» البريسترويكا، وانما دفعت ثمناً لموافقته على الوقوف خلف الزعيم الاوحد لهذا العالم وهي الولايات المتحدة الامريكية.

هذا واريد من سعادتك ان تنقل لحكومتك اننا كعرب سوف لا نعترف لكم بضم دول البلطيق التي تطالب بالاستقلال ونحن نعلم ان امريكا ستقف ضدكم من اجل استقلال تلك الجمهوريات، واننا نعتبر ان عدم قبولكم بضم الكويت للعراق انكم مع استقلال المقاطعات عن الدولة الام، وبالتالي فمن حقنا كعرب ان نقف ضد الاتحاد السوفياتي في ارغام تلك الجمهوريات على الالتحاق بدولتكم!.

وفي حديث الوزير للسفير الياباني قال: نحن لا نعرف لماذا تصمم اليابان على ان تبقى ذنباً وتابعاً للولايات المتحدة الامريكية فهل قرأت كتاب نيكسون يا سعادة السفير؟ كتاب نيكسون «نصر بلا حرب» يتحدث في نهاية هذا العقد عن خمس دول عظمى وهي الولايات المتحدة وروسيا ثانيا واليابان ثالثاً والصين رابعاً واوروبا الموحدة خامساً. وان مناطق النفوذ والصراع ستكون منطقة الخليج والبلاد العربية والاسلامية، وبالتالي فنحن لا ندري لماذا لا تفكرون بمصالحكم كيابانيين كونكم في تنافس مع امريكا.

ولكن لتعلموا انكم انتم اليابانيون الخاسرون ونحن كعرب لن ننسى موقفكم في عدائنا، مع اننا لم نؤذكم طيلة تاريخنا وماضينا!

وكان لقاء الوزير مع السفير التركي كالتالي: يحزننا جداً يا سعادة السفير ان تقف تركيا ضد العراق الجارة المسلمة، ويدهشنا بنفس الوقت انكم كثيراً ما تهرعون للعرب والمسلمين طلباً للعون والمساعدة عند الضيق، وانا باسم العرب الذين امثلهم من موقعي كوزير، اؤكد لك ان قبرص ليست تركية، وانكم احتليتم جزيرة قبرص من الدولة اليونانية واقتطعتموها دون ادنى حق، وما الفرق بين احتلال العراق للكويت، واحتلال تركيا لقبرص. اذن اصبح مطلوب منا كعرب ان نقف بجانب اليونان في مطالبها المحقة ضدكم، وكيف تطلبون من العرب دعمكم.. ان حكومتكم يا سعادة السفير تخالف القوانين والاعراف الدولية في احتلال دولة مستقلة وهي الان تحارب تحت رايتها ووراء الولايات المتحدة. ويقال ان السفير التركي اكد تفهمه وتعاطفه وقال كلاماً لا يقال في حكومته، ومنهياً حديثه بالقول انه ما باليد حيله!..

## عرب لحديون - وبطن الحافر

أرينز - وزير دفاع اسرائيل - عاد من واشنطن ومعه الضوء الاخضر، بل واكثر من ذلك، فقد حصل على الشيفرة الاليكترونية للطائرات، بحيث يستطيع قصف العراق، والانتقام من المدنيين العراقيين بمباركة امريكية، خصوصاً وان عرب بطن الحافر قد اعلنوا - منذ مدة - انهم لا يمانعون في ضرب العراق، ما دام هو البادىء في ضرب اسرائيل، وبالتالي، فان اسرائيل «المسكينة» قد اثبتت انها على خلق، وان نواياها حسنة بدليل انها لم تضرب العراق «عينك عينك» حتى الان، برغم الموافقة التي حصلت عليها من السعوديين واسيادهم الامريكان وكذلك بدليل انها ما زالت في حالة «ضبط النفس»!!..

على فكرة، انتم لا تتصورون ان بعض الحكام العرب غاضبون على اسرائيل بسبب صبرها هذا لانهم يريدونها - فعلاً - ان تهاجم العراق، وتنتصر على عدوهم الكبير: الرئيس العراقي صدام حسين.. والسبب انهم جبناء، وخائفون، فقد ذاقوا «الاذلال» من اسرائيل عشرات المرات، وهم يتصورون ان البعبع الاسرائيلي الذي طالما هزمهم في مواجهات «سريعة» يستطيع ان يحقق نفس النتيجة مع العراق، متناسين ان امريكا ومعها حلف الاطلسي، وبمشاركة اسرائيل غير المعلنة لم تغير شيئاً في ميزان القوى ضد العراق، بدليل ان الحلفاء لا يهاجمون الجيش العراقي، وانما يهاجمون المدنيين العزل.. كما وانهم خائفون من ملاقاة الجيش العراقي في الكويت!!..

ومهما تكون الاسباب، فان الجبناء الذين يحتمون بامريكا، يحاولون تغيير مواقعهم والاحتماء باسرائيل، ولكن «اسرائيل» لا تعطيهم شرف الاختباء خلفها على طريقة العميل «لحد» في جنوب لبنان!!.

وهكذا، توزع العرب بين لحد.. وحفر الباطن.. ونستطيع ان نطلق على هؤلاء المستعربين ب «اللحديين».. لحدهم الله واحداً بعد الاخر!.

## بشائر النصر

شنت الصحف الروسية - الاسبوع الماضي - حملة على التحالف الامريكي في المنطقة معتبرة ان الامريكان يجربون اسلحتهم المتطورة بالشعب العراقي والكويتي، وانها وحلفاءها يخرجون على قرارات الامم المتحدة.

وقد قوبلت هذه التصريحات الصحفية بحذر شديد في العواصم الغربية، ولم تشأ واشنطن الرد على ذلك سيما وانها تدرك بأن الوقت لا يعمل لصالحها، وان الموقف الروسي لن يبقى الى مالا نهاية مع الولايات المتحدة، خاصة وانها تقوم بقتل المدنيين الابرياء!..

فهل يا ترى استيقظ الدب الروسي من سباته؟.. ام ان حجب او تأخير بعض المساعدات الاقتصادية عن موسكو هو السبب وراء توجيه الانذارات السوفيتية من خلال وسائل الاعلام؟..

من يدري.. فلعل الضمير السوفيتي يصحو من غفوته في هذه المرحلة، فتكون المعجزة التي ننتظرها قد وقعت اخيراً فيتوقف نزيف دمنا الحار الذي يسفكه الامريكان بكل برود.. ولا بد ان الرهان على نصر العراق وهزيمة الحلفاء يقترب يوماً بعد يوم من الواقع، ولا بد كذلك ان الموقف الروسي او الايراني سيكون هو نقطة التحول القادمة، كما وان الصمود العراقي سيقلب موازين القوى في الجغرافيا والتاريخ والعالم ليسجل العراقيون الاماجد اعظم ملحمة بطولية في تاريخ العرب منذ وجودهم.

## كلهم يتمرجلون علينا!

شارون «ومن لا يعرف شارون» وزير الاسكان الاسرائيلي، احد المتعصبين جدا في اسرائيل واحد مصاصي دماء الفلسطينيين والعرب لم يستطع ان يكتم غيظه وحنقه على رئيس الحكومة، لعدم دخول اسرائيل الحرب، حتى لو اغضب ذلك الدول العربية «الصديقة» وجعلها تخرج من التحالف..

هذا، ويقول شارون: اننا لا نستطيع البقاء هكذا الى مالا نهاية، فيجب ان تدمر قواعد الصواريخ العراقية ويجب ان ندخل الحرب.. و «فورا»!!.

ما لم يفصح عنه شارون، هو الطريقة او الطريق التي سيسلكها عند دخول الحرب، مع اننا سبق وان تحدثنا عن خطته لاحتلال مناطق غرب العراق مثل منطقة ال H2.. وال H3.

ولا بد أن شامير - هو الاخر - يستعجل دخول المعركة، بالرغم من انه اكد لوزيره الغضبان بان تنسيقا بهذا الشأن قد تم مع الولايات المتحدة عندما تبدا المعركة البرية ضد العراق ولكن شارون مستعجل.. وهو يعلم ان الحرب البرية قد لا تتم ابدا.. بعد ان تاكد للعالم بان القوات المتحالفة «جبانة» ولا تجرؤ على مواجهة الابطال العراقيين.

ونود ان نقول لشارون: لو ان الفروسية تقاس بالسيف والمبارزة لما استطاع امثالك وامثال العملاء في المنطقة، الاختباء وراء الاسلحة الالكترونية المعقدة في مواجهة جيش عربي، يقف بامكاناته المتواضعة امام كل هذه الدول..

ولما استطاع «قزم» مثل شامير و «دب» مثل «شارون» ان يتحدى العرب، و «يتفلت عليهم»!.

ماذا نقول، ونحن نعلم ان الحق كل الحق على اشقائنا -اصحاب النظريات والمبادىء الوطنية، اعداء الامبريالية، والاستعمار والاستغلال ابدا- دعاتنا فهو.. ويالبنط العريض: يا رب لا ترحمهم!!.



# 10 آلاف مجاهد سعودي ضد عائلة آل سعود

ذكر قادمون من السعودية، ان المعارضة الشعبية لسياسة حكومة الرياض اخذة في التزايد المستمر، بحيث بدأ الحديث عنها يدور على السنة مختلف الاوساط الشعبية والسياسية. واكد هؤلاء ان المعارضة المتزايدة، دفعت السلطات السعودية الى القيام بحملة اعتقالات واسعة في البلاد، شملت سائر المدن والتجمعات السكانية. كما دفعتها الى الاعلان عن تاجيل موعد الدراسة لاجل غير مسمى، في مختلف الجامعات والمعاهد والمدارس السعودية، وفي جميع مراحلها، نظراً لاضطراب حالة الامن الداخلي، واكد القادمون ظهور مؤشرات عدة داخل الشارع السعودي الرسمي المتعاون مع قوى العدوان الامريكي الصهيوني، التي احتلت البلاد، وجعلت منها قاعدة لضرب المرافق الاقتصادية والتعليمية والسكانية للشعب العراقي الشقيق..

وذكر دبلوماسيون في الرياض ان السلطات السعودية، وبعد ان انكشف زيف الغطاء العربي التي حاولت ان تتستر به على استدعاء القوات الاجنبية وتحريضها على ضرب المقدرات العراقية، بدات تفتش عن تغطية جديدة.. فقامت باستدعاء حفنة ممن ينتحلون صفة المجاهدين في افغانستان.. واحاطت مقدمهم بهالة من الدعاية عبر مختلف وسائلها الاعلامية المقروءة والمسموعة، والمرئية.. على الرغم من ان مجموع هؤلاء الذين وصفوا بالمجاهدين لا يتجاوز عددهم الثلاثمائة. جاءوا لمساعدة هذه الجحافل الجرارة التي استقدمتها امريكا والدول الحليفة الى منطقة الخليج.

ويذكر ان التلفزيون الاسرائيلي سارع الى استثمار هذه المظاهرة الدعائية، فبث عبر برامجه المسموعة تحقيقاً عن هؤلاء الافغان القادمين الى السعودية، للاسهام فيما يسمى بعملية تحرير الكويت تحت قيادة الشيطان الامريكي الاكبر.

وتشاء الصدفة ان يشاهد هذا العرض احد المجاهدين الحقيقيين في افغانستان، الذي سارع الى الاتصال بشبحان معرباً عن استعداده لتقديم الحقائق التي تثبت زيف هذه الدعاية التي روجت لها السلطات السعودية عبر وسائلها الخاصة وعبر الاعلام الاسرائيلي وغيره من اجهزة الاعلام المعادية للعروبة والاسلام.

يقول المجاهد «ابو جهاد الفلسطيني» وهو اسم معروف بين قادة الجهاد الحقيقي في افغانستان في سبيل التحرير من نير الشيوعية: ان استقدام هذا العدد الضئيل ممن وصفوا بالمجاهدين الافغان، ليس سوى محاولة مكشوفة تقوم بها السلطات السعودية، لاضفاء الصبغة الاسلامية الجهادية على ما تقوم به من تآمر ضد العروبة والاسلام.

وأكد على ان الاكثرية الساحقة من المجاهدين الافغان يرفضون بشكل قاطع اي تعاون مع الاستعمارية الامريكية.. وقال ان حركة الجهاد الافغاني قد تعرضت لهزة عنيفة من الداخل بعد قيام قوات التحالف الامريكي الصهيوني بشن الحرب ضد العراق.

وقد انقسم تيار المجاهدين الى قسمين اولهما: يمثل الاغلبية المطلقة، واعلن رفضه المطلق لشن الحرب الاستعمارية ضد الشعب العراقي المسلم، واعلن عن استعداده للوقوف الى جانب العراق في نضاله العادل ضد قوى الشر والعدوان.. وقال ان هذا التيار هو اسلامي الفكر والمنهج.

وثانيهما: ويمثل الاقلية الضئيلة التي لا زالت اسيرة تحالفها الهش مع السعودية بسبب المساعدات المالية والعسكرية الامريكية التي كانت تصل الى المجاهدين عن طريق الرياض، ليس حباً في حركة الجهاد الافغاني، ولكن رغبة في الانتقام من العدو اللدود الاتحاد السوفياتي.. على الرغم من ان هذه المساعدات قد انقطعت بعد خروج القوات العسكرية السوفياتية من افغانستان، وبعد بروز سياسة الوفاق بين عدوي الامس امريكا والاتحاد السوفياتي..

وأضاف «ابو جهاد الفلسطيني» يقول: ان هنالك ما يزيد عن مليون مجاهد افغاني حقيقي.. وليس من المعقول ان تكون مساهمتهم تقتصر على اقل من ثلاثماية مجاهد.. لو كانت هذه المساهمة حقيقية وتعبر عن ارادة الاكثرية المطلقة للمجاهدين.

وكشف النقاب عن ان هنا لك ما لا يقل عن 10,000 مجاهد من نجد والحجاز، لا يزالون في افغانستان ويرفضون الانضواء تحت لواء حكم آل سعود العميل.. وقال ان هؤلاء المجاهدين .. يتجاوز تعدادهم في كثير من الاحيان حدود العشرين الف مقاتل.. بحكم تعدد مواقعهم بين افغانستان وباكستان.. وقد كان الاولى بحكومة الرياض ان تستدعي ابناء بلادها، لو كانت تثق بولائهم لها. ولكنها تعلم تماما ان هؤلاء، او معظمهم على الاقل، هم من جماعة جهمان العتيبي، الذي احتمى بالحرم الشريف في مكة احتجاجا على تعسف آل سعود وافعالهم المشينة.. والذي دبرت السلطات جريمة اغتياله داخل الحرم الشريف مع مجموعة كبيرة من انصاره..

ويضيف المجاهد الفلسطيني قوله.. لقد سبق لي وان عملت في الخليج. وانني اعرف الكثيرين من ابناء السعودية والامارات والكويت، الذين يرفضون انظمة الحكم الكرتونية في بلادهم، ويعربون عن استعدادهم للجهاد في سبيل تحرير المقدسات في الجزيرة العربية وفي فلسطين.

ويقول عن اسباب التحاقه بصفوف المجاهدين الافغان، ان شقيقاً له يصغره بعام واحد قد سبقه في هذا المضمار، واستشهد في عام 1988. وانه تاثر كثيرا باستشهاد شقيقه وقرر اكمال مسيرته الجهادية والالتحاق بصفوف المجاهدين الافغان في اواخر عام 1988 حيث شارك بعدة معارك في منطقة جلال اباد.. وتحت قيادة المرحوم الشيخ عبدالله عزام، الذي كان يعتبر الجهاد في افغانستان، فضلا عن انه واجب مقدس للدفاع عن ارض المسلمين، وسيلة تدريب وتمرس بالنضال لخوض معركة تحرير فلسطين ومقدساتها.

ويضيف مؤكدا القناعة بعد الخبرة الطويلة التي اكتسبها من معايشة المجاهدين الافغان، بان هؤلاء المجاهدين على استعداد تام لمقاتلة النفوذ الامريكي تماما كما قاتلوا النفوذ السوفياتي.. كما انهم على استعداد تام بعد تحرير بلادهم، لتسيير جحافل المجاهدين منهم لتحرير بيت المقدس.

وتكتسب المعلومات التي قدمها «ابو جهاد الفلسطيني» اهميتها ومصداقيتها من انها تصدر عن مجاهد مارس الجهاد عملياً ولفترة غير قصيرة من الزمن ونذر نفسه لمواصلة مسيرة الجهاد هذه.. على اعتبار ان الجهاد ماض حتى يوم القيامة..

## على الطاير

### التاريخ لا يرحم

● د. سعدي دبور

لم يكن مفاجئاً ان يقوم القتلة القادمون من شيكاغو وتكساس بقصف ملجأ مدني في بغداد وقتل مئات الاطفال والنساء عن سابق عمد وترصد، فهم ينتمون الى امة بلا تاريخ ولا قيم سوى قيم النفعية والمصالح المادية التي يتم جنيها عبر نهب مقدرات الشعوب واستغلالها باسم الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان!! وتحت هذه الشعارات تمت تصفية الهنود الحمر واستعباد ملايين الافارقة السود، واستخدام القنابل الذرية فوق هيروشيما وناكازاكي، وحرب الابادة في فيتنام ودعم وحماية الانظمة الفاشية العنصرية والارهابية، وفي مقدمتها الكيان الصهيوني البغيض.

ولم يكن مفاجئا ان يتنصل البريطانيون بنفاقهم الاستعماري المعهود من مسؤولية المشاركة بهذه الجريمة النكراء.

ولم يكن مفاجئاً هذا الصمت المطبق لانظمة العار والخيانة العربية واعراب النفط الاشد كفرا ونفاقا.

ولكن المفاجأة التي لم تخطر على بال هو صمت وخنوع وعجز جماهير عربية اصيلة طالما راهنا على غليانها وانفجارها في حال تعرض العراق لاول غارة جوية!!.

وها هو الاسبوع الرابع، ولا زالت عملية تدمير العراق وقتل شعبه العربي تجري وتتصاعد دون ان تحرك تلك الجماهير ساكنا مما شجع القتلة الجبناء من الحلف المعادي على تاجيل خوض الحرب البرية التي يخشونها.

وسيستمر قصف العراق شهرا شهرا طالما بقيت تلك الجماهير العربية القادرة على قلب الحسابات الامريكية اسيرة عجزها وخنوعها الذي يصل الى درجة الخيانة مهما تنوعت التبريرات.

هذه الجماهير مدعوة لكسر حاجز الخوف لتأخذ موقعها الطبيعي في مواجهة العدوان ودحره.. وانظمة الحل العربي مدعوة لتصليب موقفها والارتقاء بدورها فلقد بلغ السيل الزبى والتاريخ لا يرحم .

## خارج القبة

في زحمة الأحداث الجارية بات من الضروري ان نضع على السطح مصطلحات من الأهمية بمكان، لتوحيد المسيرة وتحديد الهدف وتقييم الوسائل والقدرات ولمعرفة وتحديد الحجم الطبيعي للخطر الذي نعيش، وحجم المسؤولية الملقاة على أعناقنا مما يقتضي أن نعالج قضايانا بحكمة وعقل وبعد نظر بعيداً عن الانفعال والسطحية. ومن أبرز المصطلحات مصطلح الأمن وذلك لأن فهمه فهماً صحيحاً يجعلنا على رؤية بصيرة واضحة ونحن نريد أن نكون أمة ذات سيادة وقوة آمنة داخل وخارج حدودها. ونعني بالأمن هنا أمن الدولة. وهو القدرة على حماية الدولة، كيانها الواقعي وقيمتها الذاتية من التدخل بغرض التشويه والتخريب أو مما يعطل انطلاقها. مع تأكيد أن الأمن لا يعني فقط الاستعداد العسكري بل تنمية القدرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة. أما بالنسبة للدول العظمى فإن الأمن لديها يمتد ليشمل نفوذها أغلب بلدان العالم ان لم يكن جميعها. لذا كل ما يجري في العالم سلباً أو ايجاباً يؤثر على أمن تلك الدول العظمى ويعنيها، أما الدول النامية فأمنها لا يتعدى حدود أراضيها متطلعة الى الاستقرار والتنمية والكفاية وحماية كيانها وقيمها الذاتية المستقلة من خطر القهر على يد قوة خارجية.

والأردن كدولة نامية لابد أن يحدد عناصر أمنه جميعاً. ومن أبرز هذه العناصر أن نعرف موقعنا الجغرافي ومكانه والدول التي تحيط به وظروفها وعلاقاتها مع الأردن سلباً أم ايجاباً وحجم الخطر لكل دولة مجاورة، إلى اخر هذه الأمور. وكذلك معرفة مواردنا الطبيعية ومصادر الطاقة ومدى تأثيرها على الانتاج، ومدى توفرها وجهة استيرادها، وكذلك معرفة مطالب الحماية والتنمية لهذه الأمور.

وكذلك العنصر البشري وهو الأصل الذي يمد الدولة بالحياة ويحدد قيمة المجتمع. اضافة إلى العنصر السياسي الذي تنظم به الدولة حياتها وتوظف مواردها وكيف تتخذ القرارات وكيف يتم اختيار الذين يتخذون هذه القرارات. ولا ننسى العنصر الاقتصادي وضرورة الحصول على القوة الاقتصادية لاستخدامها في العلاقات الدولية. ويبقى العنصر الأهم وهو العنصر العسكري مصدر العزة وأصل السيادة وأساس الهيبة. لأن الدولة ذات القوة العسكرية المنظمة المؤهلة وذات التسليح المناسب تجد الهيبة والاحترام، وبعد هذا لابد أن نفهم طبيعة وعناصر الحرب الدائرة الآن في الخليج من الزاوية الامنية للمتحاربين والذي إلى حد كبير يتكافأ فيه العراق الشقيق والحلفاء، وان كانت الولايات المتحدة اضافت في هذه الحرب بالاضافة لأمنها عنصرين آخرين وهما المصلحة والمبدأ.

اما العنصر المبدئي فهذه اول مرة يدخل في معركة تديرها أمريكا في حربها. فأضحت الحرب حرباً بين عقيدة الكفر والشرك وعقيدة الايمان والتوحيد والدفاع عن الهوية، وبذلك تكون الحرب حرباً أمنية مصلحية مبدئية فهل يبقى بعد هذا عذر لمعتذر؟!.. أو مكان لمتخاذل .

النائب المهندس فؤاد الخلفات

## العرب يشتمون اليهود .. ويرضاهم

من باب رغبة اسرائيل في التقرب من عرب «بطن الحافر» واثبات انها عدوة لدودة لصدام مثلهم، قام تلفزيون اسرائيل - متطوعاً - ببث برامج كويتية وسعودية من النوع الذي يقوم فيه المواطنون بتوجيه قصائد هجاء للرئيس العراقي صدام حسين، ولعل اطرف ما جاء في تلك القصائد التي بثها التلفزيون الاسرائيلي تلك القصيدة التي كان يتحدث صاحبها عن صدام حسين واصفا اياه باليهودي!..

ويقول مطلع القصيدة: يا صدام يا يهودي.. الخ..

وبالتأكيد، فان المراقب للبرامج في تلفزيون اسرائيل «فلتها».

ونحن متاكدون ان حلفاء اليوم من عرب ويهود، يكرهون بعضهم، لدرجة ان العرب لا يهمهم زعل اسرائيل او غضبها، مثلما ان اسرائيل لا تهمها مصائب العرب الكثيرة!.

على اية حال، نحن نتفق مع التلفزيون الاسرائيلي بأن كلمة يهودي تعتبر شتيمة و «فلتها» المراقب الاسرائيلي لان الشعوب التي تحارب بالقصيدة وبجنود غرباء، هي شعوب تافهة وبالتالي فان الطرفين شتما بعضهما من حيث لا يدريان!.

الحرب تحت الأضواء

## سائق أردني جريح : ضربوا صهريجنا - "تتمة"

الاصوات التي نسمعها في الجو، قد اقتربت منا.. وفجأة، وبلمح البصر، رأينا كتلتين من اللهب، تسقطان على السيارات، وعلى المقدمة بالذات «غرفة القيادة» وفي نفس اللحظة، شعرنا باجسادنا تتمزق، وبرؤوسنا تكاد تنفجر لشدة الصوت الناتج عن الانفجار.. واغمي علينا فورا.. ولا ادري كم هي الفترة التي قضيناها ونحن غائبان عن الوعي، ولكن عندما بدات اصحو، كانت النيران، قد بدات بالخمود، وكانت الدماء تنزف من جسدي بغزارة، والجروح تملأ جسدي.. وسمعي قد تلاشى تقريبا. وحاولت القيام للاطمئنان على ابن عمي «علي» فوجدته قد صحا - هو الاخر - والدم ينزف من جسمه..

وفيما نحن كذلك، حضرت الينا سيارة عسكرية عراقية، وفيها بعض الجنود، الذين سارعوا باسعافنا، ومن ثم نقلونا بسياراتهم الى مستشفى الرطبة، حيث تلقينا هناك اسعافا اوليا، وبعض المعالجة في انتظار نقلنا الى الاردن.

الا ان عملية نقلنا الى الاردن، تاخرت فبقينا في المستشفى يومين. بحيث اتيحت لنا فرصة مشاركة العراقيين، فيما يتعرضون له من قصف وحشي، ليلا، نهارا، وبشكل عشوائي، بل وتعمد قصف المدنيين، والمنشات المدنية.

لقد كان المستشفى الذي عولجنا فيه، مفتقرا للكهرباء والمياه والادوية، وقد اعتذر لنا الاخوة العراقيون عن ذلك، ولم يدخروا وسعا في تقديم كل ما يستطيعون لنا، ان كان من ناحية المعالجة او من الناحية النفسية، والمعنوية. فرغم ما يتعرضون له. الا ان معنوياتهم كانت مرتفعه للغاية، وتصميمهم على الصمود واضحا وجليا.

عندما وصلنا الى الحدود الاردنية، تم نقلنا مباشرة الى المستشفى، حيث تلقينا - هنا - المعالجة اللازمة وتم اخراج الشظايا من اجسادنا. واصاباتنا متوسطة ولكن ترتب عليها تمزق طبلة الاذن، وكسور في الاضلاع، وجروح مختلفة في الوجه والجسد..

وعن ظروف ذهابهما الى العراق لنقل النفط الى الاردن، يقول علي الشيشاني:

- انا اعمل سائقا لصهريج نفط في احدى الشركات، اما ابن عمي: اسماعيل، فهو يمتلك سيارة شاحنة، ويعمل عليها، ولكن عندما عرف انني ساذهب الى العراق للمشاركة في نقل النفط الى الاردن، اصر على ان يقوم بواجبه الوطني، وقدم نفسه متطوعا، واستقل احد الصهاريج وترافقنا معا في الطريق، وكان احد اخوتي واحد ابناء عمي، قد سبقانا الى بغداد لنفس الغرض.

ويعلق علي، واسماعيل، على قصف صهريجيهما قائلين: - الصهاريج التي نقودها طويلة ولونها ابيض، وهناك خطان احمران يمتدان على جسم الصهريج، بحيث يكاد الصهريج يشبه «صاروخا عراقيا» ولقد عرفنا بعد وصولنا الى المستشفى، ان الحلفاء قد اعلنوا عن تدمير قاعدتي صواريخ في الرطبة، في نفس الوقت الذي تعرضنا فيه للقصف، وهكذا، فقد قصفوا الصهاريج الاردنية، وزعموا انهم دمروا قاعدتي صواريخ!!.

## كيسنجر يكشف ابعاد المؤامرة ويقول:

# لنباشر الحرب فوراً ضد صدام.. ونريد عرب حفر الباطن "المعتدلين" للتفاوض مع اسرائيل

كيسنجر صاحب المحادثات المكوكية بعد حرب عام 1973.. الذي رسم خيوط معاهدة كامب ديفيد.. لا يزال يحلم بالسلام الصهيوني.. والسلام الصهيوني كما يؤمن به هذا الثعلب المراوغ وبيته الأبيض هو: شن حرب الابادة على العروبة والاسلام.. لتدمير أي قوة تنهض لتقول: «لا» للاستعمار، و«لا» للاحتكار، و«نعم» للحق وللعدل وحق سائر بني البشر، في العيش احرارا على الارض التي حباها الله للجميع.. نقدم لكم احباءنا القراء ما جاء في مقالة كتبها كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق في عهد نيكسون.. وقد نشرت بمجلة «ايثا» الاسبوعية التي تصدر في اثينا تحت عنوان: «خطط الولايات المتحدة الامريكية».

عندما سمعت نبأ اشتعال الحرب. تذكرت الرئيس بوش. ففي مثل هذه اللحظات نرى الناس.. مختلف الناس بعضهم برفع سماعة الهاتف، والاخرين يركضون للالتحاق بمراكزهم، ورغم ذلك كله فان هناك شخصين او ثلاثة في امريكا يكون على عاتقهم اتخاذ القرارات الصعبة وقد ربح الرئيس بوش رضا الامة لقرار الهجوم الذي باركه الكونجرس ينتظره الحلفاء في العالم وكذلك عرب امريكا.

ان من حق بوش ان يتساءل عن السبب الذي ناضل وتعب بغية الوصول اليه.. وقد فكرت في كل الاشياء التي يتوجب على الرئيس التفكير فيها بعد انتهاء الحرب. فهدف الحرب هو تحقيق «سلام دائم» تمارس من خلاله رقابة صارمة على التسلح في الخليج حتى يتوقف هذا السباق الذي أدى الى الحالة التي هو عليها الخليج الان!! وستكون هناك معاهدة للتطوير الاقتصادي والاجتماعي تحت اشراف مجلس التعاون الخليجي. وعلى عرب امريكا تأييد مثل هذه المحاولة التي تنتهي فيها حدة المجابهة بين الأغنياء والفقراء ليتم بها تخطيط نهائي للحدود الفاصلة بين دول المنطقة حيث تقوم محكمة العدل الدولية بتنظيم ذلك باقرار برنامج عالمي لموضوع القوانين الصارمة لمكافحة الارهاب بحيث يصل الأمر إلى التدخل المباشر اذا لم ينجح الضغط. أما همنا الاول فسيكون بعد انتهاء هذا الصدام اقامة توازن للقوى في المنطقة. والعملية هنا صعبة جدا. اذ ان مصلحة القوى المختلفة في المنطقة تختلف في اقامة مثل هذا التوازن فهذه القوى لا تتعرض للاخطار بشكل متساو فيما بينها.

وفي الحقيقة فان النظام العالمي الجديد يحتوي على مراكز سلطة تختلف باختلاف عمقها التاريخي ونظرتها الى الأمور فالولايات المتحدة لا تريد ان تسود العالم بل انها لا تستطيع في الحقيقة ذلك. وعليه يجب على الولايات المتحدة ان تعتمد على توازن القوى في جميع انحاء العالم فتقضي على التوجهات المتطرفة المتطلعة الى التمرد بملء الفراغ الذي ينشأ عن عدم التوازن في القوى في اي مكان كان. وهذا يوضح لنا جليا كيف ان عملية الحوار الدبلوماسي لن تخدم غرضنا في مثل حالة العراق - كويت. فنهاية المفاوضات ستكون حتما ترك العراق في وضع يكون فيه الاقوى في المنطقة. لم يفكر احد في السابق في انعدام الامان في الخليج، الامر الذي ادى الى ارسال 415000 جندي امريكي لاصلاح معادلة التوازن فيما بين العراق وبين المعتدلين العرب في دول الخليج. فأي حل دبلوماسي لا يؤدي الى تخفيض القوة العراقية وبشكل دراماتيكي، سيكون بمثابة نصر لصدام حسين، والذي سيجعله في وضع يستطيع فيه التأثير على حلفاء امريكا في المنطقة وستكون له الكلمة المسموعة في منطقة الاوبيك OPEC فيستطيع تحديد سعر البترول بالطريقة التي يريدها.. الأمر الذي يزيد في قوة العراق الاقتصادية وبالتالي تقوية الته العسكرية بما يشمل قوته النووية والصاروخية. وهذا يحتم على أمريكا ابقاء قوات كبيرة لها في الخليج لاحلال توازن القوى. فالنتائج العملية للعمليات العسكرية التي تجري الآن هناك ستكون إيصال القوة العراقية الى النقطة التي تتوازن فيها مع قوى دول الخليج. اي نقل العراق الى النقطة التي تكون فيها في موقع الوسط بين القوي جدا وبين الضعيف جدا. ومن الطبيعي ان الدعم اللامحدود من القوى الغربية للعراق ابان حربه مع ايران، اوصلت العراق الى ما هو عليه من قوة. وقد تناست الدول الغربية في تلك الاثناء ان انتصار العراق في تلك الحرب سيجعله الغازي الثاني بعد ايران للمنطقة. ومن الخطا بمكان اجهاض قوة العراق بجعله ضعيفا امام ايران التي ستسعى على الفور لملء الفراغ الحاصل. وهدفنا سيكون طبعاً منع امكانية غزو العراق للدول المجاورة له، بحيث يستطيع دفع اي هجوم عليه من قبل الدول المجاورة. وسيكون هدفنا منعه من انتاج صواريخ Scud ثانية. ومنعه من انتاج الأسلحة المتطورة تكنولوجيا وتصديرها وهذا يشمل الطائرات المزودة بالمعدات التكنولوجية المتطورة والأسلحة النووية والصواريخ والاسلحة البيولوجية.

ان وجود قوة غربية كبيرة في المنطقة سيؤدي الى قيام الثورة ضدها من قبل الوطنيين والثوريين العرب، فالصدام فيما بين هذه القوات والوطنيين المحليين واقع لا محالة، لذلك فان بقاء أكثر من 400,000 جندي بري في المنطقة اكثر من 12-18 شهرا سيعتبر خطأ كبيراً.. ويجب على امريكا عدم الاعتماد فقط على التوازن في المنطقة بل ان عليها ايجاد البدائل لمصادر الطاقة، وان تتلافى الاخطار التي وقعت فيها ايام الثمانينات، عندما اوقف الفائض من البترول اعمال البحث عن مصادر اخرى للطاقة.. كذلك علينا ان لا ننسى الاطماع السوفيتية في المنطقة.

فاذا كانت المشاكل الداخلية في الاتحاد السوفيتي تمنعه في هذه الايام من التطلع الى خارج حدوده، فان امكانية اعادة الحياة في اطماعه وارده واهتمامه بالشرق الاوسط اكيد خاصة وان هناك 50 مليون مسلم سوفييتي يعيشون فيه. فاذا ما هدأت الاوضاع داخليا في الاتحاد السوفيتي فانه ولا شك سيهتم اكثر ببلاد الشرق الاوسط، خاصة العراق، ايران، باكستان، تركيا.. وهذا التوجه سيتقرر على ضوء التطورات الداخلية في الاتحاد السوفييتي. فاذا ما استمرت الجمهوريات الاسلامية كجزء من الاتحاد السوفييتي فستبقى موسكو خائفة من المسلمين الاصوليين الذين ربما احدثوا ثورة في جميع المناطق الاسلامية.. واذا ما انفصلت هذه الجمهوريات فان موسكو ستحاول ان تبني معها علاقات وطيدة.

واخيرا، فان من نتائج التوازن في العالم الجديد الذي نريده ايجاد حل ايجابي للمشكلة العربية الاسرائيلية التي ستكون مدمرة اذا ما كان الحل مباركا وتحت سيطرة صدام حسين. لان من تعاليمه ان الثورة الوطنية «الارهاب واستعمال القوة» في حل المشاكل هي الطريق الى التقدم الدبلوماسي في الشرق الاوسط، لهذا السبب رفض بوش ربط المشكلة الفلسطينية بمشكلة الكويت.

فاذا ما هزم صدام حسين، فان شوكة المعتدلين العرب ستقوى وسيزداد بعد ذلك مفعول الضغط الأمريكي. وسيمكن بعد ذلك لاسرائيل من ان تتنفس، وتحقيق هذا يجب ان يبدأ بعد اشهر قليلة فقط من النصر على صدام حسين.

ولكي لا تظهر هذه المحاولة وكانها اغتصاب للارادة العربية عليها ان تاخذ شكل النتيجة لنجاح المعتدلين العرب. والتقدم في هذا المجال يعتمد على فهم المشاكل المعقدة التي تعيش فيها المنطقة: تطرح المشكلة العربية الاسرائيلية وكانها موضوع في طريق الحل.

ترى كيف سيكون المؤتمر الدولي الذي سيعقد للسلام؟ اعتقد أنه مؤتمر يوصي برجوع اسرائيل الى حدود ما قبل عام 1967 والذي يرسم معالم جديدة لوضع جديد، حيث يقبل فيه العرب وجود اسرائيل من خلال معاهدة تنظم وضع القدس وبضمانة عالمية. وان لي بعض التحفظات فمثلا:

هنري كيسنجر..

أفكر كثيرا في الكيفية التي سيجتمع بموجبها المؤتمر الدولي للسلام لان الولايات المتحدة ستكون معزولة في مؤتمر Form كهذا.

فالتصرف الفرنسي قبل الحرب يعطينا نكهة خاصة لما سيحدث، فبدل أن تلعب دور الوسيط ستلعب امريكا رغما عنها دور محامي الدفاع عن اسرائيل بينما ستعتبر اسرائيل اي موقف مستقل خيانة لها. فدولة عاقلة لا يمكن أن تضع نفسها في هكذا مأزق، لهذا فانني افضل ان يشتمل المؤتمر فقط على امريكا، اسرائيل، والدول العربية المعتدلة كاعضاء اساسيين. اما ان نرجع اسرائيل الى حدودها قبل 1967 فهذه قضية ليست للمفاوضات، بل انها قضية حياة او موت بالنسبة لاسرائيل، فالمسافة فيما بين نهر الاردن والبحر هي أقل من 50 ميلاً، أما «أرض اسرائيل» فيما بين تل أبيب وحيفا فيبلغ عمقها «10» اميال تقريبا. لذا، فانه من الصعب بمكان اقامة دولتين في هكذا مساحة حتى وفي احسن الظروف، ومن المعروف ان المعركة فيما بين اسرائيل ومنظمة التحرير قد ابتدأت منذ اليوم الاول الذي نشأت فيه كل منهما، اذن، كيف يمكن ان يتحقق السلام؟.

اذا ما رجعت اسرائيل الى حدود عام 1967 فانه من الطبيعي ان يبقى داخل اسرائيل عرب يحاولون في المستقبل نيل نفس الحقوق التي يعيشها الفلسطينيون الاخرون في الدولة الفلسطينية اذا ما اقيمت بجانبهم، وهذا يعني انكماش اسرائيل نفسها، بل وربما القضاء عليها نهائيا.. ان القبول باسرائيل لا يكفي ان يكون فقط قبولا قانونيا، بل انه وفوق كل شيء قبول نفسي، واجد من الصعوبة بمكان تحقيق الامان بالنسبة لاسرائيل بهذا الضمان القانوني. فالكويت - مثلا - كانت تعيش سلماً قانونياً مع العراق لكن هذا لم يمنع العراق من غزو الكويت، ورغم بعد العراق عن اسرائيل، الا انه هاجمها ظنا منه أن بقية العرب سيدعمونه ضدها، اذا ما هي اشتبكت معه، ومهما كان سبب هجومه عليها ولان الامريكان يفهمون الوضع جيدا فقد نصحوا اسرائيل بان لا تتدخل وان لا ترد على هجمات العراق الصاروخية.

كيف نستطيع تعريف مصطلح «ضمانات مؤكدة»؟.. ففي حالة الكويت بالذات.. وحيث كان هناك اجماع عالمي على دعمها الذي لا يمكن توقعه بالنسبة لاسرائيل فقد احتاج حشد القوى للدفاع عنه 6 اشهر كاملة، في خلالها خسرت الكويت استقلالها الكامل، وتعرض شعبها للتشرد ولكل هذه الاسباب التي ذكرتها فان ممارسة عملية السلام - كما نفهمها الان - وتحت الظروف الحالية ستؤدي الى طريق مسدود، حيث ستدفع هذه الظروف كلا من جانبي الصراع لتقبل اشياء كان يجدها كل منهما صعبة جدا. والصعب جدا بالنسبة لاسرائيل هو الدولة الفلسطينية، اما بالنسبة للعرب فان المشكلة التي يصعب قبولها هي دولة اسرائيل، فهل يكون الحل صكا قانونيا يضمن حل المشكلة بين العرب واسرائيل؟ «لما لا نهاية من ناحية الزمن»؟.

الحل يجب ان ينتج عن اعادة تعريف الاهداف. والنظام الجديد Status quo سيكون - ان عاجلا او اجلا - ناقوساً يدق معلنا بداية الموت للمعتدين جميعا، فهناك كثير من الاسرائيليين يعتبرون ان عملية السلام هي الطريق الوحيد التي يمكن ان يؤمنوا فيها قبول وجودهم كدولة بدون ضحايا، ودون ان يتخلوا عن الارض التي احتلوها عام 1967 والتي لا يفضلون خسارتها بعد كل هذه السنوات.

وهناك عرب كثيرون وخاصة في منظمة التحرير يعتقدون ان بالامكان شن حرب على غرار حرب فيتنام تكون فيها عملية السلام من خلال الحرب وبطريقة تجعل الخصم يضعف اكثر فاكثر، اي ان عملية السلام ستمارس والحرب قائمة، بشكل تمارس فيها الضغوط على اسرائيل وعلى من يدعمها. الامر الذي يؤدي في النهاية الى سقوطها الاخير.

والحل الوسط يكمن في ان تتصدر القوى العربية المعتدلة عملية السلام بعد هزيمة العراق بالقيام بدور الوسيط بين اسرائيل ومنظمة التحرير، حيث يمكن ان تتقلص الاراضي التي يطلبونها من اسرائيل مقابل السلام، واذا ما قامت امريكا بالتوسط في الامر، فان الوضع سيكون على الشكل التالي:

**يعلن** السكرتير العام للامم المتحدة عن انعقاد مؤتمر دولي للسلام تحضره الولايات المتحدة الامريكية، اسرائيل، وحلفاء امريكا في حرب الخليج من العرب.. حيث سيقبل هؤلاء العرب وجود قوات تحل محل الجيش الاسرائيلي لفترة من الزمن تمتد من 5-10 سنوات وسيمول هؤلاء المعتدلون العرب عملية نزع السلاح من الاراضي التي ستتخلى عنها اسرائيل..

**ستترك** اسرائيل قطاع غزة والأماكن المكتظة بالسكان في الضفة الغربية، وتحتفظ فقط بالاراضي التي تعتبرها مهمة لامنها، وسيكون لاسرائيل الحق في التاكد من نزع السلاح في كل المناطق التي تخلت عنها.. وسيكون لهذه المناطق ادارة حكومية ثابتة، تقوم بممارسة عملية السلام مع اسرائيل دون ان يؤدي ذلك بالطبع الى قيام دولة فلسطينية مستقلة..

**ستشارك** في القوى الضامنة لعملية السلام شخصيات موافق عليها من قبل منظمة التحرير. فاذا لم تثبت هذه العملية نجاحا ووصلت الى طريق مسدود فان هناك سناريو اخر سيحل محلها.

ان هزيمة العراق على يد الحلفاء ستكون مناسبة لا تتكرر ابدا، فبعد هزيمة العراق لن يكون لمنظمة التحرير اي ضغط تمارسه على العرب المعتدلين، خاصة وان منظمة التحرير كانت في حقيقة امرها مساندة للعراق اثناء الحرب، وكذلك، فانها لم تقطع علاقاتها مع الارهاب الذي كان يمارس ضد المعتدلين العرب، الامر الذي يحفز هؤلاء المعتدلين لعدم اعطاء اي «Veto» لصالح منظمة التحرير، اما بالنسبة لاسرائيل فعليها تجنب كابوسين محتملين:

**الاول:** انها اذا ما كانت تريد الاحتفاظ بكل شبر احتلته فانها ستؤول إلى ما آلت إليه دولة جنوب أفريقيا، وربما وقعت عليها العقوبات من الامم المتحدة.

**والثاني:** أنها عندما تبدأ بعملية السلام فان ذلك سيقودها الى ممارسة عملية السلام المضنية بالنسبة لها في لبنان، الامر الذي سيدفعها في النهاية الى التخلي عنه. ومن مصلحة اسرائيل ان تقبل حلا وسطا، وهذا الحل لا يتاتى الا في فرصة مناسبة جدا، وهذه الفرصة قد حانت وستكون بالضبط في الوقت الذي يلي هزيمة العدو اللدود لها، الا وهو صدام حسين.

انا لا اريد ان احسد الوسيط الامريكي الذي سيقوم بالتوسط في الحل بعد ان تحجم قوة العراق.. اذ سيكون بامكان اسرائيل والمعتدلين العرب العمل من اجل السلام دونما تهديد. فرئيس مصر: حسني مبارك، والملك فهد ملك السعودية وغيرهم، سيرغمون على قبول الحل ويجب علينا ان لا ننسى ان الرئيس الاسد الذي لا يمكننا اعتباره معتدلا، قام بتوقيع اتفاقية للفصل بين قواته وقوات اسرائيل وحافظ على التمسك بها وبدقة مدة «17» عاما. كل هؤلاء الزعماء سيلومون بتوقيع حل وسط يخرج جميع الاطراف من الطريق المسدود والشديد الخطورة.

وهناك كثير من الزعماء الاسرائيليين يعتقدون ان الحل على مراحل سيمكنهم من الوصول الى افضل النتائج، خاصة عندما يبدأ العرب المعتدلون في التقدم والثوار العرب بالتقهقر، وعلى امريكا ان تقوم بالدور الوسيط، وعليها ان تكسب ثقة طرفي النزاع.

ان هدفنا «الاستراتيجي» والذي نتمناه، ربما كان هدفا فلسفيا.. وعلى الحل ان يؤمن لكلا طرفي النزاع الاعتقاد بتأمين مصالحه.. فاذا لم يتحقق ذلك فانه سيستحيل بعد ذلك ايجاد اي حل كان.

لقد عاش الشرق الاوسط حياة مضطربة سياسياً واجتماعياً. وقد شهدت المنطقة كثيرا من الصدامات المسلحة.. ولان الشرق الاوسط هو مهد لثلاث ديانات سماوية كبرى، فان سلاماً أبدياً فيه لن يكون بالامكان تحقيقه وان حلا عربيا - اسرائيليا للسلام لا يعني ان الاضطرابات قد زالت، فايران - مثلا - ليست لها علاقة بالمشكلة الفلسطينية لكنها - ورغم ذلك تستغل الدين لمد نفوذها الى خارج حدودها، أما صدام حسين فانه سيحاول دائما التوسع على حساب الاخرين، سواء كانت هناك قضية للفلسطين او لم تكن. وعلينا ان نعترف ان ما اعاق المعتدلين العرب عن التعامل والتعاون مع الغرب هو الصراع العربي الاسرائيلي.

ان انتصارا نحققه على صدام حسين في الخليج سيكون له افضل النتائج المرجوة للتعاون بين العرب المعتدلين والغرب وعليه، فلنباشر الحرب ضد صدام حسين حالاً..




## .. وبعد

هذه هي احلام كيسنجر، احلام الصهيونية، اوهام تعيش في عقول الجالسين في البيت الابيض وغيره من بيوتات عجائز الاستعماريين في الغرب كله.. حساباتهم مبنية على تحريف الوقائع وتزوير التاريخ وعلى اوهام المستقبل.

ان احلامنا العربية القائمة على واقع امة حملت راية الكفاح منذ الحرب العالمية الاولى، لا بد لها ان تنتصر، فقد ان الاوان كي يمارس العربي حقه في تقرير مصيره بنفسه، شاءت امريكا ام لم تشأ.

د. هشام خريم



## من الحاضر

# نحو حكومة إنقاذ وطني

بقلم ابراهيم أبو ناب

لست مع الزميلين اللذين طالبا على صفحات هذه الجريدة في الأسبوع الماضي باستقالة حكومة السيد مضر بدران. لست معهما في هذه المطالبة بسبب بسيط وهو اننا لانملك غير هذه الحكومة. والمرء لا يتخلى عن ركوبته وسط المعمعة إلا أن يكون عنده غيرها أو ما هو أفضل منها! فنحن قد خسرنا الكثير من البدائل في الكثير من الأمور حتى بتنا نعيش عيشة المضطر الذي ينطبق عليه قول الشاعر: وما حيلة المضطر الا ركوبها!

صحيح أن الأمر كما قال الزميل فهد الريماوي هو على العكس مما أقول. إذ أن الحكومة ليست هي مطية الشعب الآن، وانما الشعب هو مطية الحكومة.

وقد يكون صحيحاً ما قاله النائب المحترم فخري قعوار من أن الحكومة في واد والشعب في واد آخر. إلا أنه لم يسبق وأن استقالت حكومة من الحكومات في الدول الديمقراطية بسبب تقنين البنزين على هذه الطريقة دون تلك. ويجب على الناس في الواقع أن يكونوا ممتنين للحكومة على اسلوبها الفكاهي الذي اتبعته في التقنين، والذي فتح المجال أمام رسام الكاريكاتير الموهوب في شيحان الأستاذ عوني أحمد ومطلقي النكات الآخرين لأن يضحكوا من قلوبهم وهم لم يفعلوا ذلك منذ زمن طويل! فمن ذا الذي يستطيع أن ينسى «الترشيد في نساء أبو رشيد» والمرحوم الذي مات في يوم فردي فلم يستطع أصدقاؤه من أصحاب السيارات الزوجية حضور جنازته؟

قد يكون هذا الأسلوب في تقنين البنزين ينم فعلاً عن عقلية فوقية وطبقية مترفة في معالجة الأمور كل الأمور. غير أن الأسلوب الذي اتبعه الكاتبان العزيزان في محاولة بناء معارضة ذات مصداقية هو مما يخدم عادة الدكتاتورية اكثر مما يخدم الديمقراطية التي يطالبان بها. إذ أنه لا يكفي أن ينفخ صحفيان أو صحفي ونائب على جبل فيطير الجبل وتذروه الرياح. فالديمقراطية تحتاج إلى عينين اثنتين لكي تعمل، ولكي تخرج من اطار مؤسسة الأعور الدجّال. والعين الثانية هي المعارضة المنظّمة والصحافة الحرة، التي تستطيع أن تقيم الحجة على الحكومة صباح مساء، لكي تنزل الحكومة عن الكرسي ويصعد غيرها عليه لخدمة الشعب.

والديمقراطية تحتاج أكثر ما تحتاج إليه في العادة، إلى حكومة ظل تشكلها المعارضة، فيقوم كل واحد من حكومة الظل بملاحقة «الحرامي» أو المهمل أو المتهاون، يسأله عن كل صغيرة وكبيرة من أجل أن تستقيم الأمور، ويعود كل شيء إلى نصابه. وبدون مثل هذه المعارضة المنظمة يكون الفساد مثل الجبل الذي لا تهزه ريح. فهو يتولد وينمو ويشتد ساعده، ثم يبطش بكل من تسول له نفسه الاصلاح، بحجة أنه لا يريد صلاحاً وإنما هو يبغي فساداً في الأرض. «وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون».

فلو كانت هناك حكومة ظل لكان الشعب مثل من يملك سيارتين في مثل هذه الأيام الحالكة احداهما فردية والثانية زوجية! أو كان مثل من يرى بعينين اثنتين، لا بعين واحدة، هي التي تريد له الحكومة أن يرى بها الأمور. ولما كان يمكن اتهام أي معارض شريف، بأنه ضد سياسة الوقوف مع العراق، مثلما قال البعض عن هذا العبد الفقير، حينما صاح يا ناس هناك الناس يتضورون جوعاً في هذا البلد، وكيف يستطيع المرء أن يعيش في عالم قد تغيّر؟ ولو كانت هناك معارضة منظمة وصحافة حرة لما كانت الحكومة تستطيع كما قال فهد أن توظف انشغال المواطن بالقضايا القومية لحمله على غض النظر عن الكثير من الأمور الداخلية الملحة وتبرير العديد من الاخفاقات والنواقص السياسية والاقتصادية.

نحن الآن على أي حال أمام خطر داهم يتمثل في حوالي ستمائة مليون دولار من المساعدات الخارجية من اليابان ودول السوق الأوروبية. والجزء الأكبر منها هو عبارة عن قرض طويل الأجل وليس هو هبة. ولا نريد أن يصحو أبناؤنا على هذا القرض ذات يوم، فيجدوا أن عليهم أن يدفعوه، بينما لم يخبرهم آباؤهم عنه، ولا أين ذهب مثلما حدث في قروض سابقة! فنحن لا نزال نئن تحت وطأة فكرة أن على كل فرد منا، ديناً خارجياً بمقدار ألفي دولار، ولانزال لا ندري أين وكيف ذهبت تلك الدولارات. ولا تستطيع كل الحركات البرلمانية والميثاقية التي حدثت خلال العامين الماضيين، أن تنسينا ذلك!

ولو اتبعت الحكومة الاقتصاد البدائي الذي كان يستعمله الانسان الأول وقامت بتوزيع المساعدات المالية الخارجية على الشعب لنال كل فرد سواء كان رجلاً أو طفلاً أو امرأة مائتي دولار. ولكان قد حدث انتعاش عام. حيث إن ضخ ستمائة مليون دولار على هذه الطريقة في جسم الاقتصاد، يضاعف قيمتها ما بين ثلاثة إلى عشرة أضعاف، وذلك حسبما يكون أسلوب الضخ او الاستثمار. أي أن قيمة الستمائة مليون دولار القادمة هي مرشحة بين التلاشي في خزينة الدولة للانفاق على البيروقراطية المترهلة وتنابلة السلطان، وبين أن تصبح قيمتها الانمائية ستة آلاف مليون دولار وأن يستفيد من ذلك كل الناس.

نقول إن المال القادم هو خطر داهم علينا إذا ظلت الحال كما كانت عليه أيام زمان، وهي ما زالت كما كانت عليه أيام زمان فعلاً. بل إن الحال هي أسوأ مما كانت عليه لأن عندنا الان كل مظاهر الديمقراطية دون جوهرها. ومن أسهل الأشياء أن تنقلب هذه الديمقراطية الى ضدها، بفعل وتأثير أموال المساعدات. فينشأ عن ذلك نظام عرفناه فيما مضى، هو نظام «حنتش بنتش واللي يلحق ينتش»!

ولا نظن أن لدينا من الوقت ما يكفي الآن لاصلاح النظام الديمقراطي، الذي بدأنا في محاولة استنهاضه منذ عام 1989، وهو الذي يحبو ثم ينهض فيسقط ثم يحبو بغير اقتدار. فهو لا حيلة له ولا حول. وأظن أن الزمن قد تجاوز الديمقراطية كلها على أي حال محلياً وعالمياً، من الطريقة التي سلّطت فيها الديمقراطية العالمية بقيادة جورج بوش وأمريكا في أوحال الاستبداد. ولعل الوقت قد فات على المناداة بحكومة الظل يوم لا ظل إلا ظل القرآن. فلم يعد من الممكن أو المفيد أن ننطلق الى ظلٍ ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب، وهو الظل الديمقراطي ذي السلطات الثلاث التي تتمتع كل منها بالاستقلال عن السلطة الأخرى، ولا تستطيع أي منها كما نرى أن تكبح جماح السلطة الأخرى. اذ أن السلطة التنفيذية وبشيء من الذكاء تستطيع شراء السلطتين الاخريين. ناهيك عن السلطة الرابعة المتمثلة في الصحافة المشتراة أصلاً، والتي تتكلم على طريقة الفيدباك أي صوت سيده ثم تكرار الصوت!

كلنا عاش التجربة الاقتصادية وما عُرف بعهد الرخاء، حين كان رزق هذه القرية يأتيها رغداً من كل مكان، فأسرفت وبذّرت وأنفقت الملايين على الجسور المعلقة والفيلة البيضاء. أي المشاريع الوهمية. وكان ذلك مما يمكن للناس أن يغضوا الطرف عنه حين كان ابناؤنا وأخوتنا واخواتنا في ديار الغربة يكسبون المال ويرسلونه إلى ذويهم ويستثمرونه في هذا البلد أما الآن وقد عاد اولئك الابناء والأخوان والأخوات بقضهم وقضيضهم من ديار الغربة، بعد أن أدوا لوطنهم ما عليهم فساعدونا على بناء هذا الوطن فان لهم ديناً في عنق هذا الوطن، وقد خلا وفاضهم وأنضم أكثرهم إلى جيل العاطلين عن العمل، ممن قذفت بهم الجامعات إلى الشوارع، برهاناً واضحاً على اخفاق فلسفة التعليم التي استوردناها من بلدان الديمقراطية أو أنها فرضت علينا.

ولم يعد الأمر يحتمل السكوت. بل إن السكوت أصبح جريمة، يجب أن يعاقب عليها القانون ذلك الاعلام المحلي الذي تديره الحكومة، من وراء الستار حيناً آخر، والذي يرفض ان يرى الامور بعينين اثنتين، ويرفض أن يتحدث بغير «النجوى»: «انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يا أيها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير».

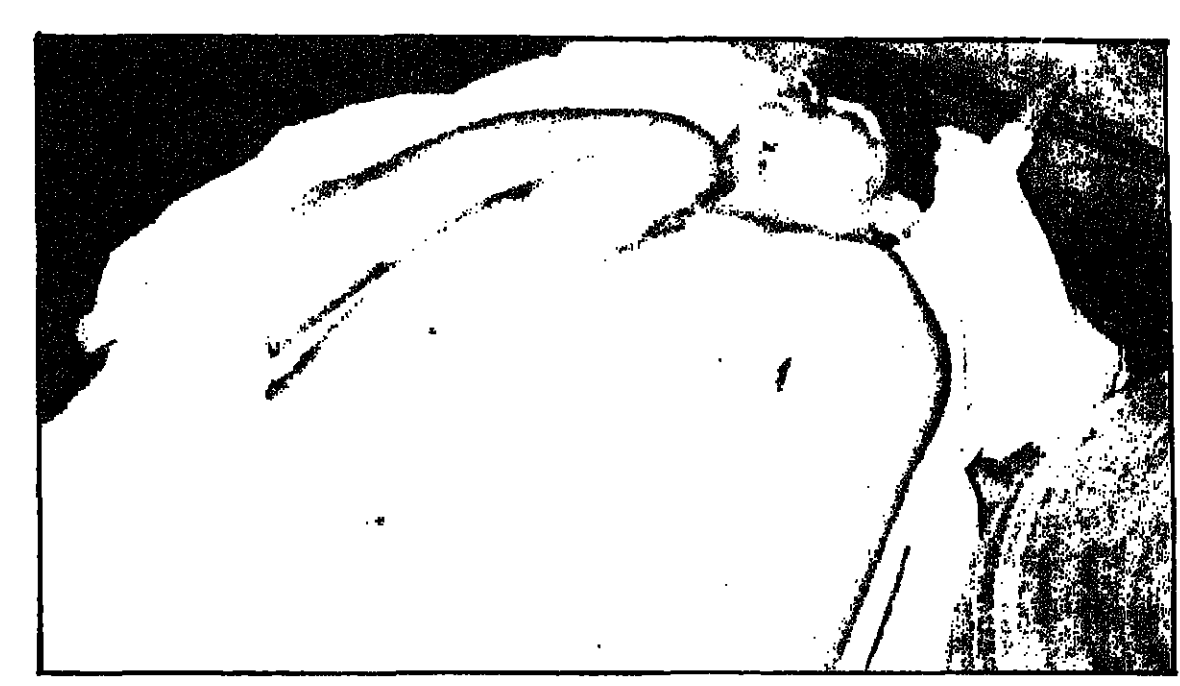
الامر بالطبع لم يعد يتعلق بهذه الحكومة أو تلك في لعبة الكراسي الموسيقية مما كان يجري في عالم مضى وهو لن يعود. وإنما يتعلق الأمر بكل فرد في هذا الوطن مهما كان موقعه وبالمجموع، حيث جاء العصر الذي أصبح الانسان فيه في خسر (بكل معاني الخسر) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وهذه العناصر الأربعة لتجنب الخسر، هي التي توضح خط التكافل والتضامن بين الفرد والمجتمع لبناء النظام الجديد محلياً وعالمياً وعلى كل صعيد. فالايمان عمل فردي هو عبارة عن محاولة تحويل الواقع الى ما يجب أن يكون عليه الواقع باتجاه الحق. وهذا الايمان يوفر للفرد سبيل النجاة. اما التواصي بالحق والتواصي بالصبر فهو حركة جميع المؤمنين باتجاه ما هو حق بالنسبة للفرد وللمجتمع والبيئة وكل شيء.

ومن أجل تعميق اتجاه المجتمع نحو الحق، وتحقيق سداد الحاجة بالنسبة لكل فرد، لا نطالب باستقالة الحكومة فقط، وانما باستقالة مجلس الأعيان والنواب كذلك، من أجل سقوط ورقة التوت التي لا تغني ولا تسمن من جوع. ولينخرط الجميع في حركة واحدة بعيداً عن الأحزاب التي تجاوزها الزمن أيضاً، اذ اصبح عددها في هذا البلد حسب آخر الاحصائيات سبعة وستين حزباً. فالسؤال المطروح علينا جميعاً الآن هو: كيف نعيش في عالم قد تغير؟ هل ادفع أجرة البيت أو المكتب وكيف؟ طالما أن دخلي قد اختفى ولم يعد لي هناك من دخل أو عمل؟ فهل نحن ننتظر انتهاء الحرب في الخليج لكي نستأنف المسيرة كما كانت، أم أن ما كان لن يعود أبداً الى الوراء وعلينا اكتشاف طريق المستقبل؟

ولنا من باب التقوى واتقاء المخاطر المحدقة بنا ان نسلم الامر لمليكنا المقتدر وهو مقتدر باعتراف القاصي والداني وبما كان له من خبرة ودراية في الشؤون المحلية والدولية. ونحن نطمح أن يحيط نفسه بحكومة انقاذ وطني تجمع في صفوفها اصدق الناس علماً وخبرة في كل شأن من الشؤون التي تعنينا في حياتنا الدنيوية والروحية حيث لا تنفصل هذه عن تلك. ولئلا يأتي الأمر كله من فوق بامكاننا ان نقترح عليه من يختار أو أن نرشح له من نظن أنه يصلح للعمل وذلك من اولئك الذين يبرهنون على أنهم قادرون على تحمل المسؤوليات وانجاز المهمات العامة. ولا يأتي ذلك إلا من خلال صحافة حرة لا تسيطر عليها الحكومة لا سراً ولا علناً. ولعل ذلك يفتح المجال أمام تفعيل الديالكتيكية الشاملة بين القمة والقاعدة، والتي تعيد بناء هذا البلد على الأسس الأخلاقية التي تنسجم مع النظام العالمي الجديد، والذي قلنا إنه قديم تم وضعه عند خلق الكون.

# ..خلف النهر !!





منذ ابتدأ العدوان الامريكي الاطلسي على العراق، وجماهير الأرض المحتلة يخضعون لنظام حظر التجوال، حيث تطوف سيارات الجيب العسكرية الاسرائيلية شوارع وزقاق المدن والقرى الفلسطينية المحتلة، ويقوم الجنود باطلاق النار فوراً ليس على من يخرج من بيته فحسب، بل حتى على كل من يطل برأسه من شباك او شرفة منزله، وذلك تنكيلاً بهذا الشعب الذي قارع الصهاينة منذ الاحتلال وحتى اليوم وغداً.. إلى أن تحين ساعة الانتصار والثأر.. الذي ابتدأته صواريخ الحسين العراقية، والتي دكت اهدافها في تل ابيب وحيفا ومدن فلسطين الاخرى.

والصور التالية وهي خاصة بشيحان تبرز معاناة شعبنا هناك، وشهداء وجرحى من مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، خاصة حركة حماس التي داهمت ابطالها سلطات الاحتلال مؤخراً واعتقلت المئات منهم، والصور تشرح نفسها..









# الجامعة الأردنية



عدسة: حاتم علي

انطلقت من ستاد الجامعة الاردنية الاثنين الماضي «مسيرة التصدي» التي دعت اليها اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن.. والتي شارك فيها ما يقارب «15» الف طالب، وهيئة التدريس والعاملون في الجامعة الاردنية، وقد جابت المسيرة الشوارع الداخلية للجامعة، ورفع المشاركون شعارات كتب عليها: «لبيك ام المعارك»، «اليوم مسير وغداً نفير» بالاضافة الى الهتافات التي اطلقها الطلبة، والتي جاء فيها: يا صاروخ يا حبيب الصف.. الصف تل ابيب».. «بالروح بالدم.. نفديك يا عراق».. وقد انتهت المسيرة امام مبنى الرئاسة في الجامعة الاردنية حيث قام الطلبة باحراق اعلام كل من: امريكا، فرنسا، اسرائيل، بريطانيا، ايطاليا، وهي تمثل قوى التحالف المعادي لشعب العراق والأمة العربية والاسلامية، وذلك تعبيراً عن الغضب العارم الذي يجتاح هذه الجماهير.

ويذكر ان المسيرات والاحتجاجات والمظاهرات ما انفكت تعم مختلف المدن والقرى الاردنية، استنكارا لهذه الهجمة الاستعمارية الجديدة، من ذلك ما شهده مجمع النقابات المهنية، حيث شارك هناك فنانون اردنيون وعدد غفير من الاطفال والنساء والشيوخ الذين تكاتفوا مع شعب يتعرض للقصف الوحشي ليلاً نهاراً.





# آثار النار العراقية في الخفجي

كلكم تذكرون معركة «الخفجي» الصاعقة، التي خاضها العراق قبل أيام، والتي حققت أهدافها التي رسمت لها بدقة «طالعوا أسرارها ضمن صفحاتنا السياسية»... هذه المعركة، حاول الامريكان وحلفاؤهم التقليل من نتائجها أو الاستخفاف بها، بل ذهب بهم الأمر الى حد اعلان انهم انتصروا فيها نصراً ساحقاً على جيش الأمة - جيش العراق - ولكن النتائج التي تكشفت بعد ذلك، اظهرت ضلالهم واضلالهم، و «عادية» التهم العسكرية التي ارعبت العالم أجمع باستثناء جيش العراق البطل.. والصورة المنشورة هنا، تظهر أحد الجنود السعوديين واقفاً بذهول أمام احدى ناقلات جنود بلاده التي احرقها العراقيون بنارهم اللاهبة.. وتفاصيل الصورة أفصح حديثاً من كل حديث.



# 3 شبان من جبل النزهة..و

## • قسم التحقيقات

في منطقة قريبة من «مستوطنة باران الاسرائيلية» وعلى بعد مائة كيلو متر من «ايلات» في جنوب فلسطين المحتلة ومع اشراقة صباح يوم الجمعة 1990/2/8 سطر ثلاثة شبان فدائيين، صفحة جديدة من صفحات الجهاد والبطولة. عندما قاموا بتنفيذ عملية هجومية استهدفت احد الباصات الاسرائيلية المخصصة لنقل ضباط سلاح الجو الاسرائيلي وفي حين زعم الناطق العسكري الاسرائيلي، بان اربعة جنود فقط اصيبوا نتيجة العملية. فقد تضاربت الانباء حول تلك العملية التي استمرت ست ساعات كما قالت بعض المصادر.. وقد استشهد الشبان الثلاثة. وهم:

- مروان محمد ابو عرندس.
- خليل محمود زيتون.
- رائد عبدالعزيز الصالحي.

وجميعهم من سكان عمان ـ حي النزهة..

ان حياة هؤلاء الشباب ـ التي انتهت بالاستشهاد وتنفيذ هذه العملية. هذه الحياة، ومعايشتهم لجيرانهم وأهليهم وعلاقاتهم الخاصة.. كل ذلك يستحق منا الالتفات، والاطلاع..

## العملية وما بعدها

في صباح يوم الجمعة 1991/2/8، قامت المجموعة المكونة من الشباب الثلاثة، بمهاجمة باص نقل عسكري اسرائيلي، على طريق بئر السبع ـ ايلات. حيث بدأوا هجومهم بالقاء قنبلتين على الباص «اعترفت المصادر الاسرائيلية، بان واحدة منهما وقعت في منتصف الباص، وبعد ذلك قام الشباب باطلاق اسلحتهم النارية على ركاب الباص الذين لجوا من القنابل، وفي هذه الاثناء كانت التعزيزات العسكرية الاسرائيلية قد بدات بالوصول الى المكان، حيث جرت معركة شرسة مع القوات الاسرائيلية المدججة بالسلاح، واستمرت هذه المعركة حوالي «6» ساعات، استشهد خلالها الشباب الثلاثة بعد ان كبدوا قوات الاحتلال الاسرائيلي خسائر فادحة.. وقد اكدت جميع المصادر استشهاد المهاجمين، في حين تضاربت الانباء حول اعداد المصابين والقتلى من الاسرائيليين، فقد زعم الناطق العسكري الاسرائيلي في البداية ان العملية اسفرت عن جرح 4 افراد. ثم عاد وادعى ان عدد المصابين . 25 فرداً. ولم تذكر اذاعة مونتي كارلو، وصوت امريكا مثلا عددا محدودا في حين ذكرتا أن هناك عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي نتيجة العملية. بما يشير الى التعتيم الاعلامي البالغ الشدة على هذه العملية. والذي يدل دلالة قاطعة على مدى خسائر العدو الاسرائيلي وكثرتها، وسارع وزير الحرب، وقائد الاركان الى زيارة موقع الحادث.

وهنا في عمان، ما ان انتشر الخبر، حتى سارعت جموع المواطنين والاصدقاء لزيارة بيوت الشباب الثلاثة، معربين عن تهنئتهم ومباركتهم لاهليهم بفوزهم بالشهادة.. وقامت عائلاتهم بفتح بيوت التهنئة لاستقبال الزوار والمباركين.

فماذا يقول الاهل.. الذين استقبلوا نبأ استشهاد ابنائهم بالصبر والاعتزاز واعلان الفرح والاستبشار؟؟.

## الشهيد مروان

محمد ابو عرندس.. والد الشهيد مروان تحدث عن ابنه قائلا:

ـ ولد مروان عام 1970. في عمان ومنذ صغره نشأ نشأة دينية، بحيث كانت حياته التزاما كاملا بتعاليم الدين الاسلامي. والخلق القويم. وفي عام 1988 التحق بالجامعة الاردنية، في كلية الشريعة. ولما استشهد كانت السنة الثالثة.

كانت حياة مروان كلها في خدمة دينه وامته ووطنه. فقبل استشهاده بيوم واحد. شاهده جميع سكان حي النزهة وهو يحمل كيس طحين على ظهره، وينادي بمكبر الصوت، للتبرع للعراق الشقيق. وقد بذل في ذلك مجهودا رائعا هو وزملاؤه ومنهم رفيقا نضاله اللذان استشهدا معه خليل.. ورائد.

اعتاد مروان، ان يعتكف ليالي الجمع في المساجد. ولذلك فلم يكن غيابه عن البيت ليلة الجمعة 2/8 غريبا بالنسبة لنا، حيث توقعنا ان يكون معتكفا في احد المساجد. ولكن بدأ القلق يساورنا عليه، بعد عصر يوم الجمعة المذكورة. حيث لم يعتد الغياب عن المنزل لفترة طويلة.. وفي وسط مشاعر القلق هذه، بدأ الجيران والاصدقاء بالتوافد على بيتنا ليعلمونا بانهم سمعوا من احدى الاذاعات، ان عملية فدائية قد تمت داخل الارض المحتلة. وان منفذي هذه العملية قد استشهدوا جميعا. ومنهم ابني مروان. ورغم الحزن الذي حل بقلبي لفراقه، فقد اعلنت فرحي باستشهاده وفتحت بيتي لتقبل التهاني والمباركات من الناس الذين لم ينقطعوا عن بيتنا منذ ان بدات الاخبار تتوارد عن العملية.

وفي الليل. شاهدنا ما عرضه التلفزيون الاسرائيلي عن الحادث، ورأينا الشباب الطاهرة. وقد عرفنا ابننا بينهم من حذائه ولما بحثنا في اوراقه الخاصة، وكتبه عثرنا على الوصية التي كتبها لنا، ولكل اصحابه واخوانه وللامة الاسلامية والعربية.. هذه الوصية لم تكن الا استمرارا لحياته الحافلة بكل خير. فقد كانت صورة ناصعة عن حياته. وهي الدليل على قوة ايمانه وشدة تمسكه بدينه، واهتمامه بامر امته، ووحدتها. فراق الابن، صعب على قلب الاب، ولا اقول الا كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام «ان العين لتدمع. وان القلب ليحزن . وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون».. ولكنني رغم ذلك اشعر بالفخر والاعتزاز باستشهاد ولدي. واسأل الله ان يجمعني واياه بالجنة.



الشهيد رائد — الشهيد خليل — الشهيد مروان

جزء من وصية الشهيد مروان

## الشهيد خليل

ولد الشهيد خليل محمود زيتون عام 1967، وانهى دراسته في معهد التدريب المهني، تخصص تدفئة مركزية بدرجة دبلوم صناعي. وعمل لفترة في المستشفى الاسلامي. وقبل العملية التي استشهد فيها، استقال من وظيفته.

يقول محمود زيتون والد خليل:

ـ كان ابني هادىء الطبع، مطيعاً لوالديه محبا لامته ووطنه، وكان التزامه بدينه، وتمسكه بعقيدته مضرب المثل لنا جميعا، ولم يكن يبخل باستغلال كل لحظة للدعوة الى الله، فكان يعطي الدروس في المسجد ويحفظ 22 جزءا من القرآن الكريم.

لم يكن خليل معتاداً على الغياب عن المنزل وفي يوم الخميس 2/7.. قال لاخوانه في البيت انه سيذهب الى المسجد ليسلم بعض الامانات الموجودة لديه لاصحابها، واضاف بانه سيقوم في عمل رابح باذن الله. ولكننا انا واخوانه لم نتصور او ندرك ما كان يعنيه بقوله هذا، فلم يكن يظهر عليه اي شيء فلقد كان كتوماً. ومحافظا على سره.

كان خليل، كثير الحديث عن الشهادة، انها فوز ما بعده فوز. ولقد تمناها دائما.. وقبل مدة حصل على اجازة من عمله بغية الذهاب الى افغانستان للجهاد هناك. ولكن احداث الخليج، جعلته يغير من برنامجه.

هذا، واعتبر ان الواجب الان يقتضي منه الجهاد مع العراق الشقيق ضد الهجمة التي يتعرض لها.. وفي اليوم الذي سبق استشهاده كان يشارك اخوانه في جمع التبرعات للعراق. وها هو قد استشهد في فلسطين محارباً اعداء الله من الصهاينة، وكانما يقول ان عدونا واحد. وان جهادنا في وجه امريكا وحلفائها هو ذاته جهادنا في وجه اسرائيل..

مع غروب شمس يوم الجمعة عرفنا نبأ استشهاد خليل من اصدقائه واحبابه، وتاكدنا من الخبر.. فسارعنا الى اعلان ابتهاجنا بما انعم الله علينا به من وجود سفير لنا في الجنة.. وبدات الوفود وجموع الزوار تزدحم في بيتنا معربين عن مباركتهم لنا.. ومن هؤلاء الزوار عرفنا بالوصية التي كتبها خليل.. لنا ولكل المسلمين، متابعاً فيها ما كان يقوم به معنا من حث على الالتزام بهذا الدين، وتحقيق عزته وسؤدده بالجهاد في سبيله لاعلاء كلمة «الله اكبر» ولقد كانت وصيته برداً وسلاماً على قلوبنا، وقلوب كل احبابه واخوانه فهي مع اعماله الصالحة ومع ما قام به، ذخرنا الذي نفاخر به الدنيا.. وبيتنا هذا كما ترى بيت عرس وفرح لا بيت عزاء وحزن..

جزء من وصية الشهيد خليل

## الشهيد رائد

اصغر المشاركين سناً. فهو من مواليد عام 1972، يدرس في كلية الشريعة جامعة دمشق، وفي السنة الاولى.. وقد حضر الى الاردن في اجازته الفصلية.

يقول عبدالعزيز الصالحي، ابو رائد عن ابنه الشهيد:

منذ ما يزيد عن 10 سنوات. وولدي رائد يتجه بكل قلبه ووجدانه، نحو الالتزام بدينه، وشريعته، ولقد انعكس هذا الالتزام على حياته، وسلوكه معنا، ومع كل من عرفه. فقد كان مثالا للخلق الحسن، والسلوك الطيب.. وكان كثير القراءة للقرآن. مدواماً على الصلاة. نشيطا في كل عمل يهدف الى الخير والبركة.

بعد ظهر يوم الخميس، توجه الى المسجد حيث اعاد بعض الكتب الى المكتبة، وكان يحمل مبلغ 8 دنانير قدمها تبرعا منه للجنة تقوم بجمع التبرعات للعراق. وقال انه سيذهب لزيارة بيت عمه. ولذلك فلم يراودنا القلق على غيابه حيث توقعنا ان يكون قرر المبيت عندهم. وفي مساء يوم الجمعة حضر الينا بعض اصحابه، واصدقائه، وبشرونا بالخبر الذي سمعوه بدورهم من الاذاعات. وعرفنا بعد ان تابعنا نشرات الاخبار، بان رائد واصحابه قد رزقهم الله بالشهادة. بعد ان ادوا واجبهم نحو امتهم ودينهم. ولقد شرفني ابني باستشهاده كما شرفني دائما بذكره الطيب وسيرته العطرة بين الناس.

جزء من وصية الشهيد رائد

## إمام المسجد

مسجد الفالوجة. هو المكان الذي كان يشهد اجتماعات هؤلاء الشباب على ذكر الله، وطلب العلم باعتباره مع كل مسجد من مساجد المسلمين، مدرسة تخرج الاجيال الصالحة..

والشيخ عمر ابراهيم امام المسجد الذي خرج هؤلاء الرجال يعرفهم جيداً، ويتحدث عنهم قائلاً:

ـ كان الشهداء الثلاثة، يشتركون في اكثر من صفة حميدة. لقد كانوا لا يحملون ضغينة لاحد ويمتازون بالصمت، والكتمان وتجمعهم على ذلك تقوى الله وخشيته. وكانوا جميعا زاهدين في الدنيا، فلم ار عليهم يوما مظهرا واحدا من مظاهر حب الدنيا.. وقد كان مروان كثير الصيام، لا تكاد تلقاه الا صائما. ولا يتأخر ابدا عن خدمة الاخرين ومساعدتهم.. اما خليل فقد كان لا يترك القرآن ابدا. يحمله اينما ذهب، ويقرأ فيه اينما جلس.

لقد كانوا جميعا قريبين الى ولقد كنت دائماً استصغر نفسي امامهم، رغم انهم اصغر مني سناً. ولقد غبطتهم على فوزهم بالشهادة كما غبطتهم على حياتهم التي كانوا يعيشونها وكانهم يرون الله.. لقد كان الايمان يملأ قلوبهم.. ولانهم انهم يستحقون هذه الرتبة التي اختارهم الله لها..

## وقفة

أثناء تواجدنا في بيوت الشهداء الثلاثة.. كان معالي وزير الأوقاف، الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني. يطوف عليهم مباركاً ومعزياً.

ولما كان الشهيد مروان ـ احد تلامذته فلقد دفعه المقام لاستنهاض قريحته التي جادت بأبيات نختار منها ما يلي وبخط الشيخ..

مروان يا أنصار النبي لدينه
جددت عهدا ماضيا كرارا
واغتلت ليل الظالمين بمهجة
وملأت ... العدو خوارا
وسننت للأحرار أكرم منهج
يرضي الإله ويبطل الأعذارا
في شهر اسراء الحبيب محمد
... ماضيا مختارا

---



# نشاط سوق عمان المالي خلال أسبوع

يبشر اتجاه حركة تداول الاسهم في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي، باحتمال قرب انتهاء المنحنى التراجعي المتواصل لاسعار الاسهم منذ بداية احداث الخليج.

فقد اقفل السوق خلال الايام الاخيرة باوامر شراء كثيفة يقابلها عدد محدود من أوامر البيع، حيث أقفل يوم الاثنين الماضي بوجود 28 امر شراء مسجلة على لوحة التداول مقابل 12 امر بيع فقط. وقد وصل عدد كبير من أوامر الشراء إلى سقف الارتفاع المحدد من قبل ادارة السوق، حيث ان حركة الاسعار مقيدة صعودا وهبوطا بنسبة معينة وفقا لتعليمات ادارة السوق.

وهذا التحول في اتجاه كثافة الاوامر لصالح الشراء بدلا من البيع يعني ان عدد المستعدين للشراء عند معدلات الاسعار الحالية يفوق عدد المستعدين للبيع مما يبشر بان السوق ربما يكون قد بدا بالاقتراب من مستوى توازني كفيل بوقف المنحنى التراجعي للاسعار او على الاقل الحد منه.

وتاتي اهمية هذا التحول في الاوامر لصالح الشراء نظرا للعوامل التالية:

★ انه ياتي في نفس الوقت الذي بلغت فيه الضغوط السياسية على الاردن ذروتها بضرب صهاريج النفط والتهديد الاميركي بقطع المساعدات، مما يعني أن السوق بدا يستوعب الاثر السياسي وان الاسعار وبالانخفاض الذي سجلته خلال الاشهر السبع الماضية امتصت معظم الضغط الناجم عن التوتر في المنطقة.

★ انه يعكس بدايات تبلور قناعة لدى عدد من المستثمرين بان الوقت مناسب لشراء اسهم عند مستويات الاسعار الحالية.

رهانا على امكانية الاستفادة من عودتها للارتفاع وهذا الاتجاه النفسي والذي ما زال محدودا وفي بدايته لدى عدد من المتداولين سيكون بالغ التاثير اذا ما استمر وتجلى بشكل واضح خلال الفترة المقبلة.

★ ان عددا من الاسهم مرشح لان يشمل تحركات سعرية قوية الى اعلى خلال الايام المقبلة.

ليست ـ بعض خسائرها. ثم معرضة للانخفاض والارتفاع في دورات متتالية تمكن المتداول الذي يرصد هذه الدورات من جني ارباحه والاستفادة منها كما ان حركة الاتجاه الصعودي لعدد من الاسهم ستنعكس ايجابيا على الاسهم الاخرى من خلال تاثيرها النفسي.

وعلى الرغم من ايجابية هذه العوامل الا انها ما تزال في بداياتها ومن غير الممكن الجزم بانها ستاخذ تاثيرها الكامل بما يكفي للجم انخفاض الاسعار. إلا انها تشير الى ان الانخفاضات المقبلة في الاسعار لن تكون كبيرة في حال وقوعها.

ويقول متعاملون في البورصة ان من بين العوامل الضاغطة على الاسعار، والتي بدا تاثيرها بالانحسار. هو اقبال المغتربين الاردنيين الذين كانوا يقيمون في الكويت على بيع ما بحوزتهم من الاسهم، وذلك لحاجتهم الماسة للسيولة المالية.

ويلاحظ من خلال رصد التحركات في اسعار الاسهم ان شركات القطاع الصناعي التي تعتمد على التصدير للعراق كانت الاشد تضررا ووصل معدل انخفاض أسعار اسهم بعضها الى النصف فيما بقيت اسعار عدد من الاسهم محتفظة بكامل قيمتها او منيت بخسائر محدودة فقط. وهي الشركات التي احتفظ المساهمون الرئيسيون فيها بكامل اسهمها ولم يعرضوا ايا منها للبيع. بل ان بعضهم تدخل واشترى ما عرض من اسهم.. لمنع تراجع الاسعار. وهذه الاسهم غير مرشحة للانخفاض مستقبلا.

وينتظر ان يتأثر السوق خلال الفترة المقبلة ببدء اعلان توزيعات الارباح للسنة المالية المنتهية في 1990/12/31 حيث لم تعلن اي من الشركات المساهمة عن المبالغ المقترحة لتوزيعات الارباح حتى الان. فيما ينتظر ان تكون الاعمال استمرت بشكل اعتيادي خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي، وبدا الجمود في النشاط خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من العام.

وستتاثر توزيعات الارباح حتما باقدام بعض الشركات على اقتطاع احتياطيات مالية لمواجهة حالة الجمود في نشاطها خلال العام الحالي.

والآن نستمع لمصدر اقتصادي رفيع المستوى..

# مؤشرات

## بنوك ضد الوطن

عندما تجمد بنوك محلية تمويلها لمشاريع ونشاطات اقتصادية محلية جديدة بحجة انتظار اتضاح الصورة. وانتهاء حالة التوتر بالمنطقة يحق لنا ان نقرع كل الاجراس وان نضيء كل اضواء الخطر.

فالامر هنا يعني ان الجهاز المصرفي بات يلعب دورا هداما يضر بالاقتصاد الوطني. ذلك انه وبدلا من ان يتحرك ليساهم في تنشيط الاقتصاد الداخلي لتخفيف وطأة الحصار والضغط الخارجي بات يهد عزيمة الذين يملكون الشجاعة للتوسع في اعمالهم او الدخول في مشاريع جديدة وسط الظروف الصعبة التي نعيشها.

واصبح حال البنوك وكانها تشجع الذين يحولون اموالهم للخارج وتضرب على يد الذين يصرون على النشاط والعمل ايمانا بان الوطن هو الملاذ الاول والاخير للاموال والبشر.

هل نذكر الجهابذة المصرفيين لدينا بالدور الذي قامت به البنوك الألمانية وضمن أحلك الظروف بدعم الصناعة والنهوض بها، وهي الصناعة التي نتمنى جميعا لو أن عندنا مثلها؟ أم نذكرهم بالبنوك اليابانية التي دخلت في حوالي 12 محاولة لاقامة صناعة سيارات قبل نجاح ثلاث منها.

بالرياديين والمبدعين تنهض الشعوب والاقتصاد لا يبنى ولا ينمو عندما تكون هذه هي عقلية القائمين على بنوكه وجهازه المصرفي. وعندما يكون هذا هو فهمهم للوطن والاقتصاد الوطني.

عبدالفتاح درويش

# بعد سقوط الدولار..
# المارك الألماني يتحفز للتربع على عرش العالم المالي

صارف العالم

الدولار الاميركي الذي تربع ولوقت طويل على عرش العالم المالي، بدأ يخسر مكانته تحت وطأة التفاقم المستمر في متاعب الاقتصاد الاميركي، فيما يتحفز مارك المانيا الموحدة لاستلام التاج منه.

ففي مطلع اغسطس الماضي ومع دخول القوات العراقية للكويت اقبل المستثمرون في اسواق المال العالمية على شراء المارك الألماني والين الياباني باعتبارهما عملتين أمنتين في ظل توتر سياسي وعسكري منتظر.. لتسجل بذلك ولاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، حالة يحتمي فيها المستثمرون بعملة غير الدولار عند الأزمات.

فحتى عندما كانت امريكا نفسها تتورط عسكريا في الازمات الدولية كان رجال الاعمال ومن شتى بقاع العالم يعتبرون الدولار ملاذا للسلامة والامان. فعندما غزت القوات الاميركية بنما سجل الدولار ارتفاعا حادا. وكذلك عندما غزت جزر غرينادا وعندما اعتدت اميركا على ليبيا وقصفت طرابلس.

والتحول في اتجاه المستثمرون، وان تجد بصورة مفاجئة في مطلع اغسطس الا انه وكما يرى المحللون نتيجة طبيعية للحالة المرضية التي يعيشها الاقتصاد الاميركي وللاعباء الاضافية المترتبة على التغيرات الاقتصادية في المانيا واليابان.

فالولايات المتحدة تعاني من عجز متنام في الميزانية بدأ مع تولي الرئيس السابق رونالد ريغن الرئاسة، واتباعه سياسة الاقتراض لانعاش الاقتصاد. المؤسسات المالية والمصرفية اليابانية والالمانية التي غطت عجز الموازنة الاميركية عبر شرائها ادوان الدين العام الاميركي خلال السنوات الماضية، لم تعد مستعدة للقيام بهذا الدور

وعلى خطورة هذا العجز وعدم تمكن الادارة الاميركية من وقف تناميه اذا لم نقل تخفيضه الا انه ليس المشكلة الوحيدة التي تنعكس على مكانة الدولار كعملة عالمية رئيسية فثمة دورة الركود التي دخلها الاقتصاد الاميركي.

والركود الاقتصادي في احد اوجهه سيعني مزيدا من المتاعب للبنوك الاميركية بسبب عجز زبائنها عن السداد.

ويذهب محللون سويسريون الى حد القول بان الدولار فقد مكانته كقائد للعملات الرئيسية، وانه معرض للتدهور مهما كانت النتائج التي ستسفر عنها حرب الخليج.

فعملة دولة تعاني من عجز تجاري وركود اقتصادي ولا يظهر أي من مصارفها على قائمة اكبر عشرة بنوك في العالم هي عملة ستخسر وبالتاكيد صولجان الهيمنة على اسواق المال.

والعديد من الدوائر المالية بدات في الحديث عن الملك الجديد الذي سيرث عرش الدولار. ففي حين بدا السويسريون يصفقون فرحا بعودة السيادة للذهب وهي السيادة التي انتزعها منه الدولار في اتفاقية «برايتون وودز» يرشح البعض الين الياباني ليحتل مقعد القيادة الا ان المارك الألماني يبدو الأوفر حظا فألمانيا الموحدة باقتصادها وفوائضها المالية الضخمة والدور القيادي المهيأ لها وسط المجموعة الاوروبية تبدو جاهزة لتتويج عملتها «مارك المانيا الموحدة» سيدا جديدا لاسواق المال العالمية.

# 100 مليون دينار
## سُحبت من البنوك الأردنية منذ اندلاع الحرب

يقدر مصرفيون مجموع الارصدة التي سحبت من البنوك الاردنية منذ السادس عشر من يناير الماضي بداية حرب الخليج بنحو 100 مليون دينار اردني اي نحو 3.8 بالمائة من مجموع الودائع لدى البنوك التجارية.

ويقول المصرفيون ان هذه الاموال قد حولت لحسابات خارجية اغلبها بالدولار والجنيه الاسترليني بسبب التوتر في المنطقة والخوف من امتداد وتوسع الحرب الدائرة في الخليج.

وتظهر احصاءات البنك المركزي الاردني ان المجموع العام لاجمالي الودائع لدى البنوك التجارية قد هبط خلال شهر اغسطس الماضي مع بداية التوتر في الخليج بمقدار 238 مليون دينار وبنسبة 8,5 بالمائة من مجموع الودائع لدى البنوك التجارية، التي كانت تبلغ خلال شهر يوليو 2,792 مليار دينار فيما انخفضت ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم بالعملات الاجنبية بنحو 88 مليون دينار خلال شهر اغسطس لتهبط الى نحو 689 مليون دينار.

ويقول المصرفيون ان جزءاً رئيسيا من الودائع التي سحبت من الجهاز المصرفي مع بداية اغسطس قد عاد للاردن. حيث ان ارقام شهر نوفمبر الماضي تبين ان مجموع الودائع لدى البنوك التجارية قد عاد وارتفع الى 2,61 مليار دينار وهو اخر رقم رسمي متوفر. ويقدر المراقبون ان مزيدا من الاموال عادت للجهاز المصرفي المحلي خلال شهر ديسمبر وذلك بسبب الصعوبة التي واجهها الذين حولوا اموالهم للخارج في تدبيرها حيث اكتشفوا ان المخاطر الخارجية كثيرة ومنها احتمالات تجميد الارصدة كقرار سياسي، كما حدث بالنسبة لاموال المصارف الكويتية الموجودة في اوروبا وامريكا. وكذلك مخاطر تقلبات اسعار الصرف حيث الحركة العنيفة في اسعار صرف العملات الرئيسية صعودا وهبوطا.

الا ان اندلاع الحرب منتصف يناير الماضي وما اثاره من قلق عاد فسبب موجة جديدة من سحب الارصدة وهي المقدرة بنحو 100 مليون دينار.

ويرجح مصرفيون ان تشهد الأشهر المقبلة عودة جزء هام من الأموال التي نزحت للخارج مع ظهور خسائر في اسعار صرف العملات الاجنبية، خصوصا بالنسبة للذين اودعوا اموالهم بالدولار الاميركي المرشح لتراجع حاد مقابل العملات العالمية مما سينعكس بالتالي على قيمته مقابل الدينار الاردني.

# يا هلا أمة العرب



كانت الجيوش الاسلامية تقتحم هول المنايا وتسري في اوصال البلاد المجاورة سريان النار في الهشيم، وكان الفرس والروم منغمسين بالترف واللهو، ولم يصدقوا ان العرب اصبحوا بعد الاسلام امة لها قدرها وقيمتها، ولهذا لم تصح افئدتهم على خطورة الوضع الا بعد أن فقدوا كل شيء.

وكان المسلمون في مكة والمدينة يطبقون شعار «كل شيء للمعركة» دون أن يرفعوه ويرون بجوارحهم جيوش المسلمين وهي تنطلق من قطر الى قطر تدعو لدين الله الواحد الأحد، ولهذا انطلق نداء عمر بن الخطاب ذات يوم وهو يخطب في الناس «يا سارية الجبل».

في ليلة من ليالي المسلمين المجيدة كان مجموعة من الأصدقاء في احدى المناطق التي اقبل عليها الفتح يقبعون في كوخ يكرعون من الخمر المعتق ويغني لهم المغني:

الا علاني قبل جيش ابي بكر
لعل منايانا قريب ولا ندري
كاني بجيش المسلمين وخالد
ستطرقنا قبل المغيب من السبر

كان أحد جنود المسلمين يقف خلف الباب شاهراً سيفه، وعندما انهى المطرب صوته، قفز ذاك الجندي ليجتث رأسه عن بدنه، ويسقطه في جفنه الشراب وكان الفتح، وكانت الانتصارات.. ما اشبه الليلة بالبارحة، وعلى النصر نلتقي باذن الله.

علي عبيد الساعي

## الله من وقت

الله من وقت به الكذب لوماس
والزور شايع في جميع النواعي
يا هم قلبي كل ما هب نسناس
من امور وقت خبيث الطباعي
ان قلت وش هذا يقولون حساس
ايضا ولا عندك علوم تذاعي
ايضا الحسد موجود مع كل الاجناس
والظلم بايد والغدر والخداعي
ليت القدر يمحي ديار بها ناس
بالظلم تمشي وللولي ما تراعي
يا شين يا اللي ماشي درب الادناس
انظر لربك واعترف بالوقاعي
لا بد ما ياتيك يوم وتلحاس
وتطلب لك الرحمة من غير داعي
ما ينفعك مالك وجيبات الاوناس
من غير اعمالك ما يجيك الفزاعي

عبدالعزيز عطا - الدفيانة - المفرق

## معان

حاكم [illegible] - البحرين

[illegible]

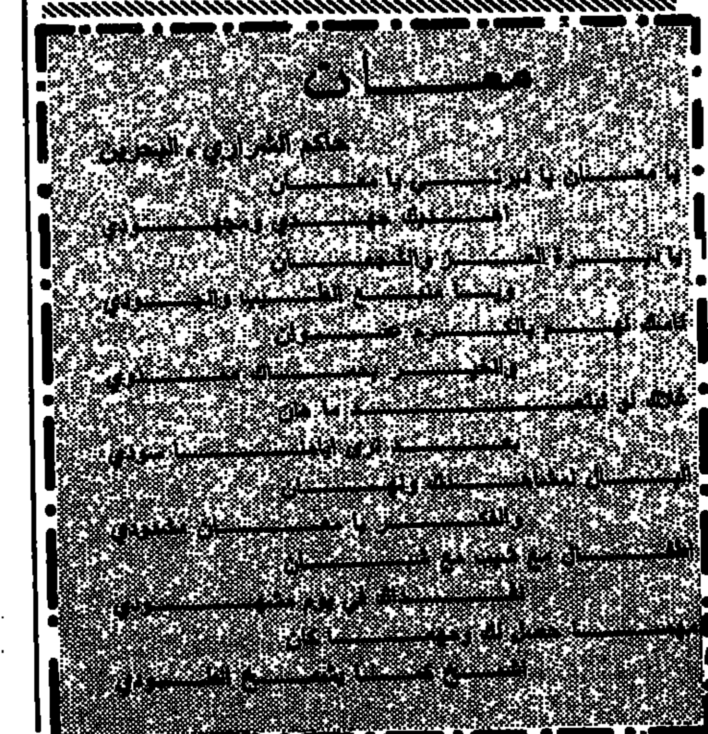
## نفحات يمانية

يقول الاشول ورب العرش يعلم
ويبدي بالنصح للناس عامة
علينا يا غرب للعز نقحم
بوحدة للعرب دايم دوامة
بوحدتنا نجلي الضيق والهم
وجمع الشمل هو عزة وكرامة
ونحبس خصمنا في قيد مبهم
لانه من السلم ترهب عظامة
ومن عادى العرب لا بد يندم
ويصبح في الوغى النا غنامة
وننصح كل واحد شهم مكرم
من اولاد العرب اولو الشهامة
عزيمة لازمة في كل مقدم
وكل لازمة ينظر امامه
والمبتغي للسلم للدوم يسلم
من اولاد العرب اهل النشامة
ومن يبغى الحرب لا بد يندم
ولا يفيد الاسف بعد الندامة
ومال الكافرين يصير مغنم
حلال للعرب يكون غنامة
ونفدي للوطن هالروح والدم
ونحنا للسلم نبقى دعامه
واحنا للسلم ندعو ونهتم
ورا القادة العرب اهل الفخامة
ونحمي ارضنا من نار تلهم
وتشبه باللظى يوم القيامة
ومن عادى العرب لا بد يهزم
ودمه لو بحر نبغى اقتحامه
ونطلي من حزيران «ام ملدم»*
ومن عادى لنا حان انتقامه

* - مرض الحمى..

الشاعر اليماني عبدة قايد الاشول

## صمت





انا اسر الصمت والحزن والويل
وانا الجريح اللي انحرم شوف غالية
على الذي يوم الخميس اول الليل
جالي ودمعاته تسابق خطاويه
عرفت قصده من عيونه تفاصيل
وباح العزا في ماقف كنت خاشيه
نوى الرحيل ودمع عينه همى ليل
يشكي من الفرقا على ذكر ماضيه
قلت السبب قال الدكتر باول ابريل
واخذ يعلمني حكي كان مخفيه
وقال الوداع وقلت دربك تساهيل
والقلب يرددها عبارة بشافيه
وراح الحبيب ولا رسل لي مراسيل
يا قدرة الله كانه اعلن تجافيه

عيد ليلي العنزي.. السعودية

## يا ذيب

قبل مدة نشرت هذه القصيدة باسم احد الشعراء وقد ارسلها لنا بخط يده. طلب من صاحب القصيدة أن ننشرها كما هي اصلا وبدون تعليق وها نحن نفعل ذلك

[illegible]

## بنت البدو

بنت البدو قامت تزخرف ملابسها
الشكل شكل ابدوي واللبس فلاحه
سلم البداوة قديم في هواجسها
راح وتلاشى مع الهفوات مصباحه
وين الخيول الأصيلة ووين فارسها
وين الزمان القديم وزين مسراحه
تلقى العذارى ثياب الستر تحرسها
وبنت البداوه تقضي الأيام مرتاحة
راحت ليال المعزة الوقت يفرسها
وجتنا ليال التزخرف نالت الساحة
الله من ونة بالجوف حابسها
ونيتها من جظيظ القلب وصياحه
سبة هنوف كثر بالسوق نامسها
قامت تغزل بها الشبان سفاحه
تبي كلام الغزل بطرب مهامسها
ما تسمع اللي حكا بالرشد والنصاحه
اخص انا من تبجح في مدارسها
باسم الثقافة تشوف الحال طفاحه
واستثني اللي على الطولات فهرسها
بنت الشرف ما اعتقد في يوم سواحه
مصيونة العرض.. ما خزت نواعسها
شخص تلقف يدور حب وامزاحه

اسير الشمال

## شبل الحسين

مبروك يا حامل شعار المملكة
ء يا اللي رفعت الراس بين العالمين
اسمك لمع يا اللي صنعت المعجزة
واعلنتها للناس ضد الظالمين
اسمك تالق واصبح النا مفخرة
وكل العيون اليوم يمك ناظرين
تشهد لك العالم وكل اللي حظر
حنا فداك اليوم يا شبل الحسين
اشبال ابو عبد الله هم فخر الوطن
وبرواحهم قالو ترانا حاضرين

فاطمة قبلان السميران
المفرق - الخالدية



# لقاء الشاعر الذي صقله الإغتراب

هذا اللقاء الادبي مع الشاعر راشد عيسى، هو لقاء قد يكون مميزاً لكونه مع شاعر قضى زمناً طويلاً في منافي الاغتراب بحثاً عن لقمة العيش المغموسة بكبرياء الكرامة وهو يحمل في صدره اوجاع الوطن وهمومه بعموميتها وخصوصيتها، يحلم بالعودة من هذا الترحال، فأخذ يرسم لوحات الحنين يرسمها شعراً. وينشرها تارة في كتاب، وتارة في صحف المنافي.. وهو المعروف كمحرر صحفي في الصفحات الأدبية. فدعونا نبعثر دفاتر شعره ونصوص أعماقه لنرى مشاعره، كما هي.. في لقاء خاص عفوي..

راشد عيسى
شهادات حب
شعر

□ راشد عيسى.. من أنت؟

• أنا شاعر غربة، سرقتني المنافي. وانا اعمل في التدريس لتأمين لقمة العيش، او بالأحرى كي لا يموت اولادي جوعاً، والشعر بنوع خاص. والأدب عموماً هو هاجسي الاول و «هيموغلوبين» دمي وواحة روحي في كل اللحظات.

وبالنسبة للغربة، فلا بد لكل طائر مهاجر ان يعود الى وطنه ولو كانت عودته باجنحة متكسرة، لان كل اموال الدنيا لا تساوي لحظة دفء في احضان الوطن منبعثة من اطلال جرش.. او شوارع القدس العتيقة..

«او براكيات» البقعة.. وانني اكتب الشعر كي اتنفس بسهولة، ولكي استطيع الرقص على حد السيف بمهارة.. أحب الله والوطن وكل الطيبين. وأكتب الشعر كي اشعر بوجودي كانسان. فالشعر يا سيدي عشبة برية تحب الشمس والحرية والانطلاق. وانا ضد تعليب الشاعر في قوارير ذات سعة واحدة، لان الشعر سلاح يستخدم بصدق حينما يتعرض الوطن لاعتداء من اي كان يكون..

□ اعطني نماذج من شعرك في الحب.. والمرأة.. والوطن..

### الى اطفال قريتنا

• هذه مقدمة لقصيدة طويلة من كتاب «شهادات حب» وأظنها تفي بالمطلوب.

احبائي وراء الخوف والعتمة
وراء النهر واللقمة
احبائي وراء النهر
صباح النصر.

أما للوطن فاليك هذه المقاطع من قصيدة بعنوان ايقاعات للجرح والطفولة من نفس الكتاب..

غسان يحبو في الصباح
كجدول من سلسبيل
يحبو من البيت الحرام الى
انكسارات الجليل
يحبو ويحمل بندقيته الصغيرة
في ذهول

يحبو ويقسم أن يلم الليل من حرم الخليل

«وطفول» تمضغ كعكه التاريخ
تشعل بالفتيل

وهناك قصائد اخرى لا يتسع لها المجال لضيق الحيز الممنوح لي في الصفحة الادبية ولكن هاك بعض المقاطع من قصيدة انتفاضة، فالشهيد سيد الاحياء

### الانتفاضة

ايها الانسان خلف الجرح
خلف احزان الجسور المتعبات
وخلف اسوار الحدود
اتراك تدرك كيف يغدو الموت
عيدا بعد عيد
انما العرس نهار طالع
فيه تمشي الشمس عارية
على صدر الشهيد

□ ما هو شعورك لو قبضت عليك زوجتك متلبسا بحالة وجد شعرية؟

• المراة راصد ذكي لكل حركات الزوج فما بالك بزوجة شاعر. زوجتي سامحها الله.. تفتش حقيبتي اولا باول، وتنقلب حتى في سلة مهملاتي.. وتقرأ حتى الورق الممزق. وتحلله في ميكروسكوبها الخاص. والنساء بارعات في استنشاق الروائح البعيدة جدا في كتابات الزوج..

ويا ويلي اذا شمت رائحة امراة في ثياب القصيدة. كي تقضي تلقائياً على تلك المراة.. وفي ذات يوم «قبعت معي» فكتبت لها قصيدة قلت لها هذه القصيدة لك. وحينما طالعتها، حزنت ولم تعد تعترض ابداً. وهذه مقاطع منها:

احبك هذا اعترافي الأخير
وأجمل ما تحتوي ثورتي
وأثمن من كل ما كتبت
ولم أكتب.. أنا موكب من جنون
ورؤيا.. فان شئت ضمي اليك
جنوني وكوني محارة
روحي وقودي المسارات في
موكبي والا فخلي سبيلي دعيني
أسافر.

وينتهي اللقاء ويبقى عبق الحديث.. عبق الكلمة يحيط بنا ويدفعنا لتصفح «شهادات حب» راشد من جديد...

# الكلمات التي أثارت حفيظة السلطات المصرية ضد أديب فلسطيني

في احتفال اقامته الجمعية الثقافية العربية في النادي الأرثوذكسي، اقيم تحت شعار «فنجان قهوة الصمود والتحدي»، دعما للعراق الصامد.. ألقى شاعر جبل النار الصحفي المناضل، بسام فيضي، قصيدة بعنوان «انتفاضتنا الحسين». وهي القصيدة التي أثارت حفيظة سلطات الأمن المصرية، فأصدرت قراراً بابعاده عن مصر، بعد أن القاها مع قصيدتين أخريين، تعبيراً عن واقع الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال، وتصميمه على اختيار طريق الشهادة طلباً لحريته واستقلاله.. وذلك خلال أمسية شعرية أقيمت في القاهرة ضمن اطار «معرض القاهرة للكتاب الدولي»..

### انتفاضتنا الحسين

ابا عدي.. يا عراق العرب
يا فخر العروبة يا مقدام يا أسد
لك مني ألف تحية ودعاء...
بنصر من الله وفتح قريب...
سل بوش عن فلسطين....
عن تاريخنا في حطين...
فعمرو يعرفنا وصلاح الدين...
وأبا عدي...
ومن مولد عيسى عليه السلام..
لنضال انتفاضتنا الحسين...
يا محلى النصر بعون الله...
ومن ثنايا الجرح
قصة الأيام...
حجرا....
... اعصارا...
... ثورة....
ومن القمقاع (القاع القاع)
فكرا.. معجزا.. مجدا
... سيدتي...
أتظنين..؟
بأن العابد والعباس وبدر وعدنان
وتموز وسعد وسجيل الحجار..
... لعبة باليدين...
انها براءة الأطفال بالعينين
.... غنت....
لتكون له رفيقة دربه..
فنضال انتفاضتنا الحسين...
يا محلى النصر بعون الله...
اطفال الحجارة في فلسطين هبوا
ليس بعد الله رب....
ليس بعد الجرح الا....
طفل يركض في كل حارة...
يحمل زيتونة...
ليمونة... وردا.. سنابل..
هل تدرون عن عناق...
حجر.. بصاروخ...
فاحداث غارة.....
فنضال انتفاضتنا الحسين...
يا محلى النصر بعون الله...

## صدر حديثا

• صدر حديثا عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين كتاب بعنوان (دراسات في أدب غسان كنفاني) لمؤلفه محمد أبو النصر الذي ركز على ما سماه جدلية التواصل في أدب كنفاني.. وتحديداً في القصص التالية (الى أن نعود) و (منتصف ايار) (مايو) و (البومة في غرفة بعيدة).

ويقع الكتاب في ست وتسعين صفحة من الحجم الصغير..

# إسلاميات

## في ذكرى الاسراء والمعراج

في مثل هذه الأيام.. وقبل أقل من قرن ونصف بقليل، تجلت ارادة الله، لأحب خلقه إليه. ليسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى. ومن ثم الى السموات العلا... محققاً معجزة لم تتوفر من قبل ومن بعد لأي بشر كان..

لقد جاءت حادثة الاسراء والمعراج بعد سنوات المقاطعة التي فرضتها قريش على النبي ﷺ وآل بيته. وبعد عام الحزن، وكأنما يريد الله - عز وجل - أن يثبت بها قلب النبي، ويواسيه في مصابه بأعز الناس لديه..

والآن، ونحن نستذكر هذه المناسبة العطرة.. في هذا الوقت الذي يشترك فيه أولى القبلتين مع بقية مقدسات المسلمين في الوقوع تحت نير الاحتلال، والتواجد الأجنبي والصهيوني.

... في هذا الوقت، الذي تتكالب فيه أمم الأرض على كل من قال «الله أكبر».. محاولة إطفاء هذه الشعلة، التي أوقدت قبل قرن ونصف تقريباً.. نقول: انى يحقق الأعداء أهدافهم وقد تكفل الله باتمام نوره، وتكفل بنصرة من يحافظ على هذا النور ساطعاً، ليعم البشرية كلها.. فها هم أبطال العراق، يسطرون أعطر الصفحات وأنصعها في الوقوف أمام القوات الباغية، ومن تحالف معها... وسينصرهم الله - كما وعد - فهم يدافعون عن دينه، وعن بيته الحرام، هذا البيت الذي والى من يسمون أنفسهم «خدامة» على تدنيسه بقوى الشرك والكفر من أبناء الأفاعي، واخوان الشياطين..

وإن النصر لقريب، فها هي بشائره تتوارد من بغداد والقدس.. وكل مكان ترتفع فيه راية الحق قائلة «الله أكبر»..

## الله اكبر.. ينتصر بها الفقراء

حينما بدأت شمس الاسلام تبزغ و لا اله الا الله محمد رسول الله تقال بالسر خشية بطش جبابرة الجاهلية وطواغيتها، وأرباب التجارة الذين كان الدينار والدرهم معبودهم الأول.. كان المؤمنون بالله وحده لا شريك له هم المستضعفين في الأرض. والفقراء الذين اشتروا الآخرة وباعوا الدنيا. وحينما استقام ضياء الحق وسطع جلياً. بأن لا إله الا الله محمد رسول الله.. وهي كلمات تعني ديناً جديداً. وخلقاً جديداً وحياة جديدة، جن جنون جبابرة الجهل، والكفر.. فأي دين هذا الذي يؤمنون به وقد كان نبيه يتيماً فقيراً. وكيف يؤمنون هم بهذا الدين الذي آمن به الفقراء وهم الأغنياء وذوو الجاه؟ كيف يؤمنون وهم أصحاب الذهب والدراهم والتجارة؟ كيف يؤمنون بدين يطالبهم بنبذ الخمور وهم تجارها؟ وكيف يؤمنون بدين يطالبهم بأن يكون للفقراء عندهم حق وذمة؟؟

كيف يؤمنون بدين جاء ليمنع تجارة الرقيق بكل أنواعه الأبيض وسواه وهم سادته وهم المستفيدون منه والمتمتعون فيه؟ وكيف يؤمنون بان هؤلاء العبيد لهم حق في العيش مثل بقية البشر؟؟..

إن الاسلام دين الحق والعدل، والمساواة. فكيف يقتنع الكفار بدين يساوي بين الناس، وهم يعتقدون في ضلالهم وكفرهم وعنادهم بأنهم هم الناس. وما عداهم من الفقراء والعبيد ممتلكات لا تتساوى مع الانعام. هكذا خيل لهم فكرهم المريض. وشهواتهم التي أدركت بأن هذا الدين دين عبادات. وليس شهوات وبأنه دين يقمع كل عهر ليضع مكانه الطهر ويمحق ظلمات الظلم بنور العدل والحب والسلام بين الناس، والتآلف على قلب واحد. وكلمة واحدة ودين واحد. لهذا جن جنون الظالمين وأهل الجور في الجاهلية وفي كل جيل يحمل فكر الجاهلية وحاربوا هذه الدعوة المباركة. لأنها تمنع عنهم المال الملوث. المغموس بكرامة وكبرياء وإنسانية الخلق ولو حتى على دمائهم، ولم يحاولوا تفهم الأمر. فقد أغلقوا عليه العداء بدون فهم. فقد أغلقت والعياذ بالله قلوبهم وعقولهم عن أي شيء وباعد فيما بينهم وبين شهواتهم وأصوات أنانيتهم واللذة التي يشعرون بها وهم يستعبدون خلق الله. وكأنما قدت قلوبهم من الفولاذ وعميت بصائرهم رغم النور الذي أحاط بكل شيء من حولهم. فحاربوا الله ورسوله. لانهم كانوا لا يؤمنون بغير أهوائهم ولو ادى بهم ذلك الى المهالك. وقد فعلت، وبدأت حرب الفقراء المتمسكين بعهد الله وميثاقه. لرفعة دينهم ورفع صوت كلمة (الله أكبر) على كل رابية وجبل وفي كل بيت ووعر. وحتى يسمعها القاصي والداني. ولتسقط كل الأصنام الى الأبد وليعلو صوت الحق فوق كل صوت ظالم غشوم كفر بالله وبرسالاته.

فجندوا لحرب المسلمين الجنود، والعبيد، وكل ما تملك أيديهم من ذراري. حتى لا يعلو صوت الحق على صوت الدرهم والدينار. وحتى يبقى الفساد والظلم ليرتعوا فيه ويشاء الله أن يتم نوره، لتعلم الفئة الظالمة الغاشمة بأن الله مع الحق، وبأن الحق هو القوة. وأن هؤلاء الفقراء لا ينساهم الله من فضله وهو ناصرهم. وبأن هذا المال والجاه الزائف الذي يملكه الكفار لن يغني عنهم شيئاً. وبأن هذه الجيوش التي جيشوها بأموالهم لتطفيء نور الله في الأرض قد انهزمت واندحرت وسحقت تحت سنابك جيش الفقراء.. جيش الحق.. (جيش الله أكبر) والارض.. وينصر الله المؤمنين ويصدق قوله (قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بايدينا فتربصوا إنا معكم متربصون).

## رافع شاهين:
# الإعلام العربي فشل في مواكبة المعركة العسكرية

ان تجري لقاءاً مع فنان او مبدع.. امر طبيعي لكن كيف يكون شكل اللقاء عندما يكون الضيف محاوراً بارعاً واعلامياً متميزاً امتاز بسرعة البديهة وتخصص في تلك البرامج التي تتطلب مجهوداً كبيراً لادارتها او انتاجها؟ قطعاً سيكون الحوار مختلفاً تماماً.

ضيفنا لهذا الاسبوع هو الاعلامي المخضرم رافع شاهين الذي قدم للشاشة الاردنية عشرات البرامج المنوعة التي نالت شهرة جماهيرية واسعة، بالاضافة الى عمله لعدة سنوات كمدير للبرامج ثم مدير للاذاعة الاردنية.

حوارنا مع ضيفنا الكريم كان صباح يوم الاحد 1991/2/10 وتناول بشكل رئيسي حديث الساعة، حيث توقفنا كثيراً مع دور الاعلام في ازمة الخليج، واثره على معنويات الاحداث ونقاط الضعف والتقصير في الاعلام العربي التي جعلته متخلفاً عن مواكبة المعركة العسكرية.

على اية حال فللحوار مع رافع شاهين نكهة خاصة ومتميزة، حيث يأخذ منحى الرجولة والجدية معاً لكن هنالك ثمة مشكلة.. فلا نهاية للحوار اطلاقاً.. فالوقت يمضي والحوار ما يزال ساخناً ومثيراً.

• لنتوقف بداية مع اثر واهمية الاعلام في المعركة، فالى اي حد يؤثر الاعلام في كسب او خسارة المعركة؟.

- ما من شك في ان الاستعداد للمعركة العسكرية مهما بلغ حجمه وضخامته لا بد وأن يواكبه وبنفس الزخم استعداد اعلامي، نظراً لاهمية «المعركة الاعلامية» التي لا تقل عن اية معركة عسكرية اخرى، وهذا باعتراف القيادات العسكرية العالمية التي استخدمت الاعلام وبشكل مواز الى جانب اي حرب تخوضها الجيوش.

• اذن لنحصر حديثنا في الاستعداد الاعلامي العراقي، فهل تراه قد واكب المعركة في زخمها وقوتها؟.

- كنت اتمنى لو ان الاستعداد والقدرات التي بلغها العراق في تحصين وتحسين قدراته وكفاءاته العسكرية رافقها في الوجه الموازي بنفس الحجم استعداد اعلامي الا ان هذا ومن وجهة نظري لم يحدث او لم يكن بالمستوى المطلوب، اذ ان الاعلام العراقي لم يصل الى ما يوازي حجم الاستعداد العسكري، وهذا بالتأكيد لا ينقص من تقديري للكثير من الهمة وعقول الرجال العراقيين التي اثبتت قدرتها وجبروتها.

• اين يكمن من وجه نظرك التقصير الذي حد من مواكبة الاعلام العراقي للمعركة؟.

- كان من الممكن للعراق ان يدخل الفكر الغربي اوروبياً كان او امريكياً من خلال وسائل الاعلام المختلفة اذاعة وصحافة ومحطات تلفزة عن طريق الاختراق للمؤسسات الاعلامية في الخارج، اما من خلال المساهمة المادية او التمثيل في العديد من مجالس ادارات تلك المؤسسات الاعلامية مستخدمين بذلك رأس المال العربي، وهذا ما تأتى للصهيونية التي استطاعت ليس فقط ان تخترق الاعلام الغربي بل وان تسيطر عليه من خلال المال الذي سخرته لشراء الاسهم في وسائل الاعلام لاشراك عدد كبير من رجالاتها في مجالس تلك المؤسسات الاعلامية اضافة لذلك فان بعض الوسائل الاعلامية العراقية لا تصل الى العالم الخارجي بالطريقة المريحة سواء كانت اذاعة او تلفزة او صحافة.

• هل تعتقد أن هذا التقصير الاعلامي الذي تحدثت عنه هو من مسؤولية الاعلام العراقي لوحده، ام ان هناك دولاً عربية اخرى ينسحب عليها مثل هذا الرأي، وفاتها هذا الاستثمار الهام؟.

- ارجو ان اكون واضحاً حين اتحدث عن هذا الاختراق الاعلامي، فانا لا اقصد هذه المرحلة الحرجة بالذات والتي نعيش فيها الخلاف والاختلاف في وجهات النظر العربية، وحينما ذكرت العراق فانما اعني بذلك الجسم العربي باكمله الذي لم يستثمر بعضاً من امواله الطائلة في تسويق فكره وقضيته العادلة عبر الوسائل الاعلامية الدولية التي بالطبع لا تعارض طالما انها تتعامل مع المادية بشكل رئيس، وقلما تتعامل مع القيم والحقوق، وهذا ما نلمسه الان حيثما نلاحظ ان هنالك تركيزاً واضحاً حول خوض الحلفاء المعركة الاعلامية التي يعطونها أهمية قصوى تفوق تلك التي اعطيت للمعركة العسكرية.

• ما هو تقييمك لدور الاعلام الاردني في نقل الحقائق تجاه العدوان الذي تقوده امريكا على العراق الشقيق؟.

- حينما نتحدث عن الاعلام الاردني، فاننا نتحدث عن نمطين من الاعلام، الاعلام الخاص والاعلام الرسمي، اما الاعلام الخاص فلا اعتقد ان هنالك اعلاماً عربياً حتى ولا غربياً اخذ المنهجية التي هي اميل الى الحق والحقيقة بمستوى اعلامنا الخاص.

اما الاعلام الرسمي فقد استطاع من خلال اجهزته المتاحة ومجال بثه ان ينقل للمواطن العربي الصورة الاقرب الى الحقيقة من اي مصدر اعلامي اخر..

• تختلف ردود الفعل حول خطاب جلالة الملك الاخير، فما هو رد الفعل الذي اثاره الخطاب عند رافع شاهين كاعلامي؟.

- الأصل كما اعرف ان يكون هنالك اكثر من رد فعل يحمل اكثر من تحليل، لان الخطاب الهاشمي التاريخي كان يحمل الكثير من الرسائل ذات المضامين الجوهرية، فهو خطاب موجه الى كل اردني وعربي، لا بل وكل من يملك نفساً انسانية على وجه هذا الكون، كذلك كان موجهاً الى كل عرق والى كل جنس وملة ومذهب.

لقد ضمن قائد الوطن خطابه وثيقة للتاريخ ليشهده على مواقف اصحاب المبادىء والقيم والقرارات، فكان الخطاب، خطاب أخلاق أكثر منه خطاباً سياسياً، وهذا يعزز وجهة نظري في ان الحسين رجل مبادىء ورجل اخلاق بنفس القدر الذي تتمتع به مصداقيته في العالم كرجل سياسة.

• افتقد المشاهد الاردني في هذه الدورة البرامجية تلك البرامج التي تميزت في تقديمها، فما هو سبب تغيبك او تغييبك عن التلفزيون في الدورة الحالية؟.

- انت تعلم وكل اردني يعلم بانني امتهن الاعلام وبخاصة المجال التلفزيوني منه، وما زلت على اتصال دائم مع هذه المؤسسة واضعا خبرتي وقدراتي في التاج اي عمل تلفزيوني اخدم فيه وطني وامتي.

اما ما تسميه تغيبا او تغييباً فانا الان أعكف على تحضير مجموعة من حلقات برامج المسابقات بثوب وبقالب جديدين، بالاضافة الى بعض البرامج الاخرى التي اسأل الله وكعادتي دائماً ان تنال القبول والرضى من مشاهدنا الكريم.

• يبدو أننا أنهينا تلك المساحة التي خصصت للقائنا، فماذا يقول رافع شاهين في المحطة الاخيرة؟.

- شكراً لشيحان الرسالة الوطنية الصادقة.. شكراً للمشاهد والمواطن والانسان الاردني والعربي اينما كان.. والنصر لأمتنا ان شاء الله..



□□ رافع شاهين يتحدث لشيحان

## على الوتر

# انقذوا الابداع

ما زال العالم يقف مذهولاً امام قوة العراق الشقيق، ويتساءل عن تلك الظروف التي صاغت هذا الابداع العلمي والعسكري والثقافي الكبير حيث يؤكد الجميع على ان الحرب التي خاضها العراق مع ايران هي التي فجرت مواطن الابداع عند العراقيين، واثرت تجربتهم العلمية والثقافية وانتقلت بهم من شعب مستورد للتكنولوجيا والخبرات الى منتج ومصدر لها

اسوق هذه المقدمة وانا ارى الاردن الذي لم يدخل المعركة الفعلية بعد، وقد تعطلت فيه مسيرة الابداع الثقافي والفني بكافة اشكالها، باستثناء بعض القصائد الشعرية الانية، التي غالباً ما تكون سطحية ولا تعمر طويلاً!! في حين ان ما يحدث في الخليج وفي الوطن العربي في هذه اللحظات التاريخية يجب أن يكون حافزاً لكل الادمغة الاردنية لصياغة ابداع وطني وقومي جديد، اذا ما علمنا ان الابداع والتفوق هما المستهدفين اساساً في هذه المعركة القذرة التي تخوضها امريكا واعوانها ضد العراق.

ان تعطيل مسيرة الابداع الثقافي والفني في الاردن لا يخدم الا اعداءنا ويحد من المضي قدماً في تطوير مسيرتنا فمئات الكتاب والعلماء توقفوا عن العطاء.. ومئات الفنانين الذين رفضوا المساومة على موقفهم الوطني وكبريائهم القومي، اصبحوا على حافة الفقر، ولم يعودوا يملكون اجرة منازلهم، بعدما عاقبتهم الدول الخليجية برفض اعمالهم الفنية والامتناع عن عرضها، وبعدما توقفت شركات الانتاج المحلية عن الانتاج الفني منذ أكثر من نصف عام تقريباً. فهل بهذا نكافىء هذه الطاقات الابداعية والثقافية والفنية؟.

اعتقد ان الاردن الذي بادر قائده في بداية الحرب الاهلية اللبنانية الى ارسال معونة نقدية عاجلة لنقابة الفنانين اللبنانيين تثميناً منه لدورهم الوطني الكبير، لن يجيز مثل هذا التنكر لهذه النخبة المتميزة في وطننا، ولا بد من ان يسارع القطاع العام لانتاج برامج ودراما محلية تستهدف رد الجميل لهؤلاء الفنانين، وايجاد مصادر رزق ثابتة لهم ولاطفالهم، وبما يتيح لهم الاستفادة من هذه اللحظات التاريخية التي يمر بها وطننا العربي لتوثيقها للتاريخ، وللتعبير بحرارة وصدق عن هذه الثورة التاريخية الهامة للتحرر العربي، وامتلاك الارادة العربية.

مع خالص الحب

نايف الطورة

# الشارع الفني الأردني يشيع المخرج عمر العلي

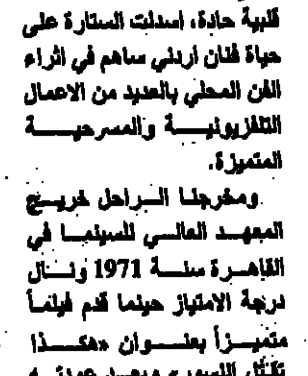
□□ فجعت الاسرة الفنية الاردنية قبل ايام برحيل المخرج الاردني المعروف عمر العلي، والذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة، اسدلت الستارة على حياة فنان اردني ساهم في اثراء الفن المحلي بالعديد من الاعمال التلفزيونية والمسرحية المتميزة.

ومخرجنا الراحل خريج المعهد العالي للسينما في القاهرة سنة 1971 ونال درجة الامتياز حينما قدم فيلماً متميزاً بعنوان «هكذا تكلم السور» وبعد عودته للأردن قدم أول عمل مسرحي غنائي استعراضي في عام 1973 بعنوان «آباء وأبناء» من تأليف الكاتب عبدالرحيم عمر، منطلقاً بعد ذلك نحو التلفزيون ليشارك في تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل المحلي «الهاربة».

اما اول عمل قام باخراجه مستقلاً فقد كان مسلسل «عجاج ابو الليل» الذي يعتبر المسلسل الوحيد في الوطن العربي الذي يصور بكاميرا سينمائية «16ملم».

من ابرز اعماله الفنية مسرحية «همومنا الجميلة جداً» ومسرحية «قهوة مرة» ومسرحية «قرية اسمها زيتونة» ومسرحية «قحطان والبحر» ومسلسل «الينابيع» ومسلسل «المواسم» وكان اخر عمل تلفزيوني له مسلسل «عيون على الطريق» حيث وافته المنية وهو يجري العمليات الفنية النهائية عليه.

نال المخرج الراحل شهادة تقديرية عن فيلمه التسجيلي «القدس تحت الاحتلال» الذي شارك في فعاليات مهرجان دمشق السينمائي السادس، بالاضافة الى العديد من الشهادات التقديرية الاخرى، لدوره في الحركة الفنية الاردنية حيث كان من ابرز قادتها ومن ابرز الفنانين الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية حماية حقوق الفنان والدفاع عنها، حيث انتخب لعدة مرات ضمن الهيئات الادارية لرابطة الفنانين الاردنيين وعمل نائباً لرئيس الرابطة لعدة دورات.. رحم الله مخرجنا الراحل وجعل اهله وزملاءه بالصبر.



□□ عمر العلي



## الرياضة الأردنية

# بطولات لدعم جيش "ام المعارك" والجيش الشعبي

## أكياس الحليب بدلاً من التذاكر لدخول المباريات

□□ اثبتت الاتحادات والاندية والمراكز الرياضية والشبابية في الأردن بأنها تعيش الأحداث والأوضاع السائدة في المنطقة على درجة عالية من الوعي والتفهم لاحتياجاتنا خلال هذه المرحلة التاريخية التي تمر بها المنطقة. فبعد ان تحولت الاندية الى مراكز للدفاع المدني والطوارىء باشرت هذه الاندية من خلال فرقها الرياضية المختلفة الاستعداد والتأهب لتلبية نداء الواجب من خلال العديد من البطولات التي اعلن عن اقامتها دعماً لصمود الاشقاء في العراق الذين يواجهون العدوان الامريكي ومن تحالف معه وكذلك دعماً للجيش الشعبي الاردني.

• الرمثا: بطل الكأس 90

• الفيصلي: بطولة الدوري 90

### كرة القدم

فقد قرر اتحاد كرة القدم اقامة بطولة خاصة لاندية الدرجة الممتازة، والتي تبدأ الاسبوع الحالي وذلك على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة. وهذه البطولة فرصة طيبة للاندية كافة لكي تقوم بواجباتها الوطنية من خلال هذه المشاركة. الى جانب ذلك فان مثل هذه المباريات سوف تشهد اهتمام اهل الرياضة لمتابعة احداثها التي ينتظر ان تأتي مثيرة، خاصة بعد ان انتهت الاندية من عملية تقييم فرقها، وقام بعضها بدعم صفوفها، وربما اشركت وجوهاً جديدة فيها، في مقدمتهم فريق الاهلي الذي سيشرك الخماسي الجديد: وليد قطاطشة، عبدالرزاق كوكش، ماهر هنطش، خضر عبد، عمار ابو غوش. كذلك قد يشرك الوحدات لاعبيه طلال ربابعة واحمد المغربي القادمين من فريق الطالبية. وكذلك الحال بالنسبة لفريق الحسين الذي ربما أشرك مدافعه محمد حسين القادم من العربي. اما القادسية فيشرك حارسه الجديد خالد عبدالفتاح القادم من نادي عمان.

كذلك فان الوحدات يجري اتصالاته مع الفيصلي لاقامة مباراة سيكون الدخول لها كيساً او علبة من الحليب بدلاً من التذكرة وذلك لارسالها الى اطفال العراق الصامدين.

ومن جهة ثانية اعلن الوحدات عن تصديه لتنظيم بطولة عربية بكرة القدم، تحمل اسم «ام المعارك» تشارك فيها اندية الفيصلي والرمثا والوحدات والمنتخب الاولمبي الاردني الى جانب فرق المقدمة في الجزائر وتونس واليمن والسودان.

### كرة السلة

قرر اتحاد كرة السلة اقامة بطولة لدعم العراق والجيش الشعبي وذلك من خلال اقامة مباراة بين القطبين الاهلي حامل اللقب والارثوذكسي «الوصيف» وتستكمل اللقاءات بجولات في عدد من المدن منها اربد والكرك حيث سيكون الاهلي او الارثوذكسي طرفاً في مباراة مع منتخبات المحافظات..

### كرة الطائرة

كذلك اجرى اتحاد الكرة الطائرة تنسيقاً مع نادي الحسين. بهدف اقامة بطولة تشارك فيها فرق الاربعة الكبار وهي العودة بطل الدوري والوحدات وشباب الحسين الى جانب نادي الحسين.

وستقام هذه المباريات في صالة مدينة الحسين في اربد ويرصد ريعها لصالح دعم العراق والجيش الشعبي.

### الملاكمة

بدوره فان اتحاد الملاكمة قرر اختيار النجوم الكبار لاقامة بطولة دورية بينهم في مدينة الحسين للشباب، وربما خارج العاصمة ايضا، لاستقطاب جمهور اللعبة ودعم صندوق الجيش الشعبي والعراق.

### من ثقب الباب

★ خلافات حادة داخل اروقة احد اندية الدرجة الممتاز لكرة القدم، والسبب.. اقرار قائمة قيد اللاعبين لموسم 91. وكانت الضحية كوكبة من النجوم الذين ذهبوا ادراج الرياح.

★ اتحاد للعبة جماعية تقدم بطلب «سلفة مالية» من احد البنوك ليتسنى له تسديد التزامات رواتب موظفيه والتي تقدر بنحو 2000 دينار!.

★ مسؤول نشاط رياضي في احدى الوزارات ضبطه رجال السير في أول يوم من تنفيذ قرار (الفردي والزوجي) مخالفاً للقانون حيث تم حجز سيارته.

★ ناد كبير أعلن عن مبادرة لاقامة مباراة خيرية.. أمتعض لدى صدور قرار من احد الاتحادات الرياضية الذي اعلن فيما بعد عن اقامة بطولة متكاملة لنفس الغاية!.

## من ملاعب العالم

# كيف استعاد ليفربول الصدارة في انجلترا؟ .. • نابولي صحا على ثلاث ركلات والثلوج تعطل المباريات

□□ ادى تساقط الثلوج الى تعطيل أغلب مباريات الدوري في أوروبا خلال الأسبوع الماضي، حيث تأجلت مباريات الدوري في كل من هولندا وبلجيكا، بينما أجريت مباراتان فقط في الدوري الانجليزي ومثلهما في اسكتلندا، في الوقت الذي لا زالت فرق الدوري الايطالي تشهد منافسة ساخنة على طريق الفوز باللقب.

### ايطاليا

احتفظ فريق انتر ميلان بصدارة الفرق بفارق الاهداف عن فريق سامبدوريا وابتعد عنهما فريق ميلانو بفارق نقطة.. فقد فاز الانتر على تورينو 0/1 سجله الالماني كلينزمان بينما فاز سامبدوريا على بولونيا 0/3 سجل واحداً منها هدافه فيالي، اما ميلانو فقد تعادل بدون اهداف مع فيورنتينا.

ولعل اكثر ما تميز به الاسبوع الماضي صحوة فريق نابولي حامل اللقب والذي فاز على بارما 2/4. وجاءت ثلاثة من اهدافه من ثلاث ركلات ترجيحية سجل فيها مارادونا هدفين وكاريكا هدفاً واضاف دي نابولي الهدف الرابع.

### انجلترا

في مدينة ليفربول وضمن الاسبوع الخامس والعشرين من بطولة الدوري الانجليزي فاز ليفربول على جاره ايفرتون 1/3 فانتزع الاول صدارة اللائحة من الأرسنال متقدما عليه بفارق ثلاث نقاط وقد لعب كل منهما 24 مباراة.

واثبت الجناح الاسكتلندي ديفيد سبيدي مرة جديدة ان مدرب ليفربول كيني دالجليش كان موفقاً في اختياره له عندما ضمه من صفوف كوفنتري قبل نحو اسبوعين لقاء 800 الف جنيه، فقد سجل هدفين في الشوط الثاني من المباراة رافعا عدد اهدافه مع فريقه الجديد الى ثلاثة اهداف في مباراتين.

وغاب عن المباراة هداف ليفربول الويلزي ايان راش ولاعب الوسط الدولي ستيف مكماهون ولعب مكان هذا الأخير الدنماركي يان مولبي. وفي الدقيقة 16 شتت مدافع ايفرتون دايف واتسون الكرة برعونة فوصلت الى مولبي ليسجل اول اهداف ليفربول وهدفه الثاني في الموسم الحالي.

لكن ايفرتون الذي لم يخسر في ثمان من مبارياته التسع الاخيرة سجل هدف التعادل بواسطة بات نيفين. ولعب مولبي الكرة من ركلة حرة فحولها سبيدي الى هدف. وبعدها بثلاث دقائق استثمر تمريرة طويلة لعبها ديفيد باروز ليهز شباك نيفيل ساوثول مرة جديدة. كذلك ابعد مدافع ليفربول ستيف نيكول كرة راسية سددها غراهام شارب وسجل ليفربول بالتالي فوزه السادس على التوالي في ملاعبه بجدارة كما رفع عدد المباريات التي لم يخسرها الى تسع.

وفي المباراة الثانية فاز مانشستر سيتي على ضيفه اللندني تشلسي 1/2 علماً بأن تشلسي الحق بالأرسنال خسارته الأولى خلال الأسبوع الماضي. وسجل غاري ميغسون وديفيد وايت هدفي مانشستر سيتي بينما سجل ديكسون وايز هدف تشلسي الوحيد وهو الفوز الاول للسيتي على تشلسي منذ 16 عاماً.

وتأجلت لقاءات ارسنال مع توتنهام وكوفنتري مع لوتون وكريستال بالاس مع نوتنغهام وديربي كاونتي مع نوريتش وكوينز بارك رينجرز مع استون فيلا وسندرلاند مع ويمبلدون.

ترتيب فرق الصدارة:

- ليفربول 54 نقطة، ارسنال 51، كريستال بالاس 48 نقطة، ليدز يونايتد 43 نقطة، مانشستر يونايتد 40 نقطة وجاء في المركز الخامس.

### اسكتلندا

وفي الاسبوع الخامس والعشرين من بطولة اسكوتلندا اقيمت مباراتان.. في جلاسكو فاز رينجرز على سانت ميرين بهدف مقابل لا شيء سجله ماكويست في أول مباراة يخوضها كاساسي بعدما ثبت شفاؤه من اصابة طويلة امتدت ثلاثة اشهر.

ورفع رينجرز عدد المباريات التي لم يخسرها الى 14 مباراة.

وفي لقاء اخر تعادل دندي يونايتد وهيبرنيان صفر/صفر وتأجلت مباريات دنفرملاين مع سلتيك وهارتس مع سانت جونستون ومذرويل مع ابردين.

ترتيب فرق الصدارة:

- رينجرز 39 نقطة، ابردين 32، دندي يونايتد 30 نقطة، سانت جونستون 26 نقطة.

# من قتل مدير المستشفى؟!

في يوم من ذات الأيام وعندما كنت أقرأ جريدة الصباح، قرأت خبر مقتل الدكتور الشهير «فاتسون» الذي ذكرني بمأساة كان بطلها أحد أصدقائي «مارك» الذي قام في لحظة اضطراب عصبي الم به بمحاولة خنق هذا الدكتور وقد أحيل «مارك» على أثرها إلى مستشفى الأمراض العقلية.

كنت أعرف «مارك» منذ كنا شبابا، وقد كان شاباً رصيناً، شريفاً، جاداً.. قرأت كل ذلك الذي كتب حول مصرع «فاتسون» وقد استغربت ما جاء في وصيته العجيبة سي طلب بنشرها بعد وفاته:

«انني مضطر للاعلان وبحزن شديد على أن النظام الذي وضعته لعلاج المجانين، لم يعط النتائج المرجوة منه.. وآمل أن يكون الزملاء معي في هذه المهنة أكثر حظاً مني، وقبل أن أموت أود أن أحقق لأحد نزلاء المستشفى السيء الحظ، حلماً بملكية بيت جميل وراتب ثابت يعتاش به، وعليه فإنني أوصي بمبلغ نصف مليون «فرنك» ذهبي لنزيل سابق في مستشفى المجانين واسمه «جورج مارك».

.... لم أكن الوحيد الذي استغرب تلك الوصية خاصة وأن «مارك» نفسه هو الشخص الذي حاول خنقه فيما مضى!.

كنت مضطراً في تلك الأثناء الى القيام برحلة بعيدة في الخارج لتنفيذ بعض المشاريع والأعمال الخاصة بي. وعندما رجعت ذهبت لأرى «مارك»، وكان قد مر على فراقنا عشر سنوات.

فتح «مارك» باب بيته فرحا برؤيتي واندفع ناحيتي وعانقني وقبلني... لكنه بدا أكبر من عمره بعشرين عاما. وعندما رفعت نظري اليه رأيت عينيه ممتلئتين بالدموع، فقد انفعل جدا بسبب زيارتي المفاجئة له.. بعد كل هذه السنين الطوال، صمتنا للحظات، لكنه نظر إلي فجأة وقال:

«ما هو رأيك فيّ وفي بيتي؟»

هزني سؤاله هذا، ولكنني مع ذلك حاولت أن أوضح له موقفي تجاهه ومدى احترامي له، ولصداقته، وأن ما حدث في السابق قد مضى وليس من الحكمة تذكر ما فات، لكن «مارك» وبلهجة هادئة أجابني قائلا:

- إن وراء القناع الذي يلبسه على وجهه ذلك العالم الطبيب مجموعة شياطين استطاعوا السيطرة على الناس، فأصبحوا من المشاهير، بينما كانوا يمارسون في نفس الوقت القتل والجريمة ضد ضحاياهم، دون أن يسبب لهم ذلك مساساً بسمعتهم ولا بشرفهم!!..

وأنا يا صديقي واحد من الذين سقطوا ضحية لهؤلاء الشياطين واليك.. قصتي:

«عندما قفلت «عائداً» من الجيش، كنت وحيداً لأن والدي كانا قد توفيا.. سكنت إحدى الغرف في «ساندالوتسيا» وبعد وقت قصير حضر الدكتور «فاتسون» للسكن في غرفة أخرى مجاورة لغرفتي في نفس ذلك البيت.. كان في ذلك الوقت مغموراً لا يعرفه الناس.. تعرفنا على بعضنا وأصبحنا صديقين، وكثيرة هي المرات التي كنا نتناول فيها الطعام سوية. وقد تصارحنا في كثير من الأشياء وتقاسمنا همومنا.. أفراحنا وأتراحنا وعلمت منه أنه يقوم بدراسات نفسية في مجال تخصصه، ولهذا السبب قام باستئجار غرفته هذه. وقد حاول ايجاد طريقة يستطيع بها علاج بعض الأمراض النفسية المستعصية وقد صادف في تلك الاثناء أن اشتريت ورقة يانصيب أصدرته حين ذاك جمعية خيرية تعنى بالأطفال الأيتام. ابتسم صديقي الدكتور عندما رآها في يدي. ومع مرور الأيام، زاد تأثير شخصية «فاتسون» على حياتي وأصبحت أحس انه يحاول فرض ارادته علي، ولم أكن في الحقيقة استطيع التخلص من محاصرته لي. وكنت أحس بحالة نفسية غريبة تجتاحني.. وأخيراً جاء اليوم الذي حصل فيه سحب أوراق اليانصيب. وفي مساء ذلك اليوم جاءني «فاتسون» يحمل في يده صحيفة وصاح بي:

- لقد ربحت الجائزة الأولى!

وعلى الفور أخذني «فاتسون» الى مختبره وجهز لي وجبة دسمة، فيها كل ما لذ وطاب وبينما كنا نأكل حدثته عن خططي المستقبلية... تكلمنا وشربنا لساعة متأخرة من الليل.. لم أدر كيف غرقت في نوم عميق تلك الليلة.. ولم أعلم أكان ذلك النوم بسبب الخمر أم بسبب آخر وفجأة استيقظت على صداع شديد كاد يفجر رأسي. فوجدت نفسي مستلقياً في فراش صديقي.. وبحركة غريزية وضعت يدي على رأسي.

لكنني سرعان ما رفعتها عنه فوجدتها ملطخة بالدماء.. فذعرت وحاولت الجلوس في السرير وعلى الفور شاهدت «فاتسون» واقفاً أمامي والى جانبه طاولة وضع عليها بعض أدواته.. ووعاء فارغاً.. ضغط «فاتسون» على كتفي وطلب مني الرجوع الى السرير، وأمرني بأن لا أتحرك، لكن خوفي وهبني قوة عظمى.. فدفعته عني بلطمة قوية سددتها الى وجهه.. ونهضت من السرير وقبضت على عنقه. وعلى الطاولة رأيت ورقة اليانصيب التي ربحت فيها الجائزة الأولى.. وعلى الفور تركت «فاتسون» وهرولت لأخذ ورقة اليانصيب.. لكن قوتي خانتني، فسقطت على الأرض وغطست في نوم عميق... ويمكنني القول أنني نمت منذ تلك اللحظة خمس سنوات متواصلة.. لأنني ومنذ تلك اللحظة لم استطع تذكر شيء.. فقد جننت!.. وفي أمسية أحد الأيام وبينما كنت نزيلا في مستشفى المجانين... شعرت بصداع شديد.. فسقطت في فراشي دون أن أستطيع النوم أو حتى الهدوء... ووضعت يدي على رأسي فأحسست بشيء ما قد التصق به، حاولت نزعه بكل قوتي وبعد محاولة كبيرة استطعت اخراج إبرة كانت مزروعة في رأسي.. فرميت بها على الأرض.. وبعد قليل ذهب الصداع وعاد الى الهدوء، وخلدت الى النوم وفي الصباح استيقظت فوجدت من حولي الطبيب وبعض الممرضات.. فقد مر على نومي يومان أو يزيد.. وقليلا قليلاً عادت ذاكرتي الي:: وبعد بضعة أيام.. دعاني «فاتسون» الى لقاء خاص به. وأثناء الاجتماع شتمته بأقذع الشتائم.. حاولت الهجوم عليه لكنني لم استطع، ولكنه وعدني بأنه سيرجع الي نصف المليون فرنك في يوم ما.. كنت ألقي وقتي هائما على وجهي في انحاء المستشفى بين المجانين.. ومع مرور الوقت لاحظت أن نفس الندبة التي في رأسي يحملها رجال آخرين في رؤوسهم.. وسرح بي الفكر وتخيلت كم من الابرياء وقعوا ضحايا لـ «فاتسون» وأطماعه وسرقاته...

وهنا قاطعت «مارك» قائلا:

- على الأقل لقد وفى «فاتسون» بوعده لك وعليك أن تنسى ما فات.

- وكيف أنسى يا صديقي وأنا انسان خارج من مستشفى المجانين لا يقربني أحد. وحتى النساء لم تقبل واحدة منهن بالزواج بي. فأنا مجنون على رأيهم.. واقسم لك يا صديقي... انني لا أريد شيئاً بل أريد حياتي الأولى.. كم كنت أتمنى لو استطعت أن أخنق ذلك المجرم!!.

وهنا أجبته قائلا:

- لا تزعج نفسك يا صديقي العزيز فقد انتقم الله منه بيد مظلوم آخر مثلك فصحيفة اليوم تقول أن نزيلاً ما في مستشفى الأمراض العقلية، قد قام بخنق مدير المستشفى الدكتور «فاتسون»!! وأن «فاتسون» قد كتب لك في وصيته مبلغ نصف مليون فرنك ذهباً مع بيت أنيق يليق بك..

بكى صديقي مارك وقال منتحباً..

- لا أريد تلك النقود اللعينة ولا بيته القبيح.. لا أريدها أريد آدميتي.





من مجتمعاتهم

# عندما ينتصر الحب!!

## الزوجة: أحببته وتزوجته رغم إعاقته

هل يعقل أن تتوقف عقارب الزمن عند مرحلة معينة حين تقضي الأقدار قضاء جائراً، بحق انسان ما، وهل يعني ذلك بالضرورة أن يقبع هذا الانسان في بيته ويستسلم لأقداره يندب حظه ويتحسر على أيامه الحلوة؟ الاجابة بلا شك هي بالنفي. فالانسان القوي هو ذلك الذي يتكيف مع ظروف الحياة مهما قست. لأن الانسان هو الذي يصنع الظروف وليس العكس. بول جيكلز الرجل المقعد المشلول، وسجين كرسيه المتحرك يحيا حياة هانئة مع زوجة محبة ووفية تعنى بأموره الحياتية وتشاركه أفراحه واتراحه.

تتثاءب سامنثا الصغيرة جوهرة زواجهما، في فراشها بكل نعومة وحبور، وتطلق بين الحين والآخر أصواتاً شجية تعزف على أوتار قلب أبيها بول جيكلز ذي الـ 34 عاما لحنا رائعا يستشعر معه زهواً لم يحسه من قبل.

قبل أحد عشر عاماً مضت تعرض بول جيكلز لحادث تسبب في تحطم عموده الفقري تماماً مما ترتب عليه اصابته بشلل تام. وبدأت رحلة المعاناة عند بول جيكلز اذ غدا بول المفعم بالنشاط والحيوية مقعداً، وسجيناً لكرسيه المتحرك طوال الوقت. كما كان لاصابته بالشلل خطر كبير قد يسبب حرمانه من انجاب الاطفال. ولم يتسرب اليأس الى قلب كل من بول وزوجته جين ذات الـ 25 ربيعاً. اذ تحققت المعجزة التي طالما تاقت اليها نفساهما في منتصف ليلة التاسع عشر من نوفمبر 1989 حين من الله عليهما بمولودتهما «سامنثا». وعن ذلك يقول بول: «كنت أرى حلم حياتي أمامي يتجسد في وجه ابنتي سامنثا. لطالما تمنيت أن يرزقني الله طفلة أنثى، وأنني لاشكر الرب من أعماقي على هذه النعمة التي وهبني اياها».

ويشخص الأطباء حالة بول جيكلز على أنها تلف للخلايا والأعصاب في عموده الفقري مما نتج عنه عدم قدرة جيكلز على قذف الحيوانات المنوية أثناء ممارسته للجنس.

وتوالت الأيام في حياة الزوجين وأحس كل منهما بحاجته الى تكوين أسرة. وفي عام 1987 ناشد جيكلز طبيبه المعالج د. أليسون جرانت بالتحري والتقصي في الأوساط الطبية عن علاج مفيد له. واتصل الطبيب بعد ذلك ليخبره عن تقنية حديثة تطبق في مستشفى كارديف روكوود يمكن لها أن تساعد في شفاء بول. ودونما تردد توجه بول الى ذلك المستشفى وتم اخضاعه الى نظام معالجة دقيق. ويقول بول: «أمضيت ما يقرب من الـ 18 شهرا في ذلك المستشفى. كنت أتلقى فيها تدليكا وعلاجا يعمل على تنشيط الحيوانات المنوية لدي. وفي الوقت ذاته كانت جين تجري فحوصات طبية على الرحم والمبايض. وبعد شهر من انتهاء فترة العلاج المقررة حدثت المعجزة وحملت جين».

وتقول جين عن حملها: «عندما تأخرت الدورة الشهرية عني أسبوعا، اجريت فحصا تحليليا أظهرت نتائجه على أنني حامل. ولم تسعفني الفرحة آنذاك وجريت على الفور وارتميت في احضان زوجي الحبيب بول وزففت له البشرى». وهرع الزوجان بعد ذلك الى مستشفى روكوود لاطلاع الدكتور اليسون جرانت - المشرف على عيادة الاخصاب والتكاثر الأمر الذي أسعده هو الاخر أيضاً.

ان الابوة بالنسبة لبول ليست مجرد عاطفة وغريزة فقط بل هي نصر بحد ذاته، وتحد لارادة الأقدار، والتي حرمت لاعب «رجبي» متمرس مثل بول من ممارسة حياته الطبيعية بجعله اسير كرسي متحرك.

وترجع مأساة بول الى عام 1980 عندما وقع من على ظهر موتسيكل في حفرة ثلجية وذلك أثناء توجهه الى ميناء تالبوت. وتعتلي قسمات وجه بول أمارات الحزن والألم وهو يسترجع صور الحادث الأليم في مخيلته: «بقيت ملقى على وجهي فترة طويلة قبل أن يستدعي أحد ما لي سيارة الاسعاف. وعند نقلي الى المستشفى اخبرني الأطباء بأن عنقي قد دقت واجريت لي عدة عمليات على مدى سبعة شهور ولكنني بقيت عاجزا. واطلعني الأطباء على حالتي الخطرة، وعلى حقيقة انني لن اتمكن من المشي مرة ثانية. وبصراحة شديدة لم اتأثر كثيرا من وقع الخبر علي. وفي السنوات الثلاث الأولى لمرضي كنت محتارا ولكنني تكيفت مع عاهتي بسهولة غير أنني لم ألبث بعد ذلك أن أصبت باحباط شديد جدا. كأنما قد ظهر رد فعلي وتأثري متأخرا. وانعزلت عن الناس لفترة. وشاءت الظروف بعد ذلك أن ألتقي بجين في حفل عيد ميلاد صديق لنا. حيث اقتربت جين مني وطلبت مراقصتها. وتلعثمت امام طلبها وأخبرتها بأنني لا أجيد الرقص. ولكنها تسلمت مني بجرأة واعتلت الكرسي المتحرك ورقصت معي. وكانت هذه الليلة أروع ليلة في حياتي».

وبعد انتهاء الحفلة تواعد الاثنان على اللقاء مرة ثانية وتكررت لقاءاتهما معا، ثم انتقلت بعد ذلك جين للاقامة معه. حيث تزوج العاشقان في 9 اغسطس 1986.

وتأسف جين على شيء واحد في علاقتهما والمتمثل في الخلاف العائلي بينهما وبين أسرتها. فقد نشبت خلافات بين جين وأمها. فمن وجهة نظر الأم كان بول عبئا ثقيلا على ابنتها، وعليه كان يجب على جين أن تضع حدا لعلاقتها ببول. ولكن جين تمسكت ببول كثيرا وأصرت على موقفها. وبعد زواج جين وبول تغيرت نظرة العائلة لزواجها واعتبرت بول فردا من أفراد عائلتها. وربما بسبب الحب الكبير الذي يجمع بين بول وجين. تمكن بول من التغلب على عاهته وعجزه. فحاليا يقود بول سيارته الفورد جراندا بنفسه بعد أن ساعده الأصدقاء، على شراء كرسي يمكنه من دخول السيارة دونما حاجة الى مساعدة. كما يستطيع بول الآن ان يستلقي على سريره لوحده. ويعكف بول حاليا على تعلم طرق العناية بسامنثا كما يتعلم ايضا اساليب الجلوس معها خصوصا حينما تخرج جين مع صديقاتها في بعض الأحيان.

ويشعر الزوجان بامتنان عميق نحو مستشفى روكوود ويسعيان بشتى الطرق لجمع الأموال اللازمة لتطويره.

ويبقى هناك سؤال عالق بالأذهان: ترى هل ينجب الزوجان اطفالا اخرين الى جانب سامنثا؟

وترد جين قائلة: لا يمكنني اعطاء جواب قاطع بهذا الخصوص.

ويعلق بول على حديثها بقوله: ان الاعتناء بطفل واحد يتطلب الكثير من التفرغ والاهتمام من «جين». ولا استطيع أن اثقل كاهلها بأكثر من طفل. لأنها تعني بأمري ايضا الى جانب الصغيرة. ومهما قدمت الى زوجتي الحبيبة الغالية «جين» فانني لن أستطيع أبداً أن أفيها حقها من الشكر والامتنان. لأنها الى جانب ووقوفها معي في الضراء. وهبتني جوهرة ثمينة اغلى من كنوز العالم مجتمعة».

مي عوينات





## القبعة الخفية/ والذبابة الكوكبية

ما أن تأكد رئيس التحرير بأنه لا يمكنني الذهاب لتغطية أخبار الحرب الدائرة.. حتى زعق قائلا: شوف يا شيحو، انت رافع ضغطي.. ومجنني أوعك أشوف وجهك. انشاء الله يتروح وبتستأجر لك أواكس. أو قمر صناعي أنت حر. جيب لي أخبار المعارك حالاً... وسافرت متخفياً وجلست قرب قاعدة لصواريخ الباتريوت في فلسطين المحتلة. وعندما حل المساء وبينما كان أحد الأميركيين نازل (كربعة) بلتر ويسكي. صرخ قائلا: صاروخ.. صاروخ هجوم. وبدأ الاتصال وأخذت الصواريخ تنطلق في الفضاء وترتطم ببعضها البعض وتنفجر وتثير هلعاً رهيباً في تل أبيب وفي كل المناطق المحتلة. وشاهدت أحد الجنود وقد وقف شعر رأسه من الخوف. والخر قد اغمي عليه. ولم أكن قد شاهدت في الفضاء شيئا من الصواريخ نهائياً.

وبدأت الاتصالات على اعلى المستويات. وشامير يتصل (ببوش) قائلا: ولك بوش أنا مشغلك رئيس الولايات المتحدة عشان تخدم اسرائيل فاهم؟ وتذكر إنك حالف يمين قدام كل الحاخامات بأنك تكون يهودي أكثر من اليهود. وتحمي اسرائيل.. وكان بوش يتوسل شامير قائلا: أنا والولايات المتحدة خدامينك. فيشتمه شامير ويقول: في هجوم بالصواريخ على تل أبيب فيرد عليه (بوش) قائلا: انا ما وصلني خبر والأقمار الصناعية بتقول بأنه ما فيه صواريخ الليلة انضربت عليكم. الرادار عنا بيقول في شيء بيظهر بلمع على شاشة رادار الصواريخ الخربانة. الله يسود وجه المصنع. بس ولا يهمكم رايحين نصنع الكم صواريخ جديدة... ويغضب شامير ويصيح قائلا: مستر (بوش) لازم تعرف إنك خدام عندنا احنا اليهود. والا بطربق البيت الأبيض على رأسك. أنا لازم أعرف ليش الناس (مصروعة) من الخوف. وبدي أعرف شو إللي بيلمع في سماء اسرائيل (وبيتخبى) والناس صايبها الجنون. فيرد بوش: حبيبي شامير انتم شعب جبان واحنا عارفين شو بدنا نساوي. روق حالك شوي علشان نشوف النا شوية أقمار صناعية تشوف اللي مخوفكم.. وبعدين لازم تعرف حبيبي شامير بأن صواريخ العراق ما بتضوي وتسكت هاي بتيجي تهدر مثل القضاء المستعجل. وبتحرق الأخضر واليابس. خليكم قاعدين حتى نشوف البنتاجون يشوف شو هالشغلة اللي بتضوي وبتطفي عندكم لعلها سلاح سري عراقي ضدكم... وعندها ضحك (شامير) قائلا انا بدي تعويض عن الخوف اللي خافوه الناس مفهوم يا بوش. ويرد بوش قائلا: حاضر. حاضر خدامك وخدام صهيون الأول. ولا يهمك.. وبينما كان الجميع مرعوبين في البحث عن هذا الشيء الذي يظهر ويختفي أمام الجنود وهم مثل الملاطيش. دفعني الفضول لأعرف ما هو هذا الشيء الذي جعل اسرائيل ترتعد من الرعب في هذه الليلة. فاذا بشيء يلمع أمامي فجأة. فقبضت عليه. ونظرت اليه على ضوء القمر. فإذا به ذبابة (لابسة سن ذهب) وكلما ابتسمت يلمع السن فيظلونه صاروخاً أو سلاحاً سرياً.

### «موت»

• شيحو أموت فيك شنق، نموزه خنق، أموت فيك طخ بفرد مية!

رابعة علي - المشارع

- ما فيه مانع!.

### «مين»

• شيحو، هو مين انت، ابن مين، ومع مين جاي، وليش ولمصلحة مين، وهل عاجبتك الشغلة، وكيف حالك؟

زيد أبو حصوة - سحاب

- ايش يا زايد.. ليش ما بتجمع؟

### «حفريات»

• يا شيحو: تعال بزيارة سرية وهات معك فأس وطورية وشوية بخور، هل أنت قابل أم رافض؟

عبد العزيز الرفايعة - الشوبك

- ايش عندك.. كنز!؟.

### «اعلان»

• خرجت حماتي قبل الحرب العالمية الأولى، ولم تعد للان، الرجاء ممن يعثر عليها حية أو ميتة تسليمها الى شيحو!

فالح محمد - الكرك

- عقبال عند جوزها!

### «معلومات عامة»

• يا شيحو، اذا علمت ان قطعة الشعر تسمى خصلة، فماذا تسمى قطعة الكبد وقطعة النار؟

معن عودة - عمان

- قطفة.

### «الأجمل»

• ما هو أجمل ما في مسلسل «الحب وأشياء أخرى» برأيك؟

محمد الفيوث - القطرانة

- الأشياء الأخرى.

### «محرم»

• يا شيحو: أنا من الشباب اللي حرمت الحب على نفسي هل تعرف لماذا؟

فيصل الخوالبي - اربد

- اسأل المرآة!

### «التعاسة»

• عزيزي شيحو: أتخيل أن الحياة تعيسة فهل توافقني الرأي؟

المحبة R عاشقة الوردة - الكرك

- بدها شي سؤال..

### «أخبار»

• يا شيحو شو آخر اخبارك الترشيدية؟

فيصل ياسين - سحاب

- الله وكيلك مرتاح لا ولد.. ولا تلد.

### «أتعرف عليك»

• يا شيحو بدي أتعرف عليك شو موقفك مني؟

هناء باكير - معان

- أعوج.

### «بصراحة»

• بصراحة يا شيحو، ما رأيك بالصداقة هذه الأيام؟

عطا الله أبو خليل - وادي عربة

- زي النشرة الجوية.

### «عزرائيل»

• لو كنت عزرائيل يا شيحو، مين أول واحد تأخذ روحه؟

حمزه محمد - العقبة

- ومين غيره؟ بوش بن أم جورج!.

### «مسافر»

• أنا مسافر إلى أمريكا - لوس أنجلوس - بماذا توصيني؟

منير فريحات - عجلون

- أوصيكم بتقوى الله.

### بريد شيحو

### «تعب»

• شيحو: ماتعبت من قراءة الرسائل والرد عليها؟

ابراهيم غلبلات - مادبا

- لو تعبت.. فانهم سيفصلونني من العمل!.

### رشوف

• عازمك على رشوف شرط أن تأكل من غير ما تشوف!

شادية بسام - مادبا

- ما فيه مانع راح أجي لك بكمامه

## الشيحو طاد لدائرة الأرصاد..!!

يكون الجو غائما عموما في منطقة الشرق الأوسط بعد قدوم غيوم كثيفة تتجمع في قاعدة انجرليك في تركيا.. وكذلك في البحرين ونجد وسيكون هذا الشتاء ساخناً جداً، وربما أمطر قرود... وسعادين سود على شيوخ النفط.

أيها الناس.. تتساقط بعض الأمطار الصاروخية من طراز الحسين على تل أبيب. فيقضي سكانها ليالي رعب وولولة ونحيب، ومن المتوقع أن تسقط بعض الزخات من أخيه العباس المتستر خلف المتراس، ليسقيهم من نفس الكاس على قاعدة النقب، ليشتعل فيها اللهب، ويتوقع الراصد زخات كثيفة من الصواريخ على أهداف في الرياض وقاعدة الظهران وعلى بعض آبار النفط كمان، ليعلو موج الدخان ويصيب الجميع هناك الجلطة والسكتة. والجنان، ومعها قنابل انشطارية على شكل الرمان. ليكون الجو مش ولا بد. على أولاد الأمريكان.

أما في البحرين، فتهطل أمطار صاروخية برقية ورعدية، تجعل البحرين بحراً واحداً ويذهب معها الشيوخ التنابل ولا يكون لهم وجود قبل العام القابل، ويكون البحر مائجا وهائجاً على حاملات الطائرات.. بعد ضربها بزخات الأكزوسيتات، أما في الكويت فيكون الجو ضبابياً كثيفاً، وحاراً جداً، يجعل كل الطرق اليها غير صالحة، وتشاهد عبر صور الأقمار الصناعية موجات شديدة تنطلق من أرض الكويت على شكل حمم بركانية تصل الـ. ارتفاعات شاهقة جدا مما يجعل الطيران فوقها أمراً شديد الخطورة، بحيث أن منطقة المحافظة 19 أضحت الآن «كويتودا» لاختفاء الطائرات فوقها وابتلاع الطيارين بكثرة تجعل الحليم حيراناً، والطيارين جرذاناً، أما الطرق الوحيدة السالكة لجيوش الحلفاء، فهي طريق جهنم الحمراء، طريق الخزي والعار الأبدي.

ومن الملاحظ وجود غيوم كثيفة ماطرة باللهب، من الغضب العربي والاسلامي تتجه نحو الخليج العربي، وأراضي نجد محملة بالصواعق الإلهية على أعداء الله وشر البرية المتواجدين في أرض السعودية الى هنا وتنتهي النشرة، قبل اقتراب ساعة الحشرة على شيوخ النفط وأعوانهم من أهل الردة والكفرة.




## "شمحرة" وتاريخ الطفرانين!

إن سقف السيل هو السوق الحرة الخاصة بالفقراء على وجه التحديد.. والأغنياء على وجه التجديد. حيث أن سقف السيل هو سوق عجيب فريد في تكوينه. وكلمة (شمحرة) هي مصطلح شيحوني ومختصر من «سوق الشماشير الحرة» حيث تجد في هذا السوق. كل عجائب المشتريات. وتبدأ (بالكرشات) المنبطحة على بسطات اللحامين.. والروس والكراعين. وفجأة يقابلك شخص يعرض عليك فيديو.. أو ساعة يد. أو ساعة جدارية من عهد الزمن الخشبي.. أو بائع ملابس رثة.

وربما تجد في نفس هذا المهرجان العجيب من المعروضات ما لا يخطر على بال. من معطف ارسين لوبين ان رغبت بالبحث عن شبيه له.. أو غرفة نوم كليوباترا.. هذا اذا كنت ممن ينامون على سرير.. وليس على الأرض.. وكلنا منها ولها.. ومن الممكن لمن لا يعرف سقف السيل أن لا يخطر على باله كل هذا التناقض. بدلات مودرن احدث طراز.. وأخرى ممزقة وبالية وكلها معروضة للبيع.. أحذية ايطالية على أحدث طراز وأحذية ممزقة فتحت فمها تنتظر الخياطة لعلها تجد من يشتريها. كما تجد سينما عتيقة عريقة.. وحماماً منذ الزمن القديم ولا زال يعمل.. وتستطيع أيضا أن تتناول على الواقف سندوتش (نخاعات) اليس هذا بالسوق العجيب؟ كراسي.. كنبايات كرشات.. مقادم.. غرف نوم.. غرف مكاتب راديوات خربانة.. مسجلات مشطوبة. وأيضا مثلها على أحدث طراز وعمال ينتظرون عملا.. وليس هنا ما نريد قوله حتى الآن.. كان المواطن اذا وجد أن الأسعار ارتفعت ذهب الى سقف السيل ليشتري حاجته كما يحب بربع السعر المعروض في أسواق العالم، أو أقل من ذلك.

وفي الأيام الأخيرة.. يبدو بأن حمى الدولار.. والين الياباني - والليرا الايطالي. قد وصلت الى سقف السيل و «البالة ماركت» فقد اقسم صديق لا اعرف ان كان عاقلاً أم لا، بأنه اشترى البنطلون الكاوبوي من البالة بثمانية دنانير.. وهذا جنون ولماذا يشتري كاوبوي.. ولم يشتر بنطلوناً مثل باقي خلق الله؟ المهم أن أسعار بورصة سوق السيل، وارتفاع اسعار الحاجيات فيها، مؤشر خطير جداً على تاريخ الطفرانين...

## أخبار خفيفة

[illegible]

---



## من القلب

### بقايا من غابة الورد

• يثرثر صمتك
مثل هديل الطير الراقص في دمه
يرفرف بوحك
مخنوق هذا السر على شفته
يناضل
بعجزه عجزه في كبوته
يا طفلة العين
اني اعشق الجنون وثورته
دعيني أخاطب
فيك الطفولة والطهر من آيته
فعودي الي
لنصنع الوجود من بدايته
• وجهك علمني الشعر
وكيف يكون الشعور
وكيف من وهج العينين
يسحقني النور
يا امرأة مثل ندى الفجر
وأنقى من بللور
وفجر في أعماقي كل الفرح
المقبور
آه يا امرأة
في صمت عيونك كون معمور.

فيصل محمد عوكل

## حماتي حطمت حياتي!

عزيزتي المحررة:

• أنا امرأة متزوجة عمري 24 سنة... كانت حياتي مع زوجي، رائعة وسعيدة.. ولكن حماتي قلبتها رأساً على عقب، بتدخلاتها المستمرة، وادعاءاتها الكاذبة، وتشويه صورتي لدى زوجي.. الذي ينقاد لها انقياداً تاماً وتنمحي شخصيته أمامها لدرجة التلاشي.

وتفاقمت المشاكل بيننا، حتى أدت الى خروجي من بيتي، وعدت إلى بيت والدي، وهناك أنجبت طفلة، سارعت حماتي إلى أخذها، رغم أنها لا تزال رضيعة.. وزاد في مصيبتي، أن زوجي قد تزوج من امرأة أخرى، بعد خروجي من البيت بأيام..

لا أدري الآن ماذا أفعل.. فقد هدرت كرامتي كثيراً، وقوبل اخلاصي بالخيانة، وصبري بالانكار.. وحرمت من طفلتي.. وهناك قضايا مرفوعة بيننا أمام المحاكم الشرعية.. ولكني حائرة.. ماذا أفعل؟؟ هل أضحي بنفسي وأعود اليه؟ أم استمر في هذه القضايا؟... أرجوكم ساعدوني.

ملك - عمان

الأخت ملك:

• طاعة الأم فرض وواجب، ولكن على أن لا تكون في معصية، واعتقد أن تشتيت هذه الأسرة الهادئة، والاستهتار بطفولة هذه الطفلة البريئة، عمل لا يرضاه الله، ولا الانسان.. فقد كان من الواجب على زوجك، أن يتقي الله، ويحتكم الى عقله وضميره...

ومع قناعتي التامة، بمصائب الطلاق، وأن التفريق بين الزوجين عمل بغيض، الا أنني متأكد تماما أنك لو عدت الى زوجك مرة اخرى، لصارت حياتك معه أشد قسوة من الحياة الأولى، خاصة وأن هناك «ضرة»، سوف تزيد من الأمور تعقيدا..

أما بشأن الطفلة الصغيرة وحرمانك منها، فقد سألت احد المحامين وأحد القضاة الشرعيين فأجابا باستحالة ذلك من الناحية القانونية، وأنك تملكين الحق في رعايتها والاشراف عليها حاليا.. فكيف تخليت عنها؟؟ ولماذا؟؟.. أما اذا اردت استرجاعها فالأمر سهل جدا. وهذا حقك. وبالله التوفيق.

♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥

## الحب المكرر

عزيزتي المحررة:

• أنا شاب عمري 22 عاماً.. تعرضت لتجربة حب فاشلة ومؤلمة، وكان سبب فشلها، والدي، الذي رفض أن أتقدم لخطبتها، و.. بعد هذه التجربة، تعرفت على فتاة جميلة، ومؤدبة، فتقدمت لخطبتها، وتزوجنا، وأثمر زواجنا، طفلا جميلا، ملأ علينا حياتنا سعادة وهناء، وشعرت أن القدر قد بدأ يبتسم لي..

ولكن هذا الشعور لم يدم طويلا.. فقد وضع القدر في طريقي فتاة، ارتبطت معها بحب عنيف، فأردت أن أكرس هذا الحب بالزواج منها. ولكن والدي مانع في ذلك. وأصر على ممانعته.. فتزوجت هي من شخص ضعيف الشخصية، وحياتهما الآن صعبة ومعقدة...

تمر الأيام علي الآن، كالعذاب، والليالي لا أعرف لها بداية ولا نهاية.. أعيش على هامش الحياة، بعد أن تركت أصدقائي، وانعزلت عن أهلي.. فحبي للفتاة، يكاد يقتلني، وبعدها عني، سوف يهدم حياتي بالتأكيد.. فماذا أفعل..!؟..

M.m. Ss. TA. معان

الأخ M.m. Ss. Ta. معان:

• يبدو أنك متقلب الأهواء والمزاج - يا أخي - فها أنت في فترة بسيطة قد أحببت ثلاث فتيات، وآخرهن، أحببتها وأنت تعيش حياة هانئة وسعيدة مع زوجتك وولدك. كما قلت ... فلماذا هذا الركض وراء عاطفتك؟؟... وكيف تفسر ذلك لزوجتك، ولطفلك، وأنت تقول أن حياتك الزوجية سعيدة، ولا غبار عليها!!!

أظن أن الحل، يكمن في شخصك أنت.. فحاول أن تعايش حياتك بواقعية واتزان.. واترك تلك الانسانة التي تزوجت، ولا تحاول أن تتدخل في حياتها الزوجية. والتزم بيتك وزوجتك وطفلك، فذلك خير لك، ولهما.. والقناعة كنز لا يفنى... أليس كذلك؟؟..

## ردود خاصة

☐ الأخ عاشق السبنت الصفرية:

• طالما أنها قد خطبت لابن عمها. ووافقت على ذلك ووافق أهلها أيضا. وتم كل شيء. فماذا تنتظر. يا أخي.؟؟ حاول أن تنسى، وكن صابراً في المواقف التي تتطلب منك الصبر. والحياة تستمر رغم هذه المواقف المحبطة.

☐ الأخت العاشقة Z:

• تستطيعين الوصول الى ما تريدين، بالتلميح لا بالتصريح، وسوف تجدين أن ذلك سيكون نافعاً.. فحاولي، ولكن لا تتصرفي بعصبية.

☐ الأخ N.S:

• هنالك طرق كثيرة لاقناعهم بجديتك.. وهدفك السامي.. حاول أن تطرق الباب مرة أخرى، وليكن في صحبتك أصدقاء لهم، وبعض الأقارب.. ولكن لا تيأس.

☐ الأخت M.M.M - أبو نصير:

• الصراحة هي الباب الوحيد الذي يوصلك للخلاص من هذه الحيرة.. صارحيه بما تعرفين، وكوني حذرة في تقبل الأمور.. فالعالم مليء بالصادقين، والكاذبين كذلك.

☐ الأخ نضال - س:

• هذه الأمور - يا أخي - باتت، وأقل عليها الدهر وشرب، وهي لا تشكل موانع قوية أمام الصادقين والمخلصين.. التجأ الى أهل الخير الذين يعملون على اصلاح ذات البين.. وتأكد أن النوايا الحسنة ستكون هي الناجحة.

## عيادة شيحان

### ضغط الدم المرتفع (فرط التوتر)

• «تعاني والدتي البالغة من العمر 50 عاما من ارتفاع في ضغط دمها فهل للعمر علاقة بهذا المرض؟ وماذا تعني الأرقام التي يقولها لنا الطبيب عند قياسه لضغط الدم كأن يقول مثلا: أن الضغط 110/200 وان الضغط مرتفع فهل يمكن أن توضحوا لنا ما معنى هذه الأرقام وكيف السبيل الى علاج ضغط الدم؟».

محمد. س. عمان

الأخ محمد. س عمان:

• عند قياس ضغط دم شخص ما، يسجل الطبيب رقمين: أعلى، وأدنى. وهما أعلى ضغط يولده القلب وهو يضخ الدم الى الشرايين ويسمى «الضغط الانقباضي». والضغط الأدنى «الانبساطي» وهو ضغط الدم الباقي في الشرايين قبل النبضة التالية مباشرة، وتسجل المقاسات بمليمترات الزئبق مشيرة الى ارتفاع عمود زئبق يدعمه هذا الضغط.

ويتأرجح المدى الطبيعي لضغط الدم عند يافع معافى بين 90-140 للضغط الانقباضي، و 60-90 للضغط الانبساطي. وهنالك اعتقاد شائع مفاده أن ضغط الدم عند الانسان البالغ يزداد مع تقدمه في السن، وهذا صحيح الى حد ما لكنه ليس عاماً فالقراءات المتواصلة لضغط انقباضي فوق 140 ميلمتر من الزئبق حد أعلى ولضغط انبساطي فوق 90 ميلمتر (حد أدنى) تشير فعلاً الى ارتفاع ضغط الدم. وهنالك عوامل عديدة قد تسبب ارتفاع ضغط الدم مثل الأكل المفرط مع البدانة الناتجة عنه، وكذلك الوراثة والخلفية العرقية، والارهاق الجسدي والاجتماعي والانهماك في الأعمال. ويسود ارتفاع ضغط الدم عند سكان المدن، وتزداد الحالة سوءاً عند التدخين. ولا تكون أعراض ارتفاع ضغط الدم ظاهرة ملحوظة قبل سن الخامسة والثلاثين. وقد تؤدي التلوثات الجرثومية مثل التهاب اللوزتين، والحمى القرمزية، وحمى التيفوئيد الى أمراض الكليتين التي قد تسبب ارتفاع ضغط الدم. وعلى والدتك يا أخي أن تنتبه الى طعامها فلا تفرط في تناول البروتينات والحلويات والابتعاد عن الملح وأن تمتنع عن التدخين، وأن تخلد الى الراحة وأن تتبع تعليمات الطبيب، اذا ما وصف لها دواء يخفف ضغط دمها. وعليها اجراء الفحص في فترات منتظمة، فلربما رأى الطبيب تعديل برنامج علاجها. وعليها أن تتبع التوجيهات من دون احتجاج، وأن تتناول الدواء في انتظام وفي الوقت المحدد. وأن لا تتوقف عن استعمال الدواء إلا اذا أوصاها الطبيب بذلك.

### 2248 ن - ص

شاب أردني عمره 28 سنة موظف حكومي يرغب بالارتباط زواجاً من آنسة أو سيدة، موظفة، حسنة الأخلاق، ترتدي لباساً شرعياً وتقدس الحياة الزوجية.

### 2249

سيدة فلسطينية عمرها 32 سنة، مطلقة بدون أولاد، حاصلة على شهادة دبلوم لا تعمل جميلة ترغب بالتفاهم مع رجل فلسطيني الأصل مطلق أو أرمل بدون أولاد يتراوح عمره بين (35-45) سنة، حالته المادية جيدة، متعلم، مقبول الشكل ويقدس الحياة الزوجية.

### H.M 2250

شاب أردني من أصل فلسطيني عمره 33 عاما، حالته المادية جيدة يرغب بالارتباط زواجاً من آنسة يتراوح عمرها (22-25) سنة، حاصلة على شهادة الثانوية ترتدي لباساً شرعياً وتقدس الحياة الزوجية.

### 2251

سيدة مطلقة تبلغ من العمر 26 سنة، حاصلة على دبلوم سكرتاريا، بيضاء طويلة ترغب بالزواج من رجل متعلم يحمل على الأقل الدبلوم. هادىء الطباع حسنة الأخلاق شرط أن لا يتجاوز عمره 35 عاماً.

### 2252

رجل اردني الجنسية مطلق يبلغ من العمر 27 سنة، يعمل موظفاً حكومياً يرغب بالزواج من فتاة جميلة بيضاء طويلة القامة من أصل فلسطيني.

### 2253

شاب أردني الجنسية، عمره 22 سنة، أعزب يعمل موظفاً حكومياً، يرغب بالزواج من آنسة يتراوح عمرها بين (18-22) سنة ترتدي لباساً شرعياً.

**ملاحظة**

يرجى من اصحاب الأرقام التالية الاتصال بمسؤولة الخدمات من الساعة 8-12 يوميا:

2239 Sh.M- Y.s.A.A 2243

. كما يرجى عدم مراجعة المسؤولة بدون موعد مسبق وشكرا لتفهمكم.

## ليتني

كم كنت مسروراً عندما رأيتك
كم كنت مجنوناً عندما هجرتك
كم كنت مهموماً عندما تركتك
ليتني رأيتك من قبل لأصبح مسروراً
ليتني لم أتركك لأصبح مهموماً
ليتني .... ليتني

عماد ابراهيم العدوان
طبربور

## أنت واهم !

تشتت أحزاني بين عواطفي وهجرك.. تشتت بين الوهم والحقيقة دون أن تلقي نظرة الى ماضيك.. لا اقولها لأنها مصدر اهاتي والامي.. هكذا دوما اقول لك... لكنك تسهو فتسقط كلماتي قبل ان تدق بأسماعك.

ا تناسيت من أهداك أحلى أيام عمري.. وأملى عليك ما جاد به عصير أفكاره.. لماذا؟ هل هو الطبع؟ أم التطبع؟ قل!! أين أنا منك؟!.. أين أنت مني؟!.

أأواجه الأحداث وحدي؟.. كفاك يا حبيبي تلهو بمشاعري كيفما طاب لك.. هل تريد ان تثير مشاعري بموقفك هذا؟.. ان كان هذا ما تبغيه فلا تحاول استدراجي!.. فأنا أكبر من أن تحني عودي أعاصير الأحزان أحببت وأنتظرت.. ودارت عجلة الأيام، وانتظاري دون جدوى.. هل تريد أن أقدم لك عذرا لذنبك أنت. ان كنت تروم ذلك فانت واهم.

كاظم امراد المسعودي
العراق ـ كربلاء

## من تكونين ؟!

سيدة سمراء بلهاء
تبحر في زمن الوسطاء
وشراع الحب مزقته تجربة
كانت قيد قضاء
احرقها الربان وما زالت
جوفاء جوفاء
اعياها الموج وعشق الماضي
من يعش ماض كان هباء
الحاضر يبقى رغم الريح
ويطرد كل الدخلاء
كوني سيدة لها معنى
مبتدأة بحرف من ادم
والعلة أولها حواء
كوني كالأحرف الأولى تنطقها
السنة خرساء.

عادل عويدات

## غدر وخيانة

الى النفس الشريرة الطامعة التي دمرت حياتي وجعلتها ظلاما لن أتساهل معك وسوف أعاملك كما عاملتني فيوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم.

الى العقرب القاسي
الى الأفعى الغدارة
التي ضممتها الى صدري

بكل حب فاغتنمت فرصة حبي لها ووجهت لي الضربة القاسية التي دمرت حياتي

ولكن لن تكون النهاية. سوف يأتي اليوم الذي تكونين فيه بأمس الحاجة الى عطفي وحناني عليك.

ولكن لن أتساهل معك وسوف أعاملك كما عاملتني فيوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على المظلوم.

عبد الله عبد العمارين

## اليها

هل يذكر البيت يا عمري أغانينا
او يعرف السطح هل عادت أمانينا
كم كانت كؤس السحب طافحة
بالحلم نملأها حبا فتسقينا
حبيبتي كرنفال السحب بهجته
مجد الهديل يرويه تلاقينا
اين اليوم الذي كنا اختصرناه
بقبلة فتصابينا في تصافينا
تلك الأماني التي رقصت جدائلها
مثل النجوم التي فاضت تفانينا
يا واصلا للوردة الحمراء بلغها
ان سعادتها ما زالت أمانينا
وأن صورتها منذ الأمس اذكرها
بكل القلب والأنفاس والعين
ووجهها الناعم المائي يحضرني
في غرفة الشجو مذ جفت شواطينا

عايد احمد سويلم
صنعاء

## أحبك

أحبك بعدد حبات المطر
احبك بعدد حبات الرمال في الصحراء
أحبك بعدد الاسماك الحلونة في البحار
احبك بعدد نجمات الليل في السماء
احبك بحجم دموع طفل يريد ثدي أمه
احبك بعدد الزهور الجميلة في هذا العالم

فيصل السعايدة ـ العقبة

## أختي

من على ضفاف النهر الخالد الى جبال القدس الى مسرى الرسول محمد ﷺ الى بيتنا الذي يقع في أسفل الوادي حيث الدفلى والدحنون الى شجرة الورد التي سقيتها بعرقي أرسلها الى اهلي هناك تحيه.. الى اختي...

على حافة النهر أقف يومياً وألوح بيدي وأنادي عليك بأعلى صوتي ولكن لا مجيب... يحول بيننا سياج من جنود الاعداء يمنعون الصوت والاشارة من العبور اليك. لذا قررت أن أكتب اليك وكلي امل ان تكون جراحك قد التامت.

أختي غرب النهر:

اعلمي يا أختي أنني على العهد باق فما عليك الا أن تنتظري عودتي، فسوف أعود فاما النهر واما الشهادة، فان كتبت لي الحياة فجهزي ثوب الفرح لابنة خالتي التي طال انتظارها وعند شجرة الورد الصبي بيت الشعر.. فهناك يحلو السمر، ويحلو اللقاء.

محمد مصطفى

## صدام العرب

صدام يا صدام صدام العرب
سطرت التاريخ بحروف الذهب
وعليت الرايات بحروف الوطن
وخليت ليل القدس وعتمتها قمر
يضوي بعلاليها
يحمل اسم الحسين وصدام العرب
وشامير مثل الجن تحت الأرض
يحفر له وكر
وبوش الشيطان بكمامته اندحر
والشيخ الجبان بالخلجي يصيح
يطلب من الشيطان النصر.

جميل الزيدان

## بوش.. أجا بهوش

جورج بوش جاب جيوش
بالخليج اجا بهوش
مالك حق بهجماتك
فوراً اسحب قواتك
هذي الشغلة خطيرة
راح تدمر حياتك
فمتو بعدة تكريبات
خسرتوا أرواح ومعدات

صبحا مزاهرة
المفرق

## الإنتماء هو البقاء

صدى كلماتي عاجزة عن الوصول الى مسامعكم
يا من جعلتم حياتنا بلا معنى
يا أصحاب النفوذ والسطوة الجبروتية
ما قيمة وجودنا بعدما استعبدتمونا ونحن احرار
يا اصحاب النفوس الجشعة لماذا طغت الصبغة المادية
على ادنى المعاني المتبقية من انسانيتكم وانتمائكم
ولكن الانتماء الحقيقي لهذا الوطن ولقائد مسيرته هو البقاء الأبدي لنا
وأرواحنا ودماؤنا لا تجزي لو قدمناها فداه.

نازف الجرح الحويطي
القويرة

## انسيني

انسيني...
وامحيني
من دفتر ذكرياتك القديمة
وجددي اللقاء
وجددي الخداع
واضحكي على عاشق آخر
امحيني واشطبيني
من ذاكرتك اللعينة
ومزقي صوري ورسائلي القديمة
احرقيني لو أردت
ولكن انسيني
فانا ما زلت صغيرا
على حقدك

حسين نايف الفاعوري

## تلك أسميها حياتي

تعاسة الكون بأجمعها في فؤادي
وخوف احاول تناسيه في نفسي
خلجات تضمها الالام في صدري
وآهات تصرخ وتصرخ بصداها في عمري
مناظر حزينة، رهيبة في خيالي
ودموع تتوالى في حرارة فوق وجناتي
ورعشة في الجسد تهزها زفراتي
وهواء ساخن يتصاعد من انفاسي
وجروح عميقة تنزف في احشائي
وافكار تراودني في الحاضر والماضي
فاعذريني يا ورقة على صدق افضالي
وشكراً لك يا قلمي على مطاوعتي

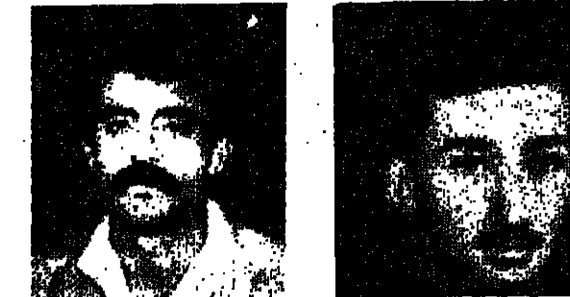
نبيل الديلمي
اليمن ـ ذمار

## وصلت رسائلكم

فيما يلي اسماء القراء الذين وصلت رسائلهم ونعدهم بنشر الصالح منها تباعاً

فواز خلف الزين ـ مأدبا، أحمد الصمادي ـ الأغوار الشمالية، ابراهيم صالح ـ العقبة، عامر القضاة ـ عجلون، محمد موسى حسن ـ الرمثا، عبد المجيد سليمان ـ المفرق، زكريا الصعوب ـ الكرك، حمدي محمد عبد الحفيظ ـ مصر، نايف محمد ـ عمان، عبد الحليم سلامة ـ الرصيفة، هيثم عبد الله ـ معان، وسيم رشاد ـ اربد، وصفي ساكت ـ الكرك، طارق عبد الله ـ اربد، خليل زكي الخضري ـ الكرك، ليلى فوزي ـ سحاب، نضال السبيلة ـ المفرق، عبد العظيم روبي ـ مصر بني سويف، صالح ارغيان ـ معان، صالح عوده ـ العقبة، جوزفين بكرجيان ـ عمان، سعدي محمود ـ البقعة، عصام ضيف الله ـ الفحيص، رائد يحيى أبو سماحة ـ عمان، ابراهيم جاد الله ـ سحاب، علياء عبد الله محمد ـ عمان، عيد محمد عقار ـ المفرق، محمد مفلح العدوان ـ عمان، هناء محمد ـ عمان، احمد الهروط ـ مادبا، اروى السمنة ـ عمان، صباح الزعبي ـ علان.

## أصدقاء شيحان



الاسم : اسماعيل أحمد عمر
العمر : 20 سنة
الهواية : المراسلة.
العنوان : العراق ـ دهوك ص.ب 97

الاسم : محمد عبد الله حسن
العمر : 25 سنة
الهواية : كرة القدم، والمراسلة
العنوان : صنعاء ص.ب 8527

الاسم : حمد رستم ابو سويلم
العمر : 25 سنة
الهواية : كتابة الشعر والمراسلة
العنوان : الجبيهة ص.ب 238



## شخصي جداً

عزيزي القارئ، وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية، الرفنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى حبيبتي شيحان:
ـ شيحان يا حبيبتي ياللي حبك في قلبي مولع نار.. ياللي شغلت روحي وعقلي بكل ما فيك من اخبار..
السيد الشربيني والامام الحسيني ـ مصر

• الى أحمد الزعبي:
ـ عودة سالمة لحرمكم وألف مبروك المولودات أمنة وملك وعقبال عودتكم بالسلامة.
اخوك وضاح الزعبي

• الى فراس:
ـ يا قارىء الفنجان فالشرب بما فيه فسلم على الدار التي يسكن فراس فيها.
عاشقة التلفون

• الى الصديقات شادية و انتصار:
ـ اذا انتقل قلبي من اليسار الى اليمين وتحرك الهرم من مكانه المتين وعاد الشيخ الى بطن أمه جنين فلن انساكم على مدى الأيام والسنين.
صديقتكما سوسن

• الى الأخ سليمان:
ـ ان حبك في قلبي لن يتغير مهما طال الزمن ولا توجد قوة في العالم تستطيع نزع محبتك من قلبي.
الوفي M.A.A

• الى عاشقة اللون الأسود:
ـ اليك مني كل الحب والتقدير واتمنى لك حياة سعيدة.
رسلان

• الى اخت العرب خلايلة:
ـ الى الحبيبة التي اصبحت خطيبة.. ها قد حلت الألغاز وفكت الرموز، وقريبا الى القفص الذهبي باذن الله.. مع حبي لك.
نواف عزام

• الى الأخت اشراق:
ـ شوكاً بقيمة ألف مبروك من بنك التهاني بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
قدوري

• الى زياد:
ـ اعطني من بريق عينيك نظرة حب ومن شفتيك ابتسامة.
عاشقة صاحب الهوندا

• الى ذات العيون الخضر ناهد:
ـ كل عام وأنت بألف خير وأنا مستحيل ان انسى هذا اليوم وعقبال الف عام.
المعذب أبو شادي

• الى الغالية ماريمان:
ـ اهديك مليون قبلة تصرفيها من بنك الأمل في شارع السعادة.
صديقتك الى الأبد رانده

• الى الواقعية W:
ـ اذا اشرت الى بريء باصبع الاتهام فلا تنس أن هناك ثلاثة أصابع من يدك تشير اليك بالظلم.
زياد

• الى الصديق احمد:
ـ اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
فارس

• الى الأخ أيمن:
ـ الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
الأخوة جهاد وشاهر

• الى عديمة الوفاء:
ـ اذا سقط نجم تهشم وأحرق الأرض، وسقوط زهرة نبلت يفجر بركانا لا يهدأ.
عاشق الجلاء

• الى الغالي علي:
ـ احبك واحلى ما في حياتي حبك.. واجمل ما في حبك انت
الصابرة الوفية H

• الى الغالية بسمة:
ـ تعذبني ولا تدري بعذابي.. عذاب الحب يذبح من يصيبه.
عبد الله

• الى الغالية اسمهان:
ـ ليلي ونهاري بك مشغول وحياتي لك وحدك على طول.
المخلص ياسر

• الى الغالية عائشة:
ـ لن أنساك مهما طال الزمان ستبقين الحبيبة والغالية.
المحب ح.أ

• الى الأخ عبد الكريم:
ـ الف مبروك عيد ميلادك وعقبال المئة شمعة.
عدول علي

• الى الغالي تيسير:
ـ ليه يا غرامي بتظلمني.. وتهرب النوم من عيني.
A.A

• الى أحمد:
ـ ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.
ع

• الى أم بسام:
ـ كلمة ولو جبر خاطر.. والا سلام من بعيد.. والا رسالة يا هاجر.. بيد ساعي البريد.
سالم

• الى الأخ الغالي عماد:
ـ مهما تبعد عني يا أبو مراد ستكون الاقرب الى من قلبي.
اخوك للأبد ناصر

• الى الغالية R-AL:
ـ اذا فرقتنا الأيام تجمعنا الذكريات.
المخلص عبد الحليم

• الى الغالية N:
القدر ظالم وتصاريفه عجيبة تفرق الاحباب.
N-S

• الى شلة الرفاق..
ـ قد ينسى الانسان نفسه، ولكن لا ينسى نفساً سكنت نفسه.
علي

• الى الغالية «L»:
الف.. الف.. مبروك على التخرج مقدماً.
صلاح

• الى الغالية أم جلال:
ـ ارجو من الله أن يمد في عمرك في ظل ابنائك جلال وفراس.
رندا

• الى M.n:
ـ الى من أبكت قلبي حبا وأدمعت عيني لوعة على فراقها وعجز القلم عن وصف محاسنها.
العاشق Z

• الى روح الروح عدول:
ـ غريب يا اعز الأحباب والغالي في غيابي تنساني.
علي

• الى ريم الصحراء:
ـ هذا حبيب القلب مهما تقولون.. طبيب روحي ان تطر علاجي.
رحال العقبة

• الى أبو رامي:
ـ الحياة الوانها وردي فانزع المنظار الاسود عن عينيك كي تراها أجمل بالحب الصافي والأمل الضئيل بحطم المستحيل.
امل

• الى الأخ عبد الله:
ـ بمناسبة الخطوبة أهديك شيكا بمليون تهنئة تصرف من بنك الغرام.
اخوك مهدي

• الى فؤاد:
ـ انت اللي شاغل البال وأنت اللي قلبي وروحي معاك وان مر يوم من غير رؤياك ما ينحسبش من عمري.
منال

• الى ابتهال:
ـ الظالم يعاود على ظلمه.. ويزيدوا المساكين على همه.
المخلص ياسر

• الى شبيهة ليلى علوي G:
ـ قلبي باعصار الفراق يقتلني.. وشكو اليك مواجع الأشواق.
مروة

• الى الغالية منى:
ـ ان مر يوم من غير رؤياك.. ما ينحسبش من عمري.
الحبيب المنتظر

وصلت برقيتك وشكراً

## خاطرة

قبيل الصبح وبعد العشاء من ليلة السابع عشر من الشهر الأول للعام الميلادي الجديد والذي دعا فيه سكان المعمورة أن يعم السلام على الأرض فيلبس بنو البشر حلة جديدة من الود والتفاهم وكلاً منهم وخاصة في عاصمة الرشيد وبلاد ما بين النهرين هادي البال متفتح الذهن.. صحوت علي ما لا يحمد عقباه من أصوات الانفجارات.

وقد اخذني الخيال الى هناك. فنهضت من فراشي وفتحت النافذة فرأيت كأن الشمس أشرقت في منتصف الليل في سماء بغداد وأن النجوم تغادر من الأرض الى السماء وقلت في نفسي يبدو أن الله سبحانه وتعالى قد قلب الكون لأني أعرف أن الله يقذف كل شيطان بشهاب من السماء.. كانت الحياة في تلك الساعة تسير على ما يرام حيث الزغاريد التي ترب الاذان واصوات الله أكبر الله أكبر والعزة لدين الله.. وبقيت على هذه الحال والأرض تغازل السماء بتلك الشهب التي ما يصل أحدها الى هدفه حتى يهوى من أعلى عليين ضاربا أروع وأجمل ما يصنع في هذه الأيام ضد قوى الشر والغطرسة التي يمارسها بوش ومن ينضوي تحت لوائه. وتأكدت أن النصر آت باذن الله وأن العراق سيظل شامخاً منصوراً.

فرحان البطوش

## تعالي

دعوك...
في ظلمة الليل
وخيالك يتحرك
امامي..
يرسم أحلى الصور
ويكتب أحلى القصائد
أزمان طويلة،
بيننا....
أنشأتها الحواجز
الا.. أيها القدر..
وأهاتك المرسومة على قلبي
في ظلمة الليل أناديك
للخلد معا
فلابد من أن نقاوم
لتحقق الأحلام
ونعيد الذكريات
وحكايات الأيام

ابراهيم محمد الشوافعة

## قالوا في الدموع

• تظهر محبة الرجال بالكلام أما المرأة فتظهر محبتها بالدموع.
• دموع المرأة الصالحة أثمن بكثير من ضحك المرأة الفاجرة.
• دموع المرأة هي سلاحها الوحيد أمام مصيبة أو مشكلة أصابتها.
• اطهر دموع هي دموع عين بكت من خشية الله.
• الرجل لا يبكي ولا يدمع الا في اصعب المواقف أما المرأة فتبكي لمجرد موقف.

ابتسام عبد الله عبكل
ـ العقبة

## الحج على الطريقة الأمريكية

مؤتمر في البيت الأبيض، لمدير الكعبة والحرمين
بوش يتحدث في حجاج العام الحادي والتسعين فيقول:
الحج غدا يا أحبابي سيكون على آخر موضة لتنالوا أجر الدارين.
الحج غدا «يا أعرابي» سيكون على أنغام الديسكو
وبصحبة أحلى فاتنتين.
فاشرب يا زائر بيت الله الفودكا من كفي
كأساً وأتبعها كأسين
تأتي ممتطياً صاروخاً أو طائرة
وتحط على أرض الكعبة، وتطوف البيت بلا قدمين
ستطوف البيت بدراجة يابانية
مرتدياً نظارة سوداء، وحلقا فوق الأذنين
كن امرأة، أو كن رجلا، أو كن لو شئت الاثنين
لا تعجب من ثوب الكعبة
فالجينز الناعم زينتها، وعليه شعارات القطرين
ثوب الاحرام حرقناه
البس جلدك، أولا تلبس
يكفي نظارة للعين
الحج سياسي هذا العام
ان شئت سيمضي في يومين.
فجواز مرورك من موسكو، والتأشيره من واشنطن
مضمون انت لدى الجهتين
حج مبرور يسبقه فتح أمريكي للحرمين

يحيى السدمي اليمن ـ صنعاء

## سألت نفسي

سألت نفسي لماذا أحبك..
سألت نفسي لماذا لا ترى عيوني غيرك..
سألت نفسي لماذا لا أطيق البعد عنك..
فأجابت..
أحبك.. لأنك الهواء الذي اتنفسه
أحبك.. لأنك الدم الذي يجري في عروقي..
احبك.. لأنك الحياة التي اعيشها...
احبك.. احبك...
احب.. ولا أحب سواك...
ولن تعشق عيوني غيرك

محمد...

## أحباء شيحان

الاسم : طارق مصطفى القدومي
العمر : 8 سنوات
الهواية : قراءة الكتب الدينية

الاسم : شادن وريم جورج مصاروة
العمر : ثلاث سنوات ونصف، وسنتان
الهواية : مشاهدة التلفزيون، والمشاكسة

## كاريكاتير القراء



# تسالي

## كلمة السر

اسم جريدة في الوطن العربي تتكون من مقطع واحد وستة أحرف.

شيحان، الدستور، الرأي، الشعب، القاهرة، الأهرام، دمشق، بغداد، الجمهورية، القدس، الحسين، صدام حسين، ياسر عرفات، مدن، قف - عمان، ف،ر،ي.

اعداد: ايمن جربوع - مخيم جرش

حل العدد الماضي: مزاحم صعب.

## العب معنا شطرنج

اللـعب بالأبيض يمـوت الملك بحركتين

## كلمات متقاطعة

(اعداد: يحيى علي نوري - صنعاء - اليمن)

### أفقيا:

1- يقين، ثبتت، من الأسماء الحسنى بدون ال، مشكوك فيه.
2- تاه، التوسع في الطاعة (معكوسة)، شاهدت، حرف، شاهد بالانجليزي (معكوس)، د، الاسم الأول للمدينة المنورة معكوسة.
3- العدل، حرف، جدها في المحمود، لقب (معكوسة)، رجل بالانجليزي.
4- ساعد، محرق معكوس، ، متشابهان، جدها في القانون، طبع.
5- اداة استفهام + أ + لا يقدر أحد على رده + عملة أسيوية.
6- عقل (معكوس) + ل + الذئب، لمس (معكوس)، قطب وجهه..
7- متشابهان + أ + أحد الوالدين معكوسة + ي + خاصتي.
8- اثنان بالانجليزي + س + متشابهان + متشابهات + تحدث بصيغة الأمر.
9- نصف نهال + د + ف + ر.
10- اللحظية، خ، حرث، نصف اليوم، يستعان به في نصب الخيام (مبعثرة).
11- غوار (مبعثرة)، حرف، تبدو، لن تكسر.
12- حمرة، حرفان، وقعت، من الشهور الميلادية مبعثرة، تشتهر العراق به.
13- متشابهان، تحرق (معكوسة)، شتم، مدينة مصرية، يجري في العروق، جدها في (تمثيل).
14- اداة جزم، حرف موسيقي، و، شقوق، اعتصم (معكوسة).
15- مدينة ايرانية - المطرود من الدنيا والاخرة (معكوسة)، ن، ر،ل، دعني.

### عموديا

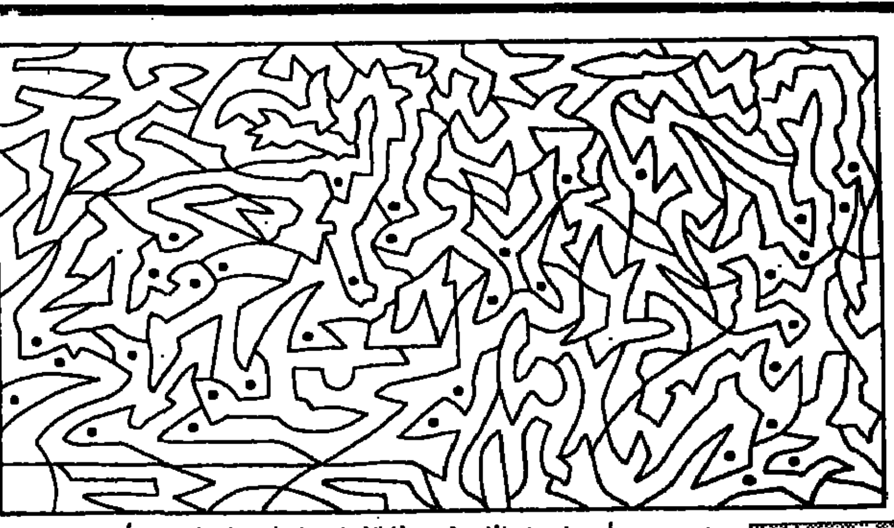
1- في المتجر، فجأة، اطواق، ي.
2- خاصتي معكوسة، حرف، كتاب لعميد الأدب العربي والحرف الأخير مكرر.
3- جمع (معكوسة)، ن + حرف، عاد بالعامية، ماء الحياة.
4- شتمه (معكوسة)، حرف، لقب رئيس عربي، ينحرفون عن الحق.
5- حرف، دولة عربية (معكوسة) + مضت وانقضت، ل، في لعبة كرة القدم (معكوسة).
6- أرض جرداء، حرف هجائي، حرف + تتحرك بشدة (معكوسة)، هرب
7- ت، صورة مجسمة، اعلى الجنة وأوسطها وافضلها، فدى.
8- طريقة بدائية في غزل القطن (معكوسة) - سلاح قديم (معكوسة) + حرف، نازل.
9- جدها في (مبارك)، ضيق في دينه + أ + حرف، حافظ، شجرة وضعت كرمز في علم.
10- المطهر أو المبارك + الأمر المستقبح من العبوس والتجهم.
11- شجرة النبق (معكوسة)، المسافرون، ن، مطر شديد عظيم القطر.
12- خريطة بالانجليزي مبعثرة، حرف، من الضمائر + عشرة بالانجليزي معكوسة، من الأطراف، متشابهان.
13- متشابهان، في الرأس + دم جامد + هلكت، غرفة بالانجليزي (معكوسة).
14- (اثبت) مبعثرة، ينتمي لدولة (معكوسة) + قوم صالح (معكوسة)، جدها في عدن.
15- راجع الى الله (معكوسة)، في الفم (معكوسة) + و، متشابهان، الى مبعثرة.



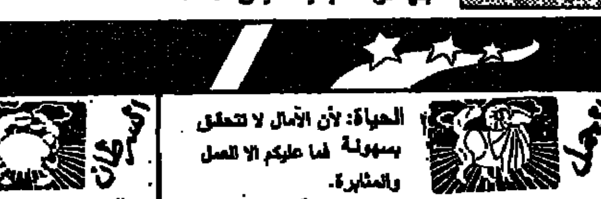

## 12 مزهرية

فيما بين هذه المزهريات ال 12 هناك ثلاث مزهريات متشابهة تشابهاً تاماً. فهل تستطيعون ايجادها خلال دقيقتين؟ اذا ما استطعتم ذلك فانتم شديدو الملاحظة.

## المزاوجة الصحيحة




الفتيات الخمس المرقمات بـ 5,4,3,2,1 يلبسن جميعا ثيابا من النوع القديم اما الفتيات الخمس اللواتي يحملن الاحرف E,D,C,B,A فهن النصف الغير مرئي للفتيات (لنفس هؤلاء الفتيات) المرقمات في الأعلى و هن كما ترون غير مرتبات بالتسلسل المطلوب (1-5) فهل تستطيعون إعادة ترتيبهن بحيث تتقابل كل فتاة تحمل حرفاً هجائياً مع نصفها الآخر المرقم؟




هل تريدون أن تعلموا ماذا يخفي هذا الشكل؟ ما عليكم إلا تلوين الأشكال الصغيرة المنقطة بأي لون تريدون، ما رأيكم في النتيجة؟.

إنها لوحة جميلة أليس كذلك؟

## كيف ستراك النجوم ؟!

**الحمل** — الحياة: لأن الآمال لا تتحقق بسهولة فما عليكم الا العمل والمثابرة. الحب: رسالة تصلكم من الحبيب يسعد لها قلبكم. الصحة والحظ: صحتكم بحاجة الى العناية، يوم السعد الخميس.

**السرطان** — الحياة: الفرصة مناسبة لاجراء الصفقات الرابحة. الحب: لا تدعوا ساعات العمل تطغى على الزمن المخصص للحبيب. الصحة والحظ: احتفظوا بجو المنزل رطباً. رقم الحظ 5.

**الميزان** — الحياة: لا تترددوا كثيراً فالأمر يتطلب القرار السريع. الحب: تتعرفون على انسان يملأ فراغ قلبكم. الصحة والحظ: نوعوا الطعام، زهرة الحظ البنفسج.

**الجدي** — الحياة: الحياة جميلة اذا ما تعلمتم كيف تتعايشون معها. الحب: حبيب القلب مخلص وهو بحاجة إلى اخلاصكم أيضاً. الصحة والحظ: ابتعدوا عن مواطن التوتر النفسي، اللون الأبيض.

**الثور** — الحياة: الصبر مطلوب والاقدام كذلك مطلوب. الحب: الحب الناجح يكون متبادلاً فتأكدوا من مشاعر الحبيب نحوكم. الصحة والحظ: انتبهوا لصحة اسنانكم. رقم الحظ 2.

**الأسد** — الحياة: اعيدوا دراسة خططكم كي تضمنوا النجاح. الحب: انتم رومانسيون جداً فحاولوا أن تكونوا واقعيين. الصحة والحظ: انتم بحاجة الى العناية، حجر الحظ الألماس.

**العقرب** — الحياة: لا تيأسوا فلا يزال أمامكم متسع من الوقت للنجاح. الحب: الافضل لكم أن تفكروا بانفسكم وحياتكم.. انسوا الماضي. الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم، رقم الحظ 4.

**الدلو** — الحياة: لا تذيعوا سركم للآخرين. الحب: شخص ثالث يحاول التدخل في حياتكم فلا تعطوه هذه الفرصة. الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. اللون البني.

**الجوزاء** — الحياة: اتبعوا نصائح من هم أكثر منكم خبرة. الحب: الوصول الى قلب الحبيب بحاجة الى اللطف والدبلوماسية. الصحة والحظ: راجعوا طبيب الأنف والأذن والحنجرة. اللون الأخضر.

**العذراء** — الحياة: نفذوا عملكم جيداً فالبرنامج المدروس هو ضمان لنجاحكم. الحب: الثرثرة لا تفيد فكثير الكلام في أمور القلب ما كان نابعا من القلب. الصحة والحظ: الصداع راجع لاسباب نفسية. زهرة الحظ الورد.

**القوس** — الحياة: حسنوا علاقاتكم مع مرؤوسيكم. الحب: ان الأوان لحل المسائل العالقة فيما بينكم وبين الحبيب. الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين، حجر الحظ العقيق.

**الحوت** — الحياة: علاوة مالية تحصلون عليها، فحاولوا استغلالها. الحب: صراحتكم أسعدت الحبيب فتفاءلوا خيراً. الصحة والحظ: ابتعدوا عن الدهنيات والنشويات، حجر الحظ الألماس.



الباطن لا يمانعون بدخول اسرائيل الحرب ضد العراق علنياً وبصورة مباشرة.

ويعتقد المراقبون ان الموقف الوحيد الذي تحسب له الادارة الامريكية الف حساب هو الموقف الايراني وليس موقف عرب الامريكان. كما يعتقد المراقبون ان امريكا اخذت راي حليفتيها الرئيسيتين بريطانيا وفرنسا، ونالت موافقتهما على اشراك اسرائيل في الحرب.. وفق الشروط التاليه

☐ أن تبدأ اسرائيل بشن غاراتها الجوية ضد العراق مع بدء المعركة البرية واثناءها.

☐ أن يتم التنسيق الكامل بين اسرائيل والقوات الحليفة الاخرى.

☐ أن يبتعد التواجد الاسرائيلي العسكري عن اماكن تواجد القوات العربية، وان تكون مهماته ضرب اهداف عسكرية في العمق العراقي، وضد مواقع السيطرة العراقية في غرب العراق على وجه التحديد.

☐ عدم مرور اي قوات جوية اسرائيلية عبر المجال الجوي الاردني، بعد ان تم اخذ موافقة السعودية على مرور القوات العسكرية الاسرائيلية برية كانت ام جوية عبر اراضيها واجوائها. على اعتبار ان القوات الحليفة تجد ان اختراق اسرائيل للاجواء الاردنية يضفي على المعركة بعداً جديدا.

☐ الطلب من اسرائيل عدم تصعيد الموقف في مواجهة الفلسطينيين خلال المواجهة العسكرية مع العراق على الاقل.

وتؤكد المعلومات المتوفرة لدى شيحان على انه تم الاتفاق سرياً على تحديد ساعة الصفر للقوات الاسرائيلية، وبالتنسيق مع وزارة الدفاع الامريكية وقيادتها العسكرية في السعودية. كما تؤكد هذه المعلومات ان اشتراك اسرائيل سيكون قريباً . بعد ان تسلم ارينز وثيقة الشيفرة الالكترونية، وبعد ان سمح للقادة الاسرائيليين بالاطلاع على الخطط العسكرية واوامر الحرب اليومية التي تتم في المنطقة، بتنسيق مع القادة العسكريين فيها.

## مجزرة امريكية - تتمة

المتحدة..

بل اننا نقول ان المجتمع الدولي باسره، وعلى صعيديه الرسمي والشعبي، يتحمل مسؤولية استمرار حرب الجرائم البشعة، التي ترتكب على مسمعه وامام ناظريه.. وعليه ان يسعى بجدية واهتمام لوقف هذه الحرب في اسرع فرصة ممكنة قبل ان تمتد اليه شظاياها وشرورها..

وعلى المجتمع الدولي ان يفضح هذه الجريمة النكراء التي نشات في ظل الهيمنة الامريكية على مقررات الامم المتحدة وتوجهاتها.. من خلال السعي الجاد لاعادة النظر في هذه المنظمة ، بعد ان اصبحت على طرفي نقيض مع بنود ميثاقها واهدافه الانسانية المعلنة، التي باتت حتى يومنا هذا مجرد حبر على ورق..

## الحلفاء - تتمة

من شيء اسمه «الامم المتحدة» او «مجلس الامن» تريد نظاماً خالياً من كتلة كبيرة اسمها دول عدم الانحياز، بالرغم من انها دول منحازة من رأسها حتى اخمص قدميها، وتقبض ثمن انحيازها بالدولار والشيكل، نريد نظاماً خالياً من الشيوخ ومن النفط، ومن العملاء!!..

نريد نظاماً نحس فيه باننا احرار ومستقلون في بلادنا دون تدخل من أحد، فهل ترانا نطلب المستحيل!؟.

## هبة ريح - تتمة

تشرك الشارع الأردني كله، في النقاش الوطني المستمر، حول كافة القضايا الخلافية (ومنها قضية العراق والكويت) دون أن تقطع الحكومة راس صحافي واحد، ودون أن ترسل إلى السجن صحافيا واحدا ايضا.

اما أن الصحافة الاردنية، قد قذفتك بسهامها الطائشة، وأنك ستقف لها - منذ الآن - بالمرصاد، فذلك من حقك، شريطة أن يكون لصحافتنا ذات الحق في الوقوف لك بالمرصاد أيضاً، فتلك هي أصول المهنة، كما نعرفها وكما نمارسها، وكما يعرفها ويمارسها العالم كله أيضاً.

... وبعد، إن ما يدور بيننا - نحن العرب - هذه الأيام، مهما طال. ومهما كان قاسياً، لابد أن يصل إلى نهايته الطبيعية، التي هي عودة الود والوئام إلى الأمة العربية الواحدة. وعندها ستنكشف الأقنعة وتسقط، ومن ثم يعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.. والسلام!!.